

خامنئي تراجع عن معارضته الانضمام إلى «اتفاقية منع تمويل الإرهاب»

إيران تقرر مشروعاً للالتفاف على العقوبات

لندن، عادل السالبي

أقر البرلمان الإيراني أمس مشروع قانون الانضمام إلى «اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب»، في خطوة تهدف إلى الانتعاف على الحزمة الثانية من العقوبات الأميركية. وجاء ذلك في وقت لاحق من الشهر الماضي، وتم إقرار مشروع القانون بـ143 صوتاً مقابل اعتراض 120 صوتاً وامتناع 5 عن التصويت. ويعد مشروع القانون واحداً من بين 4 نصوص

(فانغ)، الهيئة الحكومية الدولية لمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، وسط تباين في مواقف النواب المؤيدين لسياسات الرئيس حسن روحاني والمؤيدين لـ«الحرس الثوري». وتم إقرار مشروع القانون بـ143 صوتاً مقابل اعتراض 120 صوتاً وامتناع 5 عن التصويت. ويعد مشروع القانون واحداً من بين 4 نصوص

عرضتها الحكومة الإيرانية لتلبية شروط «مجموعة العمل المالي»، من أجل شطب إيران من لائحة السوءاء للدول أو الأراضي غير المتعاونة. وقيل التصويت، قرأ رئيس البرلمان علي لاريجاني رسالة من مكتب المرشد علي خامنئي تعبر عن موافقته على عرض الانضمام إلى الاتفاقية، في تراجع عن موقف سابق كان عبر عنه في 20 يونيو الماضي. (تفاصيل ص 3)

المليشيات تكثف قمعها «انتفاضة الجوع» في صنعاء

إدانة أممية لقصف الحوثيين مخيماً للنازحين

صنعاء - عدن، «الشرق الأوسط»

أدانت الأمم المتحدة إقدام المليشيات الحوثية على قصف مخيم للنازحين في مدينة الخوخة التابعة لمحافظة الحديدة، وقالت ليز غراندي منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن في بيان بثه موقع أخبار الأمم المتحدة: «ندين الهجوم بشكل لا لبس فيه، ونقدم تعازينا العميقة لأسر الضحايا»، مضيفة

أن ما يحدث في اليمن «صادم ولا توجد طريقة أخرى لوصف ذلك». وأوضح البيان أن عدداً من الناجين يُعالجون في مستشفى ميداني في المحافظة تعز، وأن الشركاء العاملين في المجال الصحي على أتم الاستعداد لنقل المصابين بجروح خطيرة إلى عدن، فيما يتم إرسال المساعدات على وجه السرعة إلى الأسر التي تبحث عن ملاذ آمن في مخيم النازحين.

وكانت مليشيات الحوثيين المدعومة من إيران قصفت، يوم الجمعة الماضي، بثلاثة صواريخ كاتوشا، مخيم بني جابر في مديرية الخوخة، الذي يشرف عليه «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية». إلى ذلك، كتفت المليشيات الحوثية قمعها «انتفاضة الجوع» في صنعاء، والناشطين داعية المجتمع الدولي للتدخل. استمرار الانتشار الأمني المكثف

عائلة خاشقجي تلجأ للقضاء وتؤكد ثقتها بالسلطات السعودية

أفقره، سعيد عبد الرازق
الرياض، عبد الهادي حبتور

أعلنت عائلة الصحفي السعودي جمال خاشقجي أنها بدأت إجراءات قانونية ضد مروجي الشائعات التي تحدثت عن مقتله، مشيرة إلى أنها تتواصل مع الجهات المعنية في السعودية وتركيا.

وقال معتصم خاشقجي، وهو مستشار قانوني، في اتصال هاتفي أمس، إن أسرته على تواصل مباشر مع الجهات المعنية داخل السعودية، وكذلك القنصلية السعودية في إسطنبول، وإن التنسيق جارٍ أولاً بأول، مؤكداً أن جمال مواطن سعودي، ويلاذه حريصة عليه أكثر من أفراد أسرته.

وأكد معتصم أن خديجة التي ادعت أنها خطيبته «لم تعرفها ولا يعرفها أحد من أفراد الأسرة كذلك، بل قد تكون ميسرة لأجندة خارجية لا نعلم عنها شيئاً». وأضاف: «خلال الأيام الماضية، عانت أسرته

من حجم الضرر والشائعات التي انتشرت في وسائل التواصل الاجتماعي. نحن نريد الاطمئنان على صحته، بينما أخرون يتواصلون معنا لتقديم العزاء».

إلى ذلك، أعلنت السعودية أنها أرسلت وفداً أمنياً سعودياً إلى تركيا للمشاركة في التحقيقات التي تجريها السلطات التركية في قضية اختفاء جمال خاشقجي بعد خروجه من القنصلية الثلاثة الماضي، فيما قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه يتابع التحقيقات الجارية في حادث اختفاء خاشقجي، وأنه سيعلن نتائج التحقيق أياً كانت على العالم.

وعبر عن أسفه للحادث ووصفه بأنه «امر محزن للغاية». وأضاف أردوغان أن السلطات التركية تحقق في الحادث «لا تزال لدينا توقعات إيجابية بشأن حالة المواطن السعودي».

(تفاصيل ص 2)

الفدية تعيق الإفراج عن رهائن السويداء... وأحد المفاوضين الإسرائيلي الجنسية وثائق عربية تشترط «انتخابات رئاسية» لإعمار سوريا

لندن، إبراهيم حميدي
بيروت، كارولين عاكوم

كشفت وثائق أرسلها وزراء خارجية الدول المانحة الغربية والإقليمية، بينهم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ومراسلات وأوراق أممية، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخ منها، رفض المساهمة في إعمار سوريا «قبل بدء عملية سياسية بقيادة الأمم المتحدة لتحقيق انتقال سياسي شامل، وصریح، وحققي لا رجعة عنه».

وإذ رفض ممثلو الدول التسع والاتحاد الأوروبي جهود موسكو لاستعمال الإعمار السوري، فقد دعموا موقف الأمم المتحدة بوجوب التزام العاملين في مؤسساتها في سوريا والعالم بـ«المساءلة»، وعدم التعامل مع «مورطين بجرائم حرب».

صفتين، مواقف الدول الغربية، بأنه «فقط عندما يحصل انتقال سياسي شامل وجدّي ومتفاوض عليه بين الأطراف المعنية السورية، ستكون الأمم المتحدة جاهزة لتسهيل الإعمار»، ثم أكدت ضرورة منح الأولوية للمساعدات، استناداً إلى الاحتياجات الملحة للسكان مع تركيز على احتياجات الفئات الضعيفة والأفراد بطريقة منصفة وعادلة وغير تمييزية وغير مسببة والعمل مباشرة مع المجتمعات المحلية والعائلات، بحيث يتم تقديم مساعدات الأمم المتحدة بصورة موحدة في كل أرجاء سوريا، بصرف النظر تماماً عن مناطق النفوذ.

في سياق آخر، يستمر أهالي محتطفي السويداء في التظاهر للمطالبة بالإفراج عن أقربائهم لدى «داعش»، في وقت بات الإفراج عنهم رهن تامين الفدية المادية التي طلبها التنظيم. وقالت مصادر درزية معارضة من السويداء، إن النظام ومعه شخصيات محسوبة عليه يقفون خلف كل ما يحصل في هذه القضية، بينهم شخص يحمل الجنسية الإسرائيلية ويقدم في إسرائيل.

(تفاصيل ص 7)

زوجة نتيهاو أمام القضاء

ترمب ينطلع لقمته الثانية مع كيم قريباً

موسكو تطالب لندن بتوضيحات بعد تقرير «قطع الكهرباء عن الكرملين»

«دار الصياد» في لبنان ضحية مزاج الأحفاد

(5 ص)
(9 ص)
(8 ص)
(الإعلام)

إسرائيل تتوعد بعد مقتل اثنين بهجوم «منفرد» في الضفة

رام الله، كتاح زبون

نفذ «هجوماً خطيراً» على «خلفية قومية»، ووصفت إسرائيل العملية بالخطيرة، لأن منفذها لا ينتمي إلى أي فصيلة، وتحرك منفرداً دون أي إشارات مسبقة.

وتمكن الشباب أشرف نعالوه (23 عاماً) من الدخول إلى المصنع الإسرائيلي الذي يعمل فيه، وصعد إلى الطابق الثاني الذي يحوي مكاتب إدارية وقيد رجلاً وفتاة هناك، ثم أطلق النار عليهما قبل أن يصيب ثلاثة.

وأظهرت لقطات فيديو الشاب وهو يحمل بندقيته محلية الصنع من نوع «كارلو» ثم يغادر مسرعاً.

وتعهد المسؤولون الإسرائيليون بوضع اليد على المهاجم، وقالوا إن ذلك «مسألة وقت». وعلى الفور، أطلقت إسرائيل عملية كبيرة ودفعت

قوات مستوطنات إسرائيليين في قرية الشويكة بالضفة حيث يقطن منفذ الهجوم ضد المستوطنين أمس (أ.ف.ب)

ينطلق اليوم في «معهد العالم العربي» بباريس ويدشنه ماكرون في 16 من الشهر معرض عن مدن عربية عتيقة تهددها الصراعات

باريس، ميشال أبو نجم

ينطلق في «معهد العالم العربي» بباريس اليوم، معرض غير مسبوق في شكله، عن مدن عتيقة، في المنطقة العربية، على أن يدشنه الرئيس إيمانويل ماكرون في السادس عشر من الشهر الحالي.

إنه معرض من غير لوحات أو مجسمات أو قطع أثرية، كما أنه ليس معرضاً لفنان أو بلد بعينه، بل هو يلقي الحدود ويتجاوز الأزمان. يستفيد من التكنولوجيا الرقمية لتمكين الزائر من القيام برحلة «افتراضية» عبر الزمان والمكان لتنتقله إلى المدن المعبدة في منطقتنا التي عانى ترانها التاريخي والإنساني

«البلدة الكبرى» المعروفة في الغرب بـ«Leptis Magna» الواقعة على الشاطئ المتوسطي غرب ليبيا، لم تتعرض للدمار بفعل الحرب أو التخريب والسرقة والنشوية، إلا أنها مهددة بفعل الفوضى والعوامل الطبيعية. ولذا، فإن المشرفين على المعرض رأوا ضمها إلى المدن الثلاث، وكلها موجودة على لائحة اليونسكو للتراث الإنساني. في كلمته الافتتاحية، كتب جاك لانغ، رئيس المعهد ما يلي: «لقد ضُعن العالم بأسره الحرب قضت على أجزاء كبيرة من الموصل وحلب، وبلدة الكبرى صمدت أطلالها في وجه الفوضى، لكنها لا تزال تحت الخطر».

(تفاصيل يوميات الشرق)

تكنوقراطي محسوب على سيف الإسلام القذافي وزيراً للاقتصاد السراج يكاف قيادياً من مصراته بالداخلية

القاهرة، خالد محمود

أجرى رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج، التعديل الوزاري الأبرز في حكومته أمس، في محاولة لإعادة تعويضها في مواجهة انتقادات لها بالفشل في تحقيق الأمن ومعالجة الأزمات الاقتصادية والمعيشية.

وأُسند السراج حقيبة الداخلية إلى فتحى باش آغا، وهو قيادي نافذ في مصراته وعضو مجلس النواب الذي يتخذ من طبرق مقراً له، كما أنه

واحد من المساهمين في التوصل إلى اتفاق الصخيرات الذي انبثقت عنه الحكومة. ويملك باش آغا نفوذاً بين قيادات الميليشيات في مصراته يؤهله لتعيينها أو نيل دعمها لحكومة طرابلس. يأتي ذلك في وقت تنتظر فيه العاصمة الليبية بدء تطبيق خطة الترتيبات الأمنية الجديدة لاستبدال قوات نظامية بالمليشيات المسلحة في المدينة.

وفي أحدث التطورات الأمنية أمس، سجل اندلاع مواجهات غير مسبوقة في مدينة الخمس شرق طرابلس، إضافة إلى اشتباكات في مدينة الزاوية غرب البلاد.

وكانت لجنة الترتيبات الأمنية لطرابلس الكبرى أعلنت مساء أول من أمس، أنها قدمت إلى حكومة السراج تقريراً بنتائج

عملها في الإشراف على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الذي رعته اللجنة الأممية أخيراً بين الميليشيات المسلحة في طرابلس. في الوقت ذاته، أصدر السراج قراراً بتعيين تكنوقراطي علي العيساوي وزيراً للاقتصاد والصناعة. ومعلوم أن العيساوي المتحدر من بنغازي شغل الحقيبة ذاتها في عهد العقيد معمر القذافي، قبل أن يستقيل في خطوة نادرة ويُعين سفيراً لدى الهند. ومعروف عن العيساوي انتمائه إلى مجموعة «البيبا الغد» التي كانت محسوبة على سيف الإسلام القذافي، قبل انضمامه إلى ثورة 17 فبراير (شباط) وتوليه ملف الخارجية في الحكومة التي رأسها محمود جبريل.

(تفاصيل ص 2)

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح

سكيني
www.samba.com
تطبيق الشروط والأحكام

سامبا samba

الحكومة المصرية تبدأ تعويض متضرري حريق كبير طال 150 فدانا

القائد العام وزير الدفاع والإنتاج الحربي الفريق أول محمد زكي، بإرسال 4 طائرات إطفاء، أسهمت بشكل فاعل في دعم جهود السيطرة على الحريق وإخماده، كما تم تحن التحرك الذي قام به الوزراء والمسؤولون في الوجود بموقع الحادث»، مشدداً على «ضرورة كشف ملابس وقوع حادث الحريق، وبحث التدابير اللازمة لمنع تكرار حدوث مثل هذه الحرائق».

وشرحت رئاسة الوزراء أن «شدة الرياح تسببت في انتقال اللهب إلى عدد من المنازل، كما تسبب ضيق المسافات بين زراعات النخيل في الدفاعة عملية الإطفاء والسيطرة على الحريق بواسطة سيارات الإطفاء، الأمر الذي استدعى تدخل 4 طائرات إطفاء تابعة للقوات المسلحة للمشاركة في السيطرة على النيران، وكذا الدفع بعدد 18 سيارة إطفاء، و18 سيارة مياه، و8 ماكينات ضخ مياه متنقلة لإخماد الحريق».

وقالت وزارة الموارد المائية والري إن فور نشوب الحريق، تم تشغيل عدد 8 آبار بالمنطقة لتمدد مياه سيارات الإطفاء منها، مدة تجاوزت 30 ساعة متواصلة، كما دفعت وزارة الصحة «نحو 20 سيارة إسعاف لنقل المصابين جراء الحريق»، وإقامة مستشفى ميداني بمدرسة الراشدة لسرعة تقديم الرعاية الطبية للمصابين.

ولم يُسفر الحادث عن وقوع أي حالات وفاة، وشراوحت الإصابات بين حالات اختناق وجروح سطحية، خرجت جميعها بعد تلقي العلاج اللازم، وتضمنت حالات الإصابة 7 من قوات الحماية المدنية.

ميدانياً أجرى وزير التنمية المحلية، محمود شراوي، ووزير البيئة، ياسين فؤاد، زيارة إلى موقع الحريق، وتابعاً «تلقي تقارير المتابعة للحظية من غرفة العمليات المركزية التابعة لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء، كما تواصل بصورة مباشرة مع كل الوزراء المعنيين، حيث أشاد بالمسادة المهمة من جانب القوات المسلحة من خلال توجيه

القاهرة، الشرق الأوسط،

بدأت الحكومة المصرية، أمس، إجراءات تعويض الأسر المتضررة من حريق كبير، نشب أول من أمس، واستمر لنحو 30 ساعة بمحافظة الوادي الجديد (غرب مصر) وغطت نيرانه نحو 150 فدانا من الزراعات، وأغلبها من النخيل، وقررت وزارة التضامن الاجتماعي تخصيص مليوني جنيه للعائلات التي تكبدت الخسائر، خصوصا أنه امتد من الكتلة السكنية لقرية الراشدة (حيث اشتعلت شراوته) وخلف عشرات المصابين من المواطنين، وتسبب في نفوق عدد من رؤوس الماشية، وانتقل إلى المنطقة الزراعية المحيطة بها.

وأفادت التقارير الرسمية، بشأن حصر الخسائر، بأن 18 ألف نخلة تقريبا احترقت، فضلاً عن رؤوس الماشية، وتضرر 9 منازل، وأعلنت وزيرة التضامن الاجتماعي، غادة والي، أن فرق العمل بدأت بحصر الأوراق اللازمة لإثبات الضرر تمهيدا للتسليم «التعويضات للأسر، كما وجهت بالتواصل مع عدد من الجمعيات الأهلية لتقديم الخدمات المتنوعة والمعونات الغذائية والمالية، وإعادة تأهيل المنازل المتضررة في أسرع وقت ممكن». وأوضح الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، أن الحكومة حرصت على التعاون والتنسيق بين الوزراء المعنيين، ومحافظ الوادي الجديد، في التعامل مع حادث الحريق بغرض «إخماد الحريق، والسيطرة عليه، وتوفير الرعاية الكاملة والتعويضات لأهالي المنطقة».

وقال مجلس الوزراء أمس، إن مدبولي «تلقى تقارير المتابعة للحظية من غرفة العمليات المركزية التابعة لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء، كما تواصل بصورة مباشرة مع كل الوزراء المعنيين، حيث أشاد بالمسادة المهمة من جانب القوات المسلحة من خلال توجيه

اتراك مطلعين أو مخول لهم التصريح عن الموضوع.

وكانت القنصلية السعودية في إسطنبول فتحت مقرّ بعثتها، أول من أمس (السبت)، لوكالة «رويترز» للتأكد من عدم وجود خاشقجي داخلها. وأكد القنصل السعودي محمد العتيبي للوكالة أن «الحديث عن اختطافه لا يندرج في إطار».

وأضاف القنصل العام السعودي خلال مقابلة في القنصلية: «أحب أن أؤكد أن المواطن جمال غير موجود في القنصلية ولا في المملكة العربية السعودية، والقنصلية والسفارة تذلان جهودا للبحث عنه، ونشعر نحن بالقلق إزاء هذه القضية، لأننا نرى أنه لم

توجه اتهامات قانونية لخاشقجي في القنصلية، وسمح ل«رويترز» بالتجول في المبنى ليبين لهم أن الصحافي السعودي غير موجود في المقر. ووفقاً للعتيبي: «إذا كانت الجهات التي تذكر أنه اختطف تركز على وجوده في البعثة، (فهذه مجرد إشاعات لا يوجد لها أي أدلة أو حقائق ثابتة، وللأسف نحن نتنافس على بعض التصريحات التي صدرت بعض تصريحات المسؤولين الأتراك بصرون على وجود المواطن داخل القنصلية وبينون هذا الكلام على حديث عن طريق أشخاص دون أن يكون الأمر هذا مبنياً على حقائق أو وقائع».

وقال العتيبي: «هناك الآن تواصل بين الجهات المختصة التركية والجهات المختصة في المملكة، دعونا نترك الوقت والفرصة بين الجانبين، ونر النتائج». وأشار القنصل العام إلى فكرة أن خاشقجي ربما يكون قد اختطف في القنصلية «شيء مقرر»، معلقاً على ذلك بالقول: «توقع أن طرح الاختطاف شيء مقرر، ومن يطرح موضوع اختطاف مواطن سعودي من قبل بعثة دبلوماسية... شيء يُفترض ألا يُطرح إعلامياً».



القنصلية السعودية في إسطنبول أمس (أ.غ.ب)

وقال طيب إردوغان: «ما زلت أحسن النية في توقعاتي، ولن نواجه حالة لا نرغب فيها... من المؤسف وقوع هذا الحادث في بلدنا، ونتمنى ألا يحدث أي أمر آخر لا نرغب به... ونتنظر نتائج تحقيقات النيابة العامة». وأضاف: «تابع القضية عن كثب، وأجهزة الأمن والاستخبارات أيضاً تتابعها بكل تفاصيلها، ونريد الحصول على نتيجة بأقرب وقت... وسأعلن نتيجة التحقيقات للعالم بعد انتهائها أياً كانت». وأعلنت السلطات التركية أنها فتحت تحقيقاتاً رسمياً في اختفاء خاشقجي. وقالت وكالة الأناضول التركية الرسمية إن النيابة العامة بمدينة إسطنبول فتحت التحقيق، منذ الثلاثاء الماضي، وهو اليوم الذي اختفى فيه خاشقجي.

إلى ذلك، أكد مصدر مسؤول في قنصلية إسطنبول في إسطنبول، وقال إردوغان إنه يتابع حالة لا نرغب فيها... من المؤسف وقوع هذا الحادث في بلدنا، ونتمنى ألا يحدث أي أمر آخر لا نرغب به... ونتنظر نتائج تحقيقات النيابة العامة». وأضاف: «تابع القضية عن كثب، وأجهزة الأمن والاستخبارات أيضاً تتابعها بكل تفاصيلها، ونريد الحصول على نتيجة بأقرب وقت... وسأعلن نتيجة التحقيقات للعالم بعد انتهائها أياً كانت». وأعلنت السلطات التركية أنها فتحت تحقيقاتاً رسمياً في اختفاء خاشقجي. وقالت وكالة الأناضول التركية الرسمية إن النيابة العامة بمدينة إسطنبول فتحت التحقيق، منذ الثلاثاء الماضي، وهو اليوم الذي اختفى فيه خاشقجي.

إلى ذلك، أكد مصدر مسؤول في قنصلية إسطنبول في إسطنبول، وقال إردوغان إنه يتابع حالة لا نرغب فيها... من المؤسف وقوع هذا الحادث في بلدنا، ونتمنى ألا يحدث أي أمر آخر لا نرغب به... ونتنظر نتائج تحقيقات النيابة العامة». وأضاف: «تابع القضية عن كثب، وأجهزة الأمن والاستخبارات أيضاً تتابعها بكل تفاصيلها، ونريد الحصول على نتيجة بأقرب وقت... وسأعلن نتيجة التحقيقات للعالم بعد انتهائها أياً كانت». وأعلنت السلطات التركية أنها فتحت تحقيقاتاً رسمياً في اختفاء خاشقجي. وقالت وكالة الأناضول التركية الرسمية إن النيابة العامة بمدينة إسطنبول فتحت التحقيق، منذ الثلاثاء الماضي، وهو اليوم الذي اختفى فيه خاشقجي.

ليبيا: وزراء جدد للداخلية والمالية والاقتصاد في أهم تعديل لحكومة الوفاق

يحدد مواعده، للتصويت على البية اختيار المجلس الرئاسي، مشيراً في تغريدة له عبر موقع «تويتر» إلى أن هذه الآلية أحييت رسمياً لأعضاء مجلس الدولة وبعثة الأمم المتحدة.

واعتبر نصية أن هذه الآلية نتاج حوار طويل بين أعضاء من مجلس النواب والدولة، فعربا عما وصفه بفتحة الكبيرة «معي اتخاذ القرار المناسب وتهيئة البلاء للانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي كانت تخطط للبعثة الأممية لإجرائها قبل نهاية العام الحالي، وجرى تجاهلها بسبب التعقيدات الأمنية والسياسية».

وقد عقد 40 من أعضاء مجلس النواب اجتماعاً أمس بمصفاة الزاوية للمشاور حول اختيار الآلية للمجلس الرئاسي الجديد للحكومة، الذي يُفترض أن يقصر على ثلاثة أعضاء فقط: رئيس وتأمين بدلاً من تكوينه الحالي الذي يضم تسعة أعضاء، برئاسة السراج.

إلى ذلك، أعلنت المنظمة الدولية للهجرة أن هناك أكثر من 600 من المهاجر غير نظامي يوجدون حالياً في ليبيا. وقال بيان لمكتب المنظمة إنها أحصت شهري يوليو وأغسطس (آب) الماضيين، وجود 669 ألف مهاجر على الأقل في ليبيا، مشيراً إلى وجودهم في 100 بلدة ضمن 554 مجتمعاً، حيث قدموا من أكثر من 41 دولة، وأوضح البيان أن الجنسية على الأغلبية الشعبية» الليبارية على هي: النيجر ومصر وتشاد والسودان ونيجيريا.



طلاب يعاينون نموذج طابعة ابتكرها أحدهم في إطار مسابقة عرضت نتائجها في مدينة زايطن (رويترز)

يزال مطلوباً لدى القضاء في ملف اغتيال اللواء عبد الفتاح يونس في مستهل ثورة «17 فبراير».

أما فرج بومطاري الذي عين وزيراً للمالية فهو مصرفي متخصص حائز ماجستير محاسبية من جامعة بنغازي، ويعتقد أنه مقرب من حاكم المصرف المركزي في طرابلس الصديق الكبير وأيضاً من غريمه الحبري المحسوب على حكومة البيضاء.

حوار

من جهة أخرى، أعلن عبد السلام نصية رئيس وفد مجلس النواب للحوار مع المجلس الأعلى للدولة، قرب عقد مجلس الدولة اجتماعاً بمقره في طرابلس، لم

كاملاً، قبل أن تنجح وساطة قادتها الأمم المتحدة في إيقافها، بعدما أذت إلى سقوط 117 قتيلًا وإصابة 581 شخصاً بجروح.

ورغم تحسن الوضع الأمني في طرابلس، شهدت مدينة الزاوية اشتباكات مفاجئة ومحدودة، مساء أول من أمس، إثر مصرع أحد العناصر المسلحة على يد مسلح آخر في المدينة التي تبعد 40 كيلومتراً فقط غرب طرابلس، وتعد رابع أكبر مدن ليبيا من حيث عدد السكان.

وقى مدينة الخمس، وقعت مواجهات مسلحة بين مجموعتين ما أدى إلى إصابة منزل بصاروخ «آر بي جي» وإغلاق طرق في المدينة، قبل أن تتدخل قوات جهاز مكافحة

السابق تماينها داخل طرابلس. وقيل ساعات قليلة من تعيين باش آغا، قام سلفه عاشور بزيارة مقر الإدارة العامة للأمين المركزي للوقوف على تنفيذ الخطة الأمنية داخل طرابلس بمشاركة جميع الأجهزة الأمنية التابعة للوزارة. وأكد عاشور خلال كلمة له على الدور التي يقوم به رجال الأمن، قبل أن يدعو جميع رجال الشرطة للاتفاق حول قادتهم وأن يكونوا سواعد لبناء الوطن.

وكانت لجنة الترتيبات الأمنية لطرابلس الكبرى أعلنت، مساء أول من أمس، أنها قدمت لحكومة السراج تقريراً بنتائج عملها في الإشراف على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الذي رعته البعثة الأممية أخيراً بين الميليشيات المسلحة في طرابلس.

وقالت اللجنة إن توصياتها تضمنت تشكيل القوة المكلفة بتنفيذ الخطة الأمنية لطرابلس الكبرى، والقوات المكلفة بحماية وتأمين المؤسسات والمنشآت الحيوية الست من المفترض أن تحل محل التشكيلات والميليشيات المسلحة.

وأعلن غسان سلامة رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا الشهر الماضي تنفيذ حزمة من الترتيبات الأمنية الجديدة في طرابلس، تشكل بموجبها قوة مشتركة من العسكريين ورجال الشرطة النظاميين، تضطلع بمهمة تأمين الممرات والمواقع الحيوية.

وتأتي هذه التحركات، عقب اندلاع اشتباكات شهدتها أطراف البرية من المفترض بين قوات الحكومة والسراج واللواء السابع، في ترهونة، دامت شهراً

القاهرة، خالد محمود

أجرى رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج تعديلاً وزارياً مفاجئاً أمس، عيّن بموجبه ثلاثة وزراء للداخلية والاقتصاد والمالية، فيما تنتظر العاصمة طرابلس بدء تطبيق خطة الترتيبات الأمنية الجديدة لاستبدال الميليشيات المسلحة في المدينة بقوات نظامية، رغم اندلاع مواجهات في مدينتي الزاوية والخمس غرب البلاد.

وأصدر السراج قراراً بتعيين فتحي باش آغا وزيراً للداخلية بدلاً من عبد السلام عاشور، وتعيين علي العيسوي وزيراً للاقتصاد والصناعة وفرج بومطاري وزيراً للمالية، فيما عيّن بشير القنطري رئيساً للبعثة العامة للشباب والرياضة.

ومعروف أن باش آغا قيادي سابق في المجلس العسكري بمصرارة وشارك في ثورة 17 فبراير التي اطاحت بالعقيد معمر القذافي ثم انتخب نائباً عن مدينته في مجلس النواب الذي يتخذ من طبرق مقراً له، ما أهله للمشاركة في اتفاق الصخيرات الذي نتج عنه الأجهزة الأمنية التابعة للحكومة لتتجهز خطة الترتيبات الأمنية الجديدة التي ستسمح بإشراف قوات نظامية ورسمية على المواقع والممرات الحكومية والسيادية، التي كانت الميليشيات المسلحة تتولى في

تفاهات سودانية - أميركية حول الحوار الثنائي

الخرطوم، أحمد يونس

ويسعى السودان إلى رفعه من قائمة وزارة الخارجية الأميركية للدول الاربعة للإرهاب، وذلك امتداد للحوار السوداني - الأميركي الذي أتم في مرحلته الأولى رفع العقوبات الاقتصادية الأميركية عن السودان، دون أن يرفع اسمه من قائمة الدول الاربعة للإرهاب. وأصدرت قرار رفع العقوبات إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، وصادقت عليه إدارة دونالد ترامب في أكتوبر (تشرين الأول) 2017.

وتوصل الطرفان إلى بنود للحوار يلزم بموجبها السودان بتنفيذ 5 شروط عرفت بـ«خطة المسارات الخمسة»، وتتضمن التعاون بين الخرطوم وواشنطن في مكافحة الإرهاب، وأن يلعب السودان دوراً في إقرار السلام بدولة جنوب السودان، وإبصار المساعدات للمتضررين من النزاعات المسلحة في السودان، فضلاً عن مكافحة «جيش الرب» الأوغندي بقيادة زعيمه جوزيف كوني، الذي يتهم بمساعدة

من جهة أخرى، أجرى الرئيس السوداني عمر البشير، أمس، اتصالاً هاتفياً برئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، هناك فيه بإعادة انتخابه رئيساً لـ«ائتلاف الجبهة الديمقراطية السودانية للشعب الإثيوبي» الحاكم في إثيوبيا، وبحثاً خلال الاتصال عن مشاركة بين البلدين في أقرب وقت ممكن، فيما جدد أبي أحمد تأكيد عمق العلاقات بين الخرطوم وأديس أبابا، وسعى حكومتي البلدين إلى تعزيزها وتطويرها.

وأعلنت وزارة الخارجية السودانية التوصل إلى تفاهات مع الولايات المتحدة الأميركية، تتعلق بالحوار الثنائي بين البلدين، وتتضمن مسائل مهمة لم تكشف عن تفاصيلها.

وقال وزير الخارجية الأميركي جون سوليفان ومساعده للشؤون الأفريقية وعدد من المسؤولين في الخارجية الأميركية خلال زيارته إلى الولايات المتحدة للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، «سيكون له ما بعده».

ورد مجلس الوزراء السوداني الجديد على عقد بعض جلساته خارج مقره في الخرطوم، في عواصم بعض الولايات، باعتبار أن عقد الجلسات هناك يدعم الحكومات المحلية معنوية، ويتيح للحكومة المركزية الوقوف على الأوضاع في المناطق عن قرب.

وكان اجتماع سابق عقد في مدينة ود مدني، حاضرة ولاية الجزيرة وسط البلاد، فيما عقد اجتماع في مدينة الأبيض حاضرة ولاية شمال كردفان غرب.

ووصف الرديري الاجتماع بأنه «أهم الاجتماعات» التي عقدها أثناء مشاركته في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو الاجتماع الذي أعقب إعلان نائب وزير الخارجية الأميركية سوليفان، عن بدء المرحلة الثانية من الحوار السوداني - الأميركي في غضون أسابيع.

مسيرة عمالية مناهضة للحكومة في تونس

عمالية دفاعاً عن مؤسسات القطاع العام والتصدي لمخططات حكومية هادفة إلى إفادة القطاع الخاص. في غضون ذلك، انعقدت الهيئات الإدارية الجهوية للاتحاد العام التونسي للشغل استعداداً لتنفيذ الإضرابين العاملين في القطاع العام يومي 24 أكتوبر (تشرين الأول) و22 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وكانت الهيئة الإدارية الوطنية للاتحاد العام التونسي للشغل قررت يوم 20 سبتمبر (أيلول) الماضي، تنفيذ إضرابين في القطاع العام.

عمالية دفاعاً عن مؤسسات القطاع العام والتصدي لمخططات حكومية هادفة إلى إفادة القطاع الخاص. في غضون ذلك، انعقدت الهيئات الإدارية الجهوية للاتحاد العام التونسي للشغل استعداداً لتنفيذ الإضرابين العاملين في القطاع العام يومي 24 أكتوبر (تشرين الأول) و22 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وكانت الهيئة الإدارية الوطنية للاتحاد العام التونسي للشغل قررت يوم 20 سبتمبر (أيلول) الماضي، تنفيذ إضرابين في القطاع العام.

عمالية دفاعاً عن مؤسسات القطاع العام والتصدي لمخططات حكومية هادفة إلى إفادة القطاع الخاص. في غضون ذلك، انعقدت الهيئات الإدارية الجهوية للاتحاد العام التونسي للشغل استعداداً لتنفيذ الإضرابين العاملين في القطاع العام يومي 24 أكتوبر (تشرين الأول) و22 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وكانت الهيئة الإدارية الوطنية للاتحاد العام التونسي للشغل قررت يوم 20 سبتمبر (أيلول) الماضي، تنفيذ إضرابين في القطاع العام.

عمالية دفاعاً عن مؤسسات القطاع العام والتصدي لمخططات حكومية هادفة إلى إفادة القطاع الخاص. في غضون ذلك، انعقدت الهيئات الإدارية الجهوية للاتحاد العام التونسي للشغل استعداداً لتنفيذ الإضرابين العاملين في القطاع العام يومي 24 أكتوبر (تشرين الأول) و22 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وكانت الهيئة الإدارية الوطنية للاتحاد العام التونسي للشغل قررت يوم 20 سبتمبر (أيلول) الماضي، تنفيذ إضرابين في القطاع العام.

عمالية دفاعاً عن مؤسسات القطاع العام والتصدي لمخططات حكومية هادفة إلى إفادة القطاع الخاص. في غضون ذلك، انعقدت الهيئات الإدارية الجهوية للاتحاد العام التونسي للشغل استعداداً لتنفيذ الإضرابين العاملين في القطاع العام يومي 24 أكتوبر (تشرين الأول) و22 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وكانت الهيئة الإدارية الوطنية للاتحاد العام التونسي للشغل قررت يوم 20 سبتمبر (أيلول) الماضي، تنفيذ إضرابين في القطاع العام.

عمالية دفاعاً عن مؤسسات القطاع العام والتصدي لمخططات حكومية هادفة إلى إفادة القطاع الخاص. في غضون ذلك، انعقدت الهيئات الإدارية الجهوية للاتحاد العام التونسي للشغل استعداداً لتنفيذ الإضرابين العاملين في القطاع العام يومي 24 أكتوبر (تشرين الأول) و22 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وكانت الهيئة الإدارية الوطنية للاتحاد العام التونسي للشغل قررت يوم 20 سبتمبر (أيلول) الماضي، تنفيذ إضرابين في القطاع العام.

عمالية دفاعاً عن مؤسسات القطاع العام والتصدي لمخططات حكومية هادفة إلى إفادة القطاع الخاص. في غضون ذلك، انعقدت الهيئات الإدارية الجهوية للاتحاد العام التونسي للشغل استعداداً لتنفيذ الإضرابين العاملين في القطاع العام يومي 24 أكتوبر (تشرين الأول) و22 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وكانت الهيئة الإدارية الوطنية للاتحاد العام التونسي للشغل قررت يوم 20 سبتمبر (أيلول) الماضي، تنفيذ إضرابين في القطاع العام.

عمالية دفاعاً عن مؤسسات القطاع العام والتصدي لمخططات حكومية هادفة إلى إفادة القطاع الخاص. في غضون ذلك، انعقدت الهيئات الإدارية الجهوية للاتحاد العام التونسي للشغل استعداداً لتنفيذ الإضرابين العاملين في القطاع العام يومي 24 أكتوبر (تشرين الأول) و22 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وكانت الهيئة الإدارية الوطنية للاتحاد العام التونسي للشغل قررت يوم 20 سبتمبر (أيلول) الماضي، تنفيذ إضرابين في القطاع العام.

الاحتلال يطلق عملية لاعتقاله... والفصائل «تبارك»

فلسطيني يهاجم منطقة صناعية في الضفة ويقتل إسرائيليين



قوات أمن إسرائيلية على مدخل منطقة «بركان» الصناعية في الضفة الغربية حيث قتل إسرائيليين (أ.ب)

في سياق الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق شعبنا، التي تتواصل في كل الأراضي الفلسطينية، كما تؤكد أن شعبنا لن يقف مكتوف اليدين أمام اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى، وتدنيسهم للقدس، إضافة لمحاولات سلطات الاحتلال هدم الخان الأحمر، واعتقالهم لبناء شعينا في اقتحامات يومية للضفة، واستمرار الحصار المفروض على قطاع غزة، واعتداءاته الإرهابية المتكررة على مسيرات العودة السلمية، ما يندد بأن الانحياز الفلسطيني قادم في وجه هذا المحتل».

وقالت حركة الجهاد الإسلامي إن «العملية رد طبيعي على جرائم الاحتلال في غزة معتبرة الاستيطان «هدفا مشروعا للمقاومين والثائرين».

ودعت حركة الجهاد الفلسطيني في القدس والضفة، وكل مكان، إلى «الانتفاض في وجه الإرهاب الاستيطاني حتى طرده، وتحريم الضفة من الاستيطان والمستوطنين»، مؤكدة أن «دماء الشهداء الأبطال، وتعمد استهداف الأطفال، والمساس بالأقصى، لن يمر دون رد». وزعم فلسطينيون بعض الحلو المحلية على المارة ابتهاجا بالعملية.

وفي العادة، لا تدين السلطة أي عمليات تقع في الضفة الغربية وتستهدف مستوطنين، لكن رئيس المكتب الإعلامي في حركة فتح، منير الجاغوب، قال إن «الاحتلال الإسرائيلي الذي يسعى لحماية من يغتصب الأرض الفلسطينية، وعدم الاعتراف بحقوق الشعب التي أقرتها القرارات والشرائح الدولية، يعجز عن حماية أي مغتصب للأرض مهما حشد من عتاد، ومهما امتلك من قوة، ومهما استخدم من إرهاب وقتل، وعملية اليوم هي دليل آخر على ذلك».

وأضاف أن «الحل الوحيد يكمن في الاعتراف بحقوق الشعب، عبر تجسيد الاستقلال الوطني الفلسطيني، ضمن دولة حرة ذات سيادة كاملة، تقام في الأرض المحتلة، وضمن حدود الرابع من عام 1976، وعاصمتها القدس الشرقية».

وتابع أن «أي محاولة لتجاوز هذه الحقوق لن تجدي إسرائيل نفعاً، ولن تجلب لها ولواطنيها الأمن، فلا أمن لأحد ما بقي الشعب محروماً من حقوقه في وطنه». وحظت العملية التي رايتها «فتح» دليل عجز إسرائيلي بمباركة غالبية الفصائل الفلسطينية. فوصفتها حركة حماس بالبطولية، وقالت في بيان: «إننا إذ نبارك العملية البطولية، لنؤكد أنها تأتي

فقد قال ريفلين إنه «لم يكن مجرد هجوم على الأبرياء، بل كان أيضاً هجوماً على فرصة الإسرائيليين والفلسطينيين في العيش جنباً إلى جنب في سلام». ودعا ريفلين إلى هناك تقليص في عدد قوات الهجوم الذي وصفه بـ«الشنيع». كان وزير الطاقة الإسرائيلي يوسف شتاينجس قد اتهم الرئيس الفلسطيني بالمسؤولية عن الهجوم بسبب ما وصفه بالتحريض على اليهود.

المدير العام للمجمع الصناعي، وعادة، يخضع حملة التصاريح إلى فحوصات أمنية مشددة قبل منحهم حق الدخول إلى إسرائيل. وكان منفذ الهجوم يعمل في «مجموعة ألون»، التي تصنع أنظمة صرف صحي، لكنه تغيب أخيراً عن عمله، قبل أن يفاجئ الجميع أمس بوصوله وتنفيذ عمليته. وسرت شائعات في البداية عن طرده من عمله، لكن مسؤولين

أمنيين نفوا، وقالوا إنه تغيب عن عمله في الفترة الأخيرة. وتجري إسرائيل تحقيقات حول كيفية تمكن المهاجم من عبور نقاط التفتيش الأمنية حاملاً سلاحه. ويخضع المجمع الصناعي الشهير، الذي أقيم في بداية الثمانينات، ويعمل فيه نحو 8 آلاف موظف إسرائيلي وعربي، لحراسة مشددة. ووصف شاي عاميخا،

وقال فلسطيني إسرائيلي، في هجوم مسلح في المنطقة الصناعية «بركان»، شمال الضفة الغربية، وأصاب ثلثاً، قبل أن يفرض على المكان، في عملية بددت الهدوء النسبي في الضفة، وأعدت إلى الأذهان موجة من العمليات المماثلة. وقال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي إن شاباً مسلحاً نفذ «هجومًا خطيراً» على «خليفة قومية»، وقتل رجلاً وامرأة، وأصاب آخرين، في المنطقة الصناعية التي تقع قرب مستوطنة «بركان».

وقال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي إن شاباً مسلحاً نفذ «هجومًا خطيراً» على «خليفة قومية»، وقتل رجلاً وامرأة، وأصاب آخرين، في المنطقة الصناعية التي تقع قرب مستوطنة «بركان».

ونجح الشاب أشرف نعالوه (23 عاماً)، وهو ينحدر من قرية شويكة، في طولكرم، شمال الضفة الغربية، بالدخول إلى المصنع الذي يعمل فيه، وصعد إلى الطابق الثاني الذي يحوي مكاتب إدارية، وأطلق النار على الموظفين وغادر. وأظهرت كاميرا خارجية شاباً مسلحاً يحمل بنقذية محلية الصنع، من نوع «كارلو»، يغادر مسرعاً من دون أن ينتبه إليه أحد من العمال. وتعهده المسؤولون الإسرائيليون بوضع اليد على الإسرائيليين بنيامين نتنياهو إن

رام الله، كفاح زبون

قتل فلسطيني إسرائيلي، في هجوم مسلح في المنطقة الصناعية «بركان»، شمال الضفة الغربية، وأصاب ثلثاً، قبل أن يفرض على المكان، في عملية بددت الهدوء النسبي في الضفة، وأعدت إلى الأذهان موجة من العمليات المماثلة.

وقال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي إن شاباً مسلحاً نفذ «هجومًا خطيراً» على «خليفة قومية»، وقتل رجلاً وامرأة، وأصاب آخرين، في المنطقة الصناعية التي تقع قرب مستوطنة «بركان».

ونجح الشاب أشرف نعالوه (23 عاماً)، وهو ينحدر من قرية شويكة، في طولكرم، شمال الضفة الغربية، بالدخول إلى المصنع الذي يعمل فيه، وصعد إلى الطابق الثاني الذي يحوي مكاتب إدارية، وأطلق النار على الموظفين وغادر.

وأظهرت كاميرا خارجية شاباً مسلحاً يحمل بنقذية محلية الصنع، من نوع «كارلو»، يغادر مسرعاً من دون أن ينتبه إليه أحد من العمال. وتعهده المسؤولون الإسرائيليون بوضع اليد على الإسرائيليين بنيامين نتنياهو إن

ليبرمان يتهم 8 حكومات أوروبية بالتدخل في شؤون إسرائيل السيادية

الغلسطيون من أن تكون رسالة ليبرمان، تمهيداً للتغيب. كما حذرت منظمة التحرير الفلسطينية من «خديعة إسرائيلية» في الخان الأحمر، لهدم القرية بطريقة تتمتع مقاومة مخطط الهدم. وقال حسام عرفات، وكيل دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في «منظمة التحرير»، إن قوات الاحتلال قامت بإغلاق مدخل القرية الرئيسي بالقطع الاستميتية، وأغرقت أجزاء من الخان بإلقاء العادمة، وتقوم بعدة إجراءات مشبوهة. وباتسي هدم تجرع الخان الأحمر في إطار خطة إسرائيلية لإقامة قوس من المستوطنات، سيفصل فعلياً شرق القدس المحتلة عن الضفة الغربية المحتلة منذ العام 1967. وتحيط بالخان الأحمر مستوطنات «معالية أوميم» و«كفار أوميم» اللتان تسعى السلطات الإسرائيلية لتوسيعهما على أراضي التجمع البدوي، تمهيداً لمشروعها الاستيطاني الأكبر، المعروف بـ«E1»، الذي يهدف لعزل مدينة القدس عن الضفة الغربية وفصل جنوب الضفة عن شمالها.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

اتهم وزير الأمن الإسرائيلي، أفغدور ليبرمان، حكومات ثماني دول أوروبية، بـ«التدخل الفظ في شؤون إسرائيل السيادية»، وذلك في أعقاب تحذيرات أطلقتها بشأن العواقب الخطيرة الناجمة عن إخلاء وهمم القرية البدوية الخان الأحمر، إلى الجنوب الشرقي من القدس.

وجاء في رسالة بعث بها ليبرمان إلى سفير الدول الأوروبية في تل أبيب، فرنسا والمانيا وبلجيكا وهولندا وإيطاليا والسويد وبولندا وبريطانيا، أن «محكمة العدل العليا في إسرائيل (التي قررت إخلاء الخان الأحمر) ليست بحاجة إلى دروس في القانون من دولهم أو من الاتحاد الأوروبي ككل». وتلقى نسخة عن الرسالة سفيراً. وكانت «الإدارة المدنية» في سلطة الاحتلال الإسرائيلي قد أذرت سكان الخان الأحمر بإخلاء منازلهم طوعاً قبل أن تقوم قوات الاحتلال بإخلائهم عن طريق القوة، وأسهلتهم حتى يوم الثلاثاء الماضي بدمار الهدم. ويخشى

ويهدد هذا القانون استمرار المساعدات للأجهزة الأمنية والإعدامات الميدانية والتطهير العرقي وهدم البيوت والاستيلاء على الأراضي والعقوبات الجماعية. وعلى صعيد جهود المصالحة، وإزالة أسباب الانقسام، أكدت اللجنة التنفيذية مساندتها الكاملة للجهود المستمرة من قبل الأشقاء في جمهورية مصر العربية، لتنفيذ شامل وغير مجتزأ لاتفاق القاهرة في 12 أكتوبر (تشرين الأول) 2017، الذي صادقت عليه الفصائل الفلسطينية كافة في تاريخ 22 أكتوبر عام 2017. وستكون المصالحة جزءاً أساسياً من نقاشات المجلس المركزي، التي ستشمل إمكانية وقف تمويل قطاع غزة بالكامل، في ظل رفض حماس تسليمه، كما سيناقش المجتمعون احتمال حل المجلس التشريعي المعطل وإحالة صلاحياته إلى المركزي.

تجري مراجعة للمساعدات الأميركية بعد إقرار القانون التعريفي لمحاربة الإرهاب اللجنة التنفيذية تدعو المجلس المركزي للانعقاد لتطبيق قرارات سابقة

تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية، بما في ذلك توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تنفيذاً لقرار الجمعية العامة حول الشركات الدولية العاملة في المستوطنات الاستعمارية الإسرائيلية، وإلى استمرار بذل الجهود للحصول على العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، وكذلك وضع سلطة الاحتلال «إسرائيل» على قائمة الدول التي تنتهك حقوق الأطفال. وأدانت اللجنة التنفيذية مصادقة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، على القانون التعريفي لمحاربة الإرهاب، الذي يستطيع أي مواطن أمريكي أن يقاضي، بموجب، أي جهة خارجية يتهمها بالإرهاب أو دعم الإرهاب أو المسؤولية عن أي عمل إرهابي، ما يستدعي المراجعة الكاملة لقبول فلسطين كطرف يتلقى مساعدات من الولايات المتحدة الأميركية.

من القدس. وردت واشنطن، بالانسحاب من ملحق اتفاقية فيينا، في أسوأ تصعيد بينها وبين السلطة. وقالت التنفيذية إنها تؤيد ما جاء في خطاب الرئيس أمام الجمعية العامة، برفض أن تكون الإدارة الأميركية شريكا أو وسيطاً في عملية السلام، معتبرة إياها جزءاً من المشكلة وليست جزءاً من الحل، مؤكدة مناقضتها في العدل الدولية. وأكدت التنفيذية على الدعوة لعقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات، ومرجعية الأمم المتحدة، استناداً لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية والقانون الدولي، وبما يضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتجسيد استقلال دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام 1967، وحل جميع قضايا الوضع النهائي من دون استثناء. وأكدت التنفيذية وجوب

بعد يوم من اجتماع للجنة المركزية لحركة فتح، ضمن سلسلة اجتماعات أخرى متوقعة سيعترأسها عباس استعداداً لجلسة المجلس المركزي الذي يفترض، أن يحدد هذه المرة، آليات وتواريخ واضحة لتنفيذ قراراته السابقة. وقال عباس إنه مضطر لتنفيذ كل ما يقدره المجلس المركزي هذه المرة، واختار توقيت اجتماع المركزي خلال الشهر الحالي، بعد إلقائه خطابه في الأمم المتحدة، الذي طلب فيه إقامة مؤتمر دولي للسلام تنتج عنه آلية دولية من أجل رعاية المفاوضات، وتراجع الولايات المتحدة عن قراراتها السابقة بحق الفلسطينيين. وأراد عباس إعطاء فرصة من أجل إنقاذ العملية السياسية، لكن خطابه قوبل برفض أمريكي وإسرائيلي، قبل أن تتوجه السلطة لرفع قضية أمام العدل الدولية ضد الولايات المتحدة تطالبها بسحب بعثتها

رام الله، كفاح زبون

دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، المجلس المركزي للانعقاد في 26 من الشهر الجاري، بهدف تنفيذ قرارات متعلقة بالدولة والعلاقة مع سلطات الاحتلال، ووضع آليات وجدول زمنية لذلك. وجددت التنفيذية في بيان أصدرته أمس الأحد، بعد اجتماعها برئاسة الرئيس محمود عباس في رام الله، على قرارات المركزي السابقة ووجوب تنفيذها.

ويود الحديث عن تحويل السلطة الفلسطينية إلى دولة قائمة، عبر العمل على تجسيد إقامة الدولة، وتعليق الاعتراف بإسرائيل إلى أن تعترف بالدولة الفلسطينية، باعتبار الفترة الانتقالية التي نضمت عليها الاتفاقيات الموقعة في أوسلو والقاهرة وواشنطن، بما انطوى عليه من التزامات، لم تعد قائمة، واجتماع التنفيذية، جاء

متظاهر يرمي بنفسه أمام موكب نتنياهو ليذكره بمفازات قضايا الفساد

زوجة رئيس الحكومة الإسرائيلية تمثل أمام القضاء



سارة نتنياهو في محكمة الصلح في القدس (أ.ب)

الملف خارج المحكمة. فإن لم يتفقا على ذلك، نصحهما بأن يتفقا على شكل وإجراءات سير المحاكمة. وإن لم يفلحا أيضاً في هذا، فقد حدد لهما جلسة بعد شهر، ليبت هو في هذه الأمور. يشار إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قد خضع للتحقيق حول شبهته في الفساد، الجمعة الماضي، للمرة الثانية عشرة على التوالي. وتزامن مع التحقيق تقديم كل من وزير البيئة زئيف ليقين، ووزير السياحة ياريف ليقين، إفاذتهما في مكاتب الوحدة القطرية لمكافحة الفساد والجريمة المنظمة (لاهف 433). وأفادت مصادر الشرطة بأن التحقيق مع الوزيرين جرى حول شهادة المستشار الإعلامي السابق لتنتياهو، نير حيفتس، الذي عقد صفقة مع الشرطة الإسرائيلية، يصبح بموجبها «شاهد ملك».

وقالت المصادر إن ما يميز «الملف 4000» هو توقيع اثنين من أهم المحترطين فيه على اتفاق «شاهد ملك» مع الشرطة، بالإضافة إلى شهادة المدير العام لموقع «الوالا» الإلكتروني، إيلان يشوعا، غير المتورط قانونياً. وتتعامل الشرطة مع شهادته على حمل الثقة، بالإضافة إلى كثير من الوثائق والتسجيلات ومحادثات ال«واتساب».

ولكن المفاوضات أجهضت نتيجة لإصرار نتنياهو على أنها بريئة. وقبيل انطلاق جلسة المحاكمة، أمس، أصدر طاقم الدفاع عن نتنياهو بيانا، جاء فيه: «هذه هي المرة الأولى التي يجري فيها تقديم لائحة اتهام ضد زوجة قائد سياسي على صوناني اكل»، وادعوا بأن «من

بان جلسة تفاوض عقدت بين الطرفين، وحضرها كل من المدعي العام الإسرائيلي شاي نيتسان، والمستشار القضائي للحكومة أفيجاي مندليليت، وطاقم الدفاع عن عائلة نتنياهو، فاقترح محامو سارة إعادة قسم من المبلغ مقابل إغلاق ملف القضية، في «تسوية» يتوافق عليها جميع الأطراف،

تشكيل هيئة من 3 قضاة، بدلاً من قاض واحد، فيما اعترض محامي سارة نتنياهو، قائلا إن النيابة تحاول تضخيم القضية، مع علمها بأنها قضية ناهة لا تستحق البحث، وطالب محامي الدفاع، يوسي كوهن، بإلغاء المحكمة من أساسها، وإلا فإنه يطالب بالاكْتفاء بقاض واحد. ووفقاً لللائحة الاتهام، عمدت سارة نتنياهو، بين عامي 2010 و2013، إلى شراء وجبات طعام جاهزة من مطاعم فاخرة، تجاوزت قيمتها 350 ألف شيقل (100 ألف دولار)، بجيب بصورة غير قانونية من خزينة الدولة. وتتهم النيابة الإسرائيلية سارة بإنفاق الأموال العامة على وجبات من مطاعم خارجية، تحت غطاء كاذب يفيد بعدم وجود طبخ خاص بمسكن رئيس الحكومة، رغم وجود طبخ.

يذكر أن اثنين من المحامين، أعضاء طاقم الدفاع عن سارة نتنياهو، اعتذرا عن بدء المحاكمة قبل يومين من بدء المحاكمة (الجمعة الماضية)، في أعقاب خلافات حادة مع المحامي الرئيسي يوسي كوهن، الذي نصح سارة بعدم قبول صفقة ادعاء، وعدم الاعتراف بالتهم المنسوبة إليها، والذهاب إلى محاكمة طويلة. وجرى الكشف

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بدأت محكمة الصلح في القدس، أمس (الأحد)، النظر في لائحة الاتهام المقدمة ضد زوجة رئيس الحكومة الإسرائيلية، وفيها اتهامات تتعلق بإساءة إنفاق المال العام، فيما يعرف إعلامياً بقضية «مسكن رئيس الحكومة»، ووفقاً لللائحة الاتهام، الأمانة، وذلك في أول ملفات الفساد المفتوحة لأفراد عائلة نتنياهو في شرطة مكافحة جرائم الفساد.

وقد حاول رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو التصرف بشكل طبيعي، مظهرًا عدم تأثره من محاكمة زوجته، فسافر إلى الأغوار الشمالية في منطقة بيسان لزيارة نشاطات حزب، لكن مائة شخص من المظاهرين ضد الفساد أعادوه إلى الواقع، فرفعوا شعارات تطالب بإقالته ومحاكمته. وحاول أحد المظاهرين رمي نفسه أمام سيارته لجبرها على التوقف، فاعتدى عليه حراس نتنياهو، واعتقلته الشرطة.

وقد كانت جلسة أمس لمحكمة زوجة نتنياهو استهلاكية، وتناولت مسائل إجرائية حول سير عمل المحكمة، فبحثت في تشكيلة هيئة القضاة، حيث قررت النيابة

رئيسة المعارضة الإسرائيلية تتهم نتنياهو بتقوية «حماس»

نون غارتيه، شخصية غير مرغوب بها، لأنه طالب بتحويل أموال إلى حركة حماس، و«اليوم نرى أن حكومة إسرائيل تحول هذه الأموال بنفسها في حركة حماس». ورات ليفني أن أمن إسرائيل يتأرجح ما بين شعبية حكومة المين وبين الممارسات المناقضة على الأرض.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

قالت رئيسة كتلة «المعسكر الصهيوني» المعارضة في إسرائيل، تسيبي ليفني، أمس الأحد، إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ليس قويا أمام «حماس»، بل إنه يعمل كمن يعزز قوة الحركة، ويحول لها أموالاً مقابل صمتها المؤقت وامتناعها عن إرسال الصواريخ. وانتقدت ليفني، بشدة، نتنياهو، على خلفية موافقته على مطلب قطري بتحويل أموال إلى «حماس»، حتى تتمكن من دفع الرواتب لعناصرها. وقالت: «بدلاً من تقوية المعتدلين وعزل (حماس)، فإن الحكومة تطلق تصريحات حربية وتهديدات فارغة المضمون، ومن ناحية أخرى تحول أموالاً مباشرة ل«حماس»». وكتبت ليفني على حسابها في «تويتر»، أن وزير الدفاع أفغدور ليبرمان، أعلن في العام 2014 أن مبعوث الأمم المتحدة حينذاك، فرنسوا

طلب هذه الصواني هو نفسه الشاهد الملكي، مدير مسكن رئيس الحكومة الإسرائيلي، ماني نفتالي، بينما كانت السيدة نتنياهو ترفض طلبه». وأضاف أن «لائحة الاتهام تستند إلى إجراء غير قانوني». وقد توجه القاضي ابيطال حين إلى الطرفين، أمس، طلب عقد جلسة تقاضيات لإنهاء هذا

محاكمة زوجها نتنياهو، وتناولت مسائل إجرائية حول سير عمل المحكمة، فبحثت في تشكيلة هيئة القضاة، حيث قررت النيابة

لتجاوز السلطة الفلسطينية.

أميركا وثمانى دول غربية تشترط «انتخابات برلمانية ورئاسية» وروسيا ترفض «التسييس»... و التتراق الأوسط تنشر نصوص الأوراق «حرب وثائق» بين واشنطن وموسكو حول شروط إعمار سوريا



جندي سوري يقف داخل منزل دمر في مخيم اليرموك الفلسطيني جنوب دمشق السبت الماضي (أب)

«تأيداً لتشكيل لجنة دستورية في جنيف بشكل عاجل لدفع جهود الأمم المتحدة الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي للصراع في سوريا بموجب القرار 2254».

وإذ أشارت إلى أن النزاع السوري أدى خلال سبع سنوات «حياة» ملايين من الأرواح وشرد الملايين قسراً داخل سوريا وخارجها»، أكدت الرسالة وجود «حاجة لدبلوماسية منسقة وإرادة سياسية دولية لإنهاء النزاع إذ إنه لا يوجد حل عسكري للحرب ولا بديل عن الحل السياسي. وتؤكد باقي العبارات المنكحة أن أولئك الذين يسعون إلى حل عسكري لن ينجحوا إلا في المجازفة بتصعيد خطر وفي اندلاع لهيب الأزمة عبر المنطقة برمّتها وفي خارجها».

وكانت الدول التسع أشارت في رسالتها في 19 سبتمبر (أيلول) إلى أن اتفاق سوتشي لا يلغي تماماً احتمالات الهجوم من قوات النظام بدعم روسي - إيراني على شمال غربي سوريا. وأكدت «المجموعة الصغيرة» في بيانها على «حتمية الصغرة» التي لم تحمّل السياسي مع القرار 2254 ما يتطلب أن «تعقد الأمم المتحدة ومكتب المبعوث

المعلقة بالانتخابات الخيرة لحقوق الإنسان، وأهداف التسوية السياسية الشريعة والمنصفة والمستدامة».

وكانت موسكو ضغطت على دول غربية للمساهمة في إعمار سوريا بعيداً من مسار عملية جنيف أو مؤسسات الأمم المتحدة. ودعا «مؤتمر الحوار السوري» في سوتشي، بداية الحوار الحالي، إلى «رفع العقوبات المفروضة من جانب واحد بحق سوريا، ما يؤدي إلى وحل المسألة الإنسانية والمشكلات الاقتصادية ويصب في الإعمار»، من دون اشتراط ربط ذلك بـ«انتقال سياسي» أو تقديم أي تنفيذ القرار 2254. وتسهم روسيا في معارض في سوريا وتحشد دولاً عربية واسيوية لهذا الغرض.

دستور جديد

في 27 سبتمبر الماضي، دعا وزير الخارجية الأميركي نظراءه في «المجموعة الصغيرة»، وتضم فرنسا وبريطانيا والمانيا ودولاً عربية رئيسية إلى اجتماع في نيويورك أسفر عن تبني موقف مشترك. وشكّل هذا إشارة سياسية إلى عودة واشنطن إلى الملف السوري منذ تسلم بومبيو منصبه، وتعيين جيم جيفري وجويل رويان مسؤولين عن الملف.

وتم إرسال رسالة باسم الدول المشاركة إلى غوتيريش، تضم

المتمخوفاً في خطة الاستجابة الإنسانية». وعجرت الوثيقة، التي تقع في صفتحتين، مواقف الدول الغربية التي تتجاوز مجرد الجهود الطارئة لإقناع الحياة، الأمر الذي يعكس المبادئ الإنسانية القائمة، ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، والمقصود منها مساعدة وحماية الأمم في سياق المشهد السوري المعقد بالتعقيدات. كما هدفت أيضاً إلى حماية الأمم المتحدة كذلة من المخاطر المحتملة المتعلقة بسمعتها على الصعيد الدولي».

مجموع حرب

حسّنت «معايير ومبادئ مساعدة الأمم المتحدة في سوريا» التي قدمت موسكو احتجاجاً رسمياً عليها، المؤسسات الأممية في دمشق على التزام «معايير لضمان توفير الدعم والمساعدة للمستحقين، في كل المناطق السورية»، بما ينسجم مع «مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة»، وتحديدًا القرارين 2254 لعام 2015، و2118 لعام 2013، و«بيان جنيف» لعام 2012. كما أكدت على أن «تنسحب المبادئ الإنسانية على الاحتجاجات الإنسانية المتعلقة بالإنسان». ويجب تحديد مساعدات الأمم المتحدة بصورة واعية وصرحة من دون الإخلال بأهداف المسألة

الدولية في نيويورك. وحضت موسكو على بدء المساهمة في الإعمار قبل حصول تقدم في الانتقال السياسي والاكتفاء بـ«وقف الحرب» و«اتفاقات خفض التصعيد» التي كان آخرها اتفاق الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان في سوتشي في 17 الشهر الماضي. كما رفضت موسكو «تسييس الإعمار» في سوريا وسط تقديرات روسية بأن كلفة الحرب تجاوزت 400 مليار دولار أميركي.

في المقابل، جدد ممثلو الدول التسع لغوتيريش دعمهم «ورقة المبادئ والمعايير» الأممية، وقالوا: «تشديد بالمقاربة المبدئية المعتمدة لدى منظمة الأمم المتحدة، بما ينسجم مع القرار (2254)، المنصوص عليه صراحة في «معايير ومبادئ مساعدة الأمم المتحدة في سوريا»، وارتكازاً على مبدأ مفاده أنه بمجرد بدء الانتقال السياسي الحقيقي والشامل المتفاوض بشأنه بين الأطراف المعنية يمكن اعتبار منظمة الأمم المتحدة قيد الاستعداد لتوفير التمويل اللازم وتسهيل جهود إعادة الإعمار في البلاد».

وفي أعقاب قرار اللجنة التنفيذية التابعة للأمم المتحدة في 2017 سبتمبر شكلت مجموعة صغيرة بإشراف فريق العمل المشترك بين الوكالات الخاص بسوريا، وكلفت بصياغة المعايير

التي تقيّم مدى مساهمة الدول الأعضاء في جهود إعادة الإعمار داخل سوريا لا يمكن لها أن تبدأ عملياً، إلا في أعقاب مباشرة الانتقال بقيادة الأمم المتحدة في شكل موثوق ولا رجعة عنه». عليه، أبلغت الدول الموقعة على الرسالة غوتيريش أنها ستلقي «بكل ثقلها الدبلوماسي وراء العملية السياسية الشاملة التي تقودها منظمة الأمم المتحدة في جنيف ووراء جهود معوتمك الخاص (سختيخان دي ميستورا) لتأكيد الغاية المشتركة من تأسيس اللجنة الدستورية السورية الشاملة المحاطة بكل إمارات المصادقية، ووفقاً واتساقاً مع القرار 2254».

وختتمت بضرورة «صوغ دستور جديد وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية حرة ومنصفة ومستقلة وخاضعة لإشراف الأمم المتحدة وهيئاتها ضمن بيئة آمنة ومحادية».

معايير ومبادئ

كان وزير الخارجية الروسي واجه مرات عدة غوتيريش بسبب «رسالة سوية» من الأمم المتحدة عن «معايير ومبادئ العمل في سوريا». كما قدمت البعثة الروسية في نيويورك رسائل احتجاج إلى المنظمة

التي تقيّم مدى مساهمة الدول الأعضاء في جهود إعادة الإعمار داخل سوريا لا يمكن لها أن تبدأ عملياً، إلا في أعقاب مباشرة الانتقال بقيادة الأمم المتحدة في شكل موثوق ولا رجعة عنه». عليه، أبلغت الدول الموقعة على الرسالة غوتيريش أنها ستلقي «بكل ثقلها الدبلوماسي وراء العملية السياسية الشاملة التي تقودها منظمة الأمم المتحدة في جنيف ووراء جهود معوتمك الخاص (سختيخان دي ميستورا) لتأكيد الغاية المشتركة من تأسيس اللجنة الدستورية السورية الشاملة المحاطة بكل إمارات المصادقية، ووفقاً واتساقاً مع القرار 2254».

وختتمت بضرورة «صوغ دستور جديد وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية حرة ومنصفة ومستقلة وخاضعة لإشراف الأمم المتحدة وهيئاتها ضمن بيئة آمنة ومحادية».

وكان هذا رداً على المبادرة الروسية بقيادة وزارة الدفاع لإعادة 1,7 مليون لاجئ سوري من دول الجوار عبر ممرات محددة، ويوجب لجان مشتركة مع حكومات الأردن ولبنان وتركيا.

في ضوء تراجع التمويل الدولي للإغاثة، اقترحت الوثيقة الغربية «فرض الأولويات الصارمة إزاء الاحتياجات الأساسية من المواضيع المتعلقة إلى سوريا أن تسهم في تغطية احتياجات المعوزين مع إسحاق المجال المغول لبدء العملية السياسية برعاية الأمم المتحدة، بما يتسق مع القرار 2254، الذي ينص

لتدني إبراهيم حميدي

تدور «حرب وثائق» بين واشنطن وموسكو في نيويورك حول ظروف إعمار سوريا، بين اشتراط أميركا وثمانى دول غربية حليفة حصول «الانتقال السياسي» في سوريا و«إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية» من جهة، ورفض روسيا «تسييس الإعمار» والمساعدات الإنسانية واستعجالها عودة اللاجئين من جهة أخرى.

وكشفت وثائق أرسلها وزراء خارجية الدول المانحة الغربية والإقليمية، بينهم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ومراسلات وأوراق أممية حصلت على «الشرق الأوسط» على نسخ منها، رفض المساهمة في إعمار سوريا «قبل بدء عملية سياسية بقيادة الأمم المتحدة لتحقيق انتقال سياسي شامل، وصریح، وحقيقي لا رجعة عنه»، ما يعني «صوغ دستور جديد وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية حرة ومنصفة ومستقلة وخاضعة لإشراف الأمم المتحدة

والتي حين تحقيق التقدم في الانتقال السياسي»، دعت هذه الدول الأمم المتحدة إلى «توفير المساعدات الإنسانية المنقذة للأرواح، وأن تتحدد الأولويات بناء على خطة تتعلق بعملية إعادة الإعمار داخل سوريا لا يمكن لها أن تبدأ عملياً، إلا في أعقاب مباشرة الانتقال بقيادة الأمم المتحدة في شكل موثوق ولا رجعة عنه». عليه، أبلغت الدول الموقعة على الرسالة غوتيريش أنها ستلقي «بكل ثقلها الدبلوماسي وراء العملية السياسية الشاملة التي تقودها منظمة الأمم المتحدة في جنيف ووراء جهود معوتمك الخاص (سختيخان دي ميستورا) لتأكيد الغاية المشتركة من تأسيس اللجنة الدستورية السورية الشاملة المحاطة بكل إمارات المصادقية، ووفقاً واتساقاً مع القرار 2254».

وختتمت بضرورة «صوغ دستور جديد وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية حرة ومنصفة ومستقلة وخاضعة لإشراف الأمم المتحدة وهيئاتها ضمن بيئة آمنة ومحادية».

وكان هذا رداً على المبادرة الروسية بقيادة وزارة الدفاع لإعادة 1,7 مليون لاجئ سوري من دول الجوار عبر ممرات محددة، ويوجب لجان مشتركة مع حكومات الأردن ولبنان وتركيا.

في ضوء تراجع التمويل الدولي للإغاثة، اقترحت الوثيقة الغربية «فرض الأولويات الصارمة إزاء الاحتياجات الأساسية من المواضيع المتعلقة إلى سوريا أن تسهم في تغطية احتياجات المعوزين مع إسحاق المجال المغول لبدء العملية السياسية برعاية الأمم المتحدة، بما يتسق مع القرار 2254، الذي ينص

لتدني إبراهيم حميدي

تدور «حرب وثائق» بين واشنطن وموسكو في نيويورك حول ظروف إعمار سوريا، بين اشتراط أميركا وثمانى دول غربية حليفة حصول «الانتقال السياسي» في سوريا و«إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية» من جهة، ورفض روسيا «تسييس الإعمار» والمساعدات الإنسانية واستعجالها عودة اللاجئين من جهة أخرى.

وختتمت بضرورة «صوغ دستور جديد وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية حرة ومنصفة ومستقلة وخاضعة لإشراف الأمم المتحدة

والتي حين تحقيق التقدم في الانتقال السياسي»، دعت هذه الدول الأمم المتحدة إلى «توفير المساعدات الإنسانية المنقذة للأرواح، وأن تتحدد الأولويات بناء على خطة تتعلق بعملية إعادة الإعمار داخل سوريا لا يمكن لها أن تبدأ عملياً، إلا في أعقاب مباشرة الانتقال بقيادة الأمم المتحدة في شكل موثوق ولا رجعة عنه». عليه، أبلغت الدول الموقعة على الرسالة غوتيريش أنها ستلقي «بكل ثقلها الدبلوماسي وراء العملية السياسية الشاملة التي تقودها منظمة الأمم المتحدة في جنيف ووراء جهود معوتمك الخاص (سختيخان دي ميستورا) لتأكيد الغاية المشتركة من تأسيس اللجنة الدستورية السورية الشاملة المحاطة بكل إمارات المصادقية، ووفقاً واتساقاً مع القرار 2254».

وختتمت بضرورة «صوغ دستور جديد وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية حرة ومنصفة ومستقلة وخاضعة لإشراف الأمم المتحدة وهيئاتها ضمن بيئة آمنة ومحادية».

وكان هذا رداً على المبادرة الروسية بقيادة وزارة الدفاع لإعادة 1,7 مليون لاجئ سوري من دول الجوار عبر ممرات محددة، ويوجب لجان مشتركة مع حكومات الأردن ولبنان وتركيا.

في ضوء تراجع التمويل الدولي للإغاثة، اقترحت الوثيقة الغربية «فرض الأولويات الصارمة إزاء الاحتياجات الأساسية من المواضيع المتعلقة إلى سوريا أن تسهم في تغطية احتياجات المعوزين مع إسحاق المجال المغول لبدء العملية السياسية برعاية الأمم المتحدة، بما يتسق مع القرار 2254، الذي ينص

لتدني إبراهيم حميدي

تدور «حرب وثائق» بين واشنطن وموسكو في نيويورك حول ظروف إعمار سوريا، بين اشتراط أميركا وثمانى دول غربية حليفة حصول «الانتقال السياسي» في سوريا و«إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية» من جهة، ورفض روسيا «تسييس الإعمار» والمساعدات الإنسانية واستعجالها عودة اللاجئين من جهة أخرى.

وختتمت بضرورة «صوغ دستور جديد وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية حرة ومنصفة ومستقلة وخاضعة لإشراف الأمم المتحدة

والتي حين تحقيق التقدم في الانتقال السياسي»، دعت هذه الدول الأمم المتحدة إلى «توفير المساعدات الإنسانية المنقذة للأرواح، وأن تتحدد الأولويات بناء على خطة تتعلق بعملية إعادة الإعمار داخل سوريا لا يمكن لها أن تبدأ عملياً، إلا في أعقاب مباشرة الانتقال بقيادة الأمم المتحدة في شكل موثوق ولا رجعة عنه». عليه، أبلغت الدول الموقعة على الرسالة غوتيريش أنها ستلقي «بكل ثقلها الدبلوماسي وراء العملية السياسية الشاملة التي تقودها منظمة الأمم المتحدة في جنيف ووراء جهود معوتمك الخاص (سختيخان دي ميستورا) لتأكيد الغاية المشتركة من تأسيس اللجنة الدستورية السورية الشاملة المحاطة بكل إمارات المصادقية، ووفقاً واتساقاً مع القرار 2254».

درزي إسرائيلي وخصميات محسوبة على النظام يتولون التفاوض الإفراج عن مختطفي السويداء رهن «الفدية»



شباب من السويداء، جنوب سوريا في استراحة أعقب جولتهم على بلدة رامي الخميس الماضي (أب)

ويبدأ الاعتصام الأربعاء أمام مبنى محافظة السويداء في مدينة السويداء، عادة الإعلان عن إعدام الشابة. وممثل المرصد السوري لحقوق الإنسان، قال مدير شبكة «السويداء 24» المحلية للأبناء نور رضوان لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «التنظيم حدّد ثلاثة مطالب رئيسية: دفع مبلغ مليون دولار عن كل مختوف، أي ما يعادل 27 مليون دولار، ووقف حملة الجيش السوري على منطقة تلول الصفا (الصحراوية الواقعة في محافظة السويداء)، والإفراج عن 48 من زوجات مقاتلي التنظيم سجينات لدى النظام السوري».

ويستزامن الاعتصام واستمرار عملية التفاوض مع ما تشهده بادية ريف دمشق الواقعة عند الحدود الإدارية مع ريف السويداء، من استمرار العمليات العسكرية لقوات النظام والمسلحين المواليين لها على حساب «داعش» في المنطقة، وفق ما أفاد به المرصد. ولفت إلى استمرار الاشتباكات بين الطرفين وتركزت في محاور تلول الصفا، التي تعد المنطقة الأخيرة المتبقية للتنظيم في بادية ريف دمشق، في إطار المحاولات المتواصلة لقوات النظام وحلفائها بدعم صاروخي وجوي، لإنهاء وجود التنظيم الذي يستميت في صد الهجمات ويعمد بين الحين والآخر إلى تنفيذ هجمات مضادة، فضلاً عن الكمان الذي ينفذها في وقت يسجل المزيد من الخسائر يومياً في صفوف الطرفين.

فيما تحاول جهات عدة التواصل مع الجهة الخاطفة، عبر وسائل عدة من دون أي نتيجة. وقالت المصادر: «الجميع يتحرّك في ملف المختطفات والجميع عاجز حتى الآن، لأننا نتعامل مع جهة بلا عنوان، كل التنظيمات الأخرى لها عنوان واضح يمكننا مراسلتها عليه باستثناء هذا التنظيم. عنوانه الوحيد جهات مخابراتية محسوبة على النظام بعضها كان عراباً لصفقات (داعش)، منها تلك التي نقل نتيجتها ألف مقاتل داعشي من مخيم اليرموك إلى بادية السويداء». وكان «داعش» شنّ في 25

في الإطالة الأخيرة لقائده أبو بكر البغدادي الذي لم يتطرق إلى هجوم السويداء، إضافة إلى عدم ذكر أو نشر حسابات التنظيم وحتى وكالة «أعماق» كل الأخبار المتعلقة بالمختطفين والفيديوهات والمعلومات التي يتم التداول بها حول المفاوضات.

في المقابل، أشارت المصادر إلى أن من يتولى التفاوض ونقل كل الأخبار المتعلقة بالمختطفين هم أشخاص معروفون بأنهم يعملون لصالح مخابرات النظام السوري، بينهم مواطن عربي درزي يحمل الجنسية الإسرائيلية، وهؤلاء كانوا أول من نقل أخباراً عن المختطفين،

وشكّك عبد الرحمن في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بوجود المختطفين لدى «داعش»، مشيراً إلى علامات استفهام كثيرة تحيط بهم وبالجهة الخاطفة، خصوصاً أن من ينقل الأخبار عنهم ويتواصل مع «داعش» هم فقط أشخاص محسوبون على النظام السوري، ينقلون إلى الأهالي مستجدات القضية، وأخرها دفع الفدية.

وأوضحت المصادر نقاطاً عدة مرتبطة بقضية السويداء، مشيرة بشكل خاص إلى عدم تبني التنظيم إلى الآن كل ما حصل ويحصل في هذه المنطقة، وهو ما بدا لافتاً كذلك

نتنياهو يتفق مع بوتين على لقاء قريب للبحث في أزمة الطائرة الروسية

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد أن أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، عن وصول صواريخ «إس 300» إلى سوريا، وقال نائبه سيرغي فرشتين، إن على إسرائيل أن تبدي ارتياحاً وقدرتها تحكّم في القرارات في التعامل مع هذه الصواريخ، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أنه تحدث هاتفياً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، صباح أمس الأحد، واتفقا على اللقاء القريب.

وقالت مصادر سياسية إن اللقاء بينهما سيتم على الأراضي الروسية، وإن إسرائيل تسعى لعقده في أسرع وقت ممكن، فيما يطلب الروس «منحهم وقتاً للإعداد للقاء حتى يكون مفيداً وناجحاً». يأتي ذلك على خلفية الأزمة التي نشبت بين الدولتين، قبل ثلاثة أسابيع، في أعقاب إسقاط طائرة التجسس الروسية «إليوشين 22» في منطقة اللاذقية بصواريخ صديقة من دفاعات جيش النظام وقرار روسيا تحمّل إسرائيل المسؤولية.

وقال نتنياهو، الذي كان يتحدث في مستهل جلسة حكومته الأسبوعية، أمس الأحد، إنه تحدث مع بوتين في الصباح و«اتفقنا على اللقاء قريباً من أجل مواصلة التنسيق الأمني بين الجيشين». وأضاف نتنياهو أن «إسرائيل ستعمل في أي وقت من أجل منع إيران من التوصل في سوريا، ونقل أسلحة فتاكة إلى (حزب الله) في لبنان». وكان الطران الحربي الإسرائيلي قد شن غارة ضد موقع إيران قرب

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد أن أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، عن وصول صواريخ «إس 300» إلى سوريا، وقال نائبه سيرغي فرشتين، إن على إسرائيل أن تبدي ارتياحاً وقدرتها تحكّم في القرارات في التعامل مع هذه الصواريخ، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أنه تحدث هاتفياً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، صباح أمس الأحد، واتفقا على اللقاء القريب.

وقالت مصادر سياسية إن اللقاء بينهما سيتم على الأراضي الروسية، وإن إسرائيل تسعى لعقده في أسرع وقت ممكن، فيما يطلب الروس «منحهم وقتاً للإعداد للقاء حتى يكون مفيداً وناجحاً». يأتي ذلك على خلفية الأزمة التي نشبت بين الدولتين، قبل ثلاثة أسابيع، في أعقاب إسقاط طائرة التجسس الروسية «إليوشين 22» في منطقة اللاذقية بصواريخ صديقة من دفاعات جيش النظام وقرار روسيا تحمّل إسرائيل المسؤولية.

وقال نتنياهو، الذي كان يتحدث في مستهل جلسة حكومته الأسبوعية، أمس الأحد، إنه تحدث مع بوتين في الصباح و«اتفقنا على اللقاء قريباً من أجل مواصلة التنسيق الأمني بين الجيشين». وأضاف نتنياهو أن «إسرائيل ستعمل في أي وقت من أجل منع إيران من التوصل في سوريا، ونقل أسلحة فتاكة إلى (حزب الله) في لبنان». وكان الطران الحربي الإسرائيلي قد شن غارة ضد موقع إيران قرب

يواجه تحديات اقتصادية ومستويات بطالة عالية

البرازيل تنتخب رئيساً جديداً... والمرشح اليميني الأوفر حظاً



ناخبون برازيليون ينتظرون دورهم للتصويت في ريو دي جانيرو أمس (إ.ب.أ)

معارضو بولسونارو أنفسهم، يعترفون بأنه مرشح «نظيف»، لا تلتصقه فضائح الفساد التي طالت كثيرا من السياسيين في البلاد. وقد كتب بنفسه على «تويتر» السبت الماضي: «نحن نحتب البرازيل، ندافع عن العائلة وبراعة الأطفال، نعامل المجرمين كما يجب، ولسنا منخرطين في فضائح فساد».

وفي تجمع انتخابي مؤيد له في العاصمة برازيليا، قال مناصروه إنهم يرونه منقذا للبرازيل. وقالت الموظفة بولسونارو كاسيو دي أوليفيرا، التي شاركت في التجمع، إن «بولسونارو هو الأفضل اليوم للبلاد... هو أماننا من أجل بلد أفضل. إذا لم يتم انتخاب بولسونارو، فسنتحول إلى فنزويلا» في إشارة للبلد المجاور الذي تضرره أزمة؛ وحصل بولسونارو، الذي يعد بالحد من معدلات الجريمة المرتفعة، على دفعة كبيرة بعد أن تعرض لاطع بسكين على يد مهاجم تقوى الشرطة.

ولا يخوض الرئيس الحالي ميشال تامر الانتخابات، وسيغادر تامر سدة الحكم في بلد يعاني بطالة تطول 13 مليون شخص، ودينياً عاماً وتضخماً متصاعدين، ومعدل جريمة قياسياً. وفي بلد يشهد انقساماً كبيراً وأجواء متوترة، اتخذت السلطات إجراءت أمنية استثنائية مع نشر 280 ألف رجل أمن، لتأمين الجولة الأولى من الاقتراع الرئاسي في 83 ألف مكتب تصويت.

ملايين نسمة مع موارد طبيعية وفيرة، وأكبر شريك تجاري لها هو الصين. وفي حال انتخاب بولسونارو رئيساً، فسيكون عليه تشكيل تحالفات تشريعية. فحزبه الاجتماعي الليبرالي المحافظ لديه 8 نواب فقط في مجلس النواب المنتهية ولايته، والذي يضم 513 مقعداً.

ولا يتوقع أن يحوز الحزب عدداً كبيراً من المقاعد في الانتخابات العامة، التي تشمل أيضاً انتخاب المجلس التشريعية على المستوى الفيدرالي وفي الولايات. لكن الكاثوليكي بولسونارو قريب من اللوبي الإنجيلي الذي يدعمه كثير من النواب، كما أن النواب المرتبطين بلوبي البرازيل للأعمال الزراعية القوي يساندونه.

وحتى حصل بولسونارو، الذي يعد بالحد من معدلات الجريمة المرتفعة، على دفعة كبيرة بعد أن تعرض لاطع بسكين على يد مهاجم تقوى الشرطة.

وحتى حصل بولسونارو، الذي يعد بالحد من معدلات الجريمة المرتفعة، على دفعة كبيرة بعد أن تعرض لاطع بسكين على يد مهاجم تقوى الشرطة. وحزب بولسونارو، الذي يعد بالحد من معدلات الجريمة المرتفعة، على دفعة كبيرة بعد أن تعرض لاطع بسكين على يد مهاجم تقوى الشرطة.

وحتى حصل بولسونارو، الذي يعد بالحد من معدلات الجريمة المرتفعة، على دفعة كبيرة بعد أن تعرض لاطع بسكين على يد مهاجم تقوى الشرطة.

المرشح أن يصوت الناخبون المتأرجحون بين اليميني والبسار استناداً إلى «الخوف أو الغضب أكثر من القناعة» بأحد المرشحين. وحذر مونتيرو من أن جولة الإعادة يمكن أن تكون «أكثر استقطاباً، وقد تشهد عنفاً، وسيحكم المرشح الفائز ثامن أكبر اقتصاد في العالم، ودولة يبلغ عدد سكانها نحو 210

مجلس الشيوخ تجري وسط أجواء من الاستقطاب الشديد، وفي إطار من الأزمات الكثيرة والعميقة الأكبر بلد في أميركا اللاتينية. فرفض الناخبين للمرشحين الرئيسيين أكبر من الدعم المقدم لهما من أنصارهما، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقال المحلل السياسي في جامعة ولاية ريو دي جانيرو، غيرالدو مونتيرو، إنّه من

ازدهارا اقتصاديا غير مسبوقة خلال عهد سيلفا بين عامي 2003 و2010، عانت أيضا من أسوأ حالة ركود خلال حكم خليفته الذي يقضي حكماً بالسجن في قضية فساد منذ أبريل (نيسان) الماضي، وعجز عن الترشح للانتخابات بعد أن أبطلت المحكمة الانتخابية العليا في البلاد ترشحه. وفي حين شهدت البرازيل

بالتصويت في ريو دي جانيرو أمس (إ.ب.أ) ناخبون برازيليون ينتظرون دورهم للتصويت في ريو دي جانيرو أمس (إ.ب.أ)

بالتصويت في ريو دي جانيرو أمس (إ.ب.أ) ناخبون برازيليون ينتظرون دورهم للتصويت في ريو دي جانيرو أمس (إ.ب.أ)

بالتصويت في ريو دي جانيرو أمس (إ.ب.أ) ناخبون برازيليون ينتظرون دورهم للتصويت في ريو دي جانيرو أمس (إ.ب.أ)

بالتصويت في ريو دي جانيرو أمس (إ.ب.أ) ناخبون برازيليون ينتظرون دورهم للتصويت في ريو دي جانيرو أمس (إ.ب.أ)

بالتصويت في ريو دي جانيرو أمس (إ.ب.أ) ناخبون برازيليون ينتظرون دورهم للتصويت في ريو دي جانيرو أمس (إ.ب.أ)

استعداد لندن لمواجهة هجوم روسي
بـ«قطع الكهرباء عن الكرملين»

بريطانيا لهجوم إلكتروني ضد روسيا، قد يعني صحة هذه التقارير. وأضاف المتحدث، وفق «سبوتنيك»: «وفقاً للسفارة، فإنه يجب على حكومة المحافظين أن توضح بشكل عاجل موقفها من خطط بريطانيا العنيفة في الفضاء الإلكتروني التي ذكرتها صحيفة «صناداي تايمز». قد يكون عدم وجود رد فعل واضح بمثابة أساس لمصادفة هذه المعلومات».

وناتي هذه التقارير بعد أيام على تنفيذ غربي بتدابير روسيا سلسلة هجمات إلكترونية عالمية، بما في ذلك محاولة قرصنة مقر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في هولندا التي أعلنت أنها طردت أربعة عملاء روس. وأعلن القضاء الأميركي، الخميس، أنه وجه اتهاماً إلى سبعة عناصر في الاستخبارات العسكرية الروسية في الهجمات الإلكترونية. ويأتي ذلك في إطار حملة هجمات إلكترونية دولية شُنت إلى الكرملين، ونذرت بها هولندا وبريطانيا وكندا وأستراليا وفرنسا.

ثلاثة سيناريوهات محتملة لهجوم روسي يستوجب رداً بريطانيا سبيرانيا. ويقوم السيناريو الأول على سيطرة روسيا على جزر صغيرة تابعة لإستونيا، العضو في الناتو، لاختبار التزام الحلف بحماية جميع أعضائه. أما السيناريو الثاني، فيتصور تدخل روسيا في ليبيا للسيطرة على مصادر النفط والتسبب في أزمة هجرة جديدة إلى أوروبا. فيما يقوم السيناريو الأخير على استخدام روسيا القوة ضد قوات بريطانية أو حاملة طائرات. وكان مدير العمليات السبيرانيا، ديفيد ليندغوت، قد قال في وقت سابق، إنه ينبغي على الدول الغربية أن تكون متيقظة بخصوص روسيا، وتعزز الأمن السبيرانيا، ولكن في الوقت نفسه يجب إجراء حوار مع موسكو.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن متحدت باسم السفارة الروسية في لندن، أمس، بأن «عدم وجود رد فعل من السلطات البريطانية تجاه تقارير إعلامية عن تخطيط

لندن، «الشرق الأوسط» لم تكذ التقارير حول عمليات القرصنة الروسية ومحاولتها الأخيرة لاختراق منظمة حظر الأسلحة الكيماوية تختفي من النشرات الإخبارية، حتى طالبت سفارة موسكو في لندن أمس السلطات البريطانية بالتعليق على تقرير صحفي يزعم استعدادها لهجوم إلكتروني يهدف لـ«قطع الأنوار عن الكرملين».

وذكرت صحيفة «صناداي تايمز» في تقرير حصري أمس، أن مسؤولين في وزارة الدفاع البريطانية يعملون على تطوير قدرات الجيش السبيرانيا لقطع إمدادات الكهرباء في موسكو، إذا هاجمت روسيا القوات البريطانية أو قوات حليفة في حلف شمال الأطلسي (ناتو). وتكررت الصحيفة البريطانية في تقريرها، أن المسؤولين اعتبروا أن هجوماً إلكترونياً واسع النطاق هو البديل الوحيد لاستخدام الأسلحة النووية رداً على عدوان روسي. وطرحته الصحيفة، نقلاً عن مصادرهما،

وذكرت صحيفة «صناداي تايمز» في تقرير حصري أمس، أن مسؤولين في وزارة الدفاع البريطانية يعملون على تطوير قدرات الجيش السبيرانيا لقطع إمدادات الكهرباء في موسكو، إذا هاجمت روسيا القوات البريطانية أو قوات حليفة في حلف شمال الأطلسي (ناتو). وتكررت الصحيفة البريطانية في تقريرها، أن المسؤولين اعتبروا أن هجوماً إلكترونياً واسع النطاق هو البديل الوحيد لاستخدام الأسلحة النووية رداً على عدوان روسي. وطرحته الصحيفة، نقلاً عن مصادرهما،

وذكرت صحيفة «صناداي تايمز» في تقرير حصري أمس، أن مسؤولين في وزارة الدفاع البريطانية يعملون على تطوير قدرات الجيش السبيرانيا لقطع إمدادات الكهرباء في موسكو، إذا هاجمت روسيا القوات البريطانية أو قوات حليفة في حلف شمال الأطلسي (ناتو). وتكررت الصحيفة البريطانية في تقريرها، أن المسؤولين اعتبروا أن هجوماً إلكترونياً واسع النطاق هو البديل الوحيد لاستخدام الأسلحة النووية رداً على عدوان روسي. وطرحته الصحيفة، نقلاً عن مصادرهما،

وذكرت صحيفة «صناداي تايمز» في تقرير حصري أمس، أن مسؤولين في وزارة الدفاع البريطانية يعملون على تطوير قدرات الجيش السبيرانيا لقطع إمدادات الكهرباء في موسكو، إذا هاجمت روسيا القوات البريطانية أو قوات حليفة في حلف شمال الأطلسي (ناتو). وتكررت الصحيفة البريطانية في تقريرها، أن المسؤولين اعتبروا أن هجوماً إلكترونياً واسع النطاق هو البديل الوحيد لاستخدام الأسلحة النووية رداً على عدوان روسي. وطرحته الصحيفة، نقلاً عن مصادرهما،

وذكرت صحيفة «صناداي تايمز» في تقرير حصري أمس، أن مسؤولين في وزارة الدفاع البريطانية يعملون على تطوير قدرات الجيش السبيرانيا لقطع إمدادات الكهرباء في موسكو، إذا هاجمت روسيا القوات البريطانية أو قوات حليفة في حلف شمال الأطلسي (ناتو). وتكررت الصحيفة البريطانية في تقريرها، أن المسؤولين اعتبروا أن هجوماً إلكترونياً واسع النطاق هو البديل الوحيد لاستخدام الأسلحة النووية رداً على عدوان روسي. وطرحته الصحيفة، نقلاً عن مصادرهما،

البوسنة تنتخب أعضاء المجلس الرئاسي الثلاثي وسط انقسامات عميقة



ناخبة بوسنية تدلي بصوتها في الانتخابات العامة بسرايفو أمس (إ.ب.أ)

ويمثل الصرب ثلث سكان البوسنة والهرسك، البالغ عددهم 3,5 ملايين نسمة. من جهته، يامل دراغان كوفيتش أن يكون للكروات، الذين يمثلون 15 في المائة من السكان، كيانهم الخاص بهم، وهم حالياً ضمن اتحاد فيدرالي مع البوسنيين المسلمين (نصف السكان). ويختم الكيانان، الفيدرالية المسلمة الكرواتية و«جمهورية الصرب»، بحكم ذاتي واسع، وهما مرتبطان بدولة اتحادية ضعيفة تتجسد خصوصاً في المجلس الرئاسي الثلاثي.

وفي حال بات دوديتش وكوفيتش عضوين في المجلس الرئاسي الثلاثي، فإن ذلك سيطرح مخاطر حقيقية تندر بتفكك البوسنة. بحسب منافسيهم، ويرى منافس كوفيتش الاشتراكي الديمقراطي زيليكو كوسيفيتش، أنه «يجب فصلهما عن بعضهما» من جانبه، قال المرشح البوسني الرئيسي شفيق زافيروفيتش، «توقفوا (...) لن تمزقوا أبداً البوسنة، ولن تتمكنوا أبداً من هزيمتنا». ويقول المحلل السياسي زوران كريستش، إن

القومي، خصوصاً الصربي ميلوراد دوديتش والكرواتي دراغان كوفيتش وأيضاً المرشحون البوسنيون. وفيما تواجه البلاد قائمة طويلة من الأزمات الاقتصادية، يقول العديد من الناخبين إنهم فقدوا الثقة في طبقة سياسية يتهمونها بإثارة الخوف والهتات القومية للبقاء في السلطة. والنظام السياسي المعقد في البلد الساحلي المطل على البحر الأدرياتيكي ناتج عن تسوية الصراع الدامي بين المسلمين والصرب والكروات بين عامي 1992 و1995.

ولدى تصويته في قريته لاكتاسي (شمال)، قال دوديتش إنه واثق من تحقيق «فوز كبير» أمام منافس «الوسطي» ملادان إيفانيتش. وفي حال فوزه، فإنه سيشارك في رئاسة بلد كثر طوال حملته الانتخابية أنه برأيه «ليس دولة». وكان دوديتش، الذي عثر سابقاً عن قريبه من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، دعا مراراً في الماضي إلى تنظيم استفتاء استقلال «جمهورية الصرب» (الكيان الصربي في البوسنة الذي يديره منذ 2006،

ووقع أرمين بوخاريتش (45 عاماً)، رجل الأعمال في سرايفو، أن يحصل كما في 2014 «حيث سيفوز مجدداً (القوميين) ولن يتغير شيء»، وفي بانيلوكا، كبرى المدن الصربية في البوسنة، قالت دانكا أودوفيتش (47 عاماً)، وهي صاحبة مكتبة، إنها اختارت التغيير ليس لأنني أعتقد أن الآخرين أفضل، بل فقط لحد التغيير».

ويعد 25 عاماً من النزاع الذي أوقع مائة ألف قتيل، راهن المرشحون الأبرز على العامل

ريفا، «الشرق الأوسط»، فإن حزب «الوئام» (هارموني)، المقرب من روسيا في الانتخابات التشريعية في لاتفيا السبت، متقدماً على الشعبويين الذين لم يستبعد بعضهم تشكيل ائتلاف معه. وحسب النتائج النهائية التي نشرت أمس، كما حزب «الوئام» في المرتبة الأولى بحصوله على 19,8 في المائة من الأصوات، يليه حزبان شعبيون هما حزب «من يملك الدولة» (كاي بي بي في أو «كام بيدر فالستس») الذي حصل على 14,25 في المائة من الأصوات ويؤكد استعداده للتعاون مع جميع الأطراف بدون «خطوط حمراء»، ثم «الحزب المحافظ الجديد» (13,6 في المائة)، وفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وبعد هذه الأحزاب الثلاثة، جاء حزب «تنمية لاتفيا» الليبرالي (12,0 في المائة)، ثم «التحالف الوطني» اليميني (11,0 في المائة)، وحزب «الخضر والفلاحين» من يمين الوسط بزعامة رئيس

الصين: رئيس الإنتربول يخضع للتحقيق (للاشتباه بانتهاكه القانون)

وتعتبر هذه أحدث حالات اختفاء شخصيات بارزة في الصين، حيث اختفى عدد من كبار المسؤولين الحكوميين والمليارديرات وحتى المشاهير لأسابيع وحتى لأشهر، وتدور تكهنات بأن مينغ، الذي يعمل كذلك نائبا لوزير الأمن العام في الصين ربما تم احتجازه في حملة لمكافحة الفساد يقودها الرئيس شي جينبينغ، وكشفت صحيفة «تشاينا مورنينغ بوست» صادرة في هونغ كونغ الجمعة أن هونغونغ موضع تحقيق مينغ قد أعلنت في وقت سابق أمس، أنها فقدت الاتصال به منذ 25 سبتمبر (أيلول)، وتعتقد أنه في خطر، داعية المجتمع الدولي إلى التدخل.

وفي تصريح صحفي أدلت به في مدينة ليون الفرنسية (شرق) قالت غريس مينغ إن زوجها بعث لها برسالة عبر موقع للتواصل الاجتماعي في 25 سبتمبر، يوم سفره إلى الصين، جاء فيها: «توقعي اتصالا مني، وأضافت أنها تلقت رسالة ثانية تضمن صورة «يوجي» تعني خطر، وقالت إن «هذه المسألة تعود إلى المجتمع الدولي».

وتلت غريس مينغ بيانا مكتوبا وظهرها للصحافيين، ورفضت التقاط صور لها خوفا على سلامتها.

ومينغ هو أول رئيس صيني للإنتربول، ويعيش مع زوجته وطفليهما في ليون منذ انتخابه رئيسا للإنتربول في 2016. والسبت، قال يورغن ستوك أمين عام الإنتربول إن المنظمة «طلبت من خلال القنوات الرسمية لتطبيق القانون توضيحا من السلطات الصينية حول وضع رئيس الإنتربول مينغ هونغوني».

بيكين، الشرق الأوسط،

قالت الصين، أمس، إن رئيس منظمة الإنتربول الذي اختفى بعد وصوله إلى بلده الأصلي، يخضع للتحقيق للاشتباه بارتكابه أنشطة جنائية.

وجاء في بيان على موقع اللجنة الإشرافية الوطنية التي تتعامل مع قضايا الفساد، التي يشبهه بصلوغ موظفين صينيين فيها، أن مينغ هونغوني «يخضع حاليا للتحقيق للاشتباه بانتهاكه القانون»، وكانت زوجة مينغ قد أعلنت في وقت سابق أمس، أنها فقدت الاتصال به منذ 25 سبتمبر (أيلول)، وتعتقد أنه في خطر، داعية المجتمع الدولي إلى التدخل.

وفي تصريح صحفي أدلت به في مدينة ليون الفرنسية (شرق) قالت غريس مينغ إن زوجها بعث لها برسالة عبر موقع للتواصل الاجتماعي في 25 سبتمبر، يوم سفره إلى الصين، جاء فيها: «توقعي اتصالا مني، وأضافت أنها تلقت رسالة ثانية تضمن صورة «يوجي» تعني خطر، وقالت إن «هذه المسألة تعود إلى المجتمع الدولي».

وتلت غريس مينغ بيانا مكتوبا وظهرها للصحافيين، ورفضت التقاط صور لها خوفا على سلامتها.

ومينغ هو أول رئيس صيني للإنتربول، ويعيش مع زوجته وطفليهما في ليون منذ انتخابه رئيسا للإنتربول في 2016. والسبت، قال يورغن ستوك أمين عام الإنتربول إن المنظمة «طلبت من خلال القنوات الرسمية لتطبيق القانون توضيحا من السلطات الصينية حول وضع رئيس الإنتربول مينغ هونغوني».

المتحدة واليابان «نظرة موحدة ومنسقة بالكامل حول كيفية المضي قدما، وهو ما سيكون ضروريا إذا أردنا أن ننجح في نزع الأسلحة النووية لكوريا الشمالية».

ويرى الاستاذ في «جامعة سيول، يانغ مو جين، أن «كوريا الشمالية قامت ببعض الخطوات في اتجاه نزع الأسلحة النووية، والولايات المتحدة تتعرض لانتقادات من جانب الأسرة الدولية إذا استمرت في فرض نزع الأسلحة النووية من دون رفع عقوبات»، وتابع: «لا يمكن أن نستبعد إمكانية أن تقوم واشنطن... بالتحرك صوب تخفيف جزئي للعقوبات استنادا إلى التقدم في نزع الأسلحة النووية».

وفي مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست»، لمت وزير خارجية كوريا الجنوبية كانغ كيونغ إى ما يمكن أن تبدو عليه الصلقة الناجحة بين البلدين، وقالت الوزيرة إن كوريا الشمالية يمكن أن توافق على تفكيك موقع «يونغيون» النووي الشهير، في مقابل ذلك، تعلن الولايات المتحدة رسميا انتهاء الحرب الكورية التي دارت بين عامي 1950 و1953 وانتهت بهدنة وليس معاهدة سلام شاملة، لكن كوريا الشمالية لن تقدم قائمة شاملة بمشاتها النووية، وفق الوزيرة.

وبعد ختام زيارته إلى سيول، يتوجه بومبيو اليوم إلى بيكين في زيارة تبدو مشوترة، بعد أيام على خطاب لاذع لئانب الرئيس الأميركي مايك بنس اتهم فيه الصين بالعدوان و«سرقة» تكنولوجيا، وحتى بالتدخل في الانتخابات في الولايات المتحدة سعيا ل«تغيير الرئيس ترمب».



الرئيس الكوري الجنوبي لدى استضافته بومبيو في سيول أمس (أفب)

بومبيو أثناء زيارته صرح بان الزيارة الجديدة جرت بشكل «أفضل من المرة السابقة»، لكنه أضاف: «سيكون الطريق طويلا».

وقال الرئيس الكوري الجنوبي، الذي يعد وسيطا بين واشنطن وبومبيو والذي عقد 3 قمم مع كيم هذا العام، إن «العالم بأكمله» كان يتابع باهتمام شديد نتائج زيارة بومبيو، وبحسب محللين، فإن واشنطن يمكن أن تفكر في تقديم تنازلات، في وقت تدافع فيه الصين وروسيا وكوريا الجنوبية عن تخفيف العقوبات.

وكانت زيارة بومبيو لطوكيو أول من أمس تهدف إلى طمأنة الحليف الياباني وإشراكه في عملية التفاوض. وصرح بومبيو خلال لقاء مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، بأن للولايات

الولايات المتحدة فلن تكون واثقين من ضمان أمننا القومي، وفي هذه الحالة لن نبادر أبدا إلى نزع أحادي السلاح النووي».

وفي زيارة سابقة في يوليو (تموز) الماضي إلى بيونغ يانغ، تحدث بومبيو عن تقدم، لكن بعد ساعات قليلة من مغادرته، انتقدت بيونغ يانغ اعتماد الأميركيين أساليب «عصايات»، واتهمتهم بأنهم يفرضون نزع السلاح النووي بشكل أحادي من دون تقديم أي تنازل.

والغى ترمب زيارة سابقة كان مقررا أن يجريها وزير خارجيته إلى بيونغ يانغ، بعدما عد أنه لم يتم تسجيل تقدم كاف نحو تطبيق بنود «إعلان سنغافورة».

ولم تعرف تفاصيل محادثات أمس، لكن مسؤولا أميركيا رافق

مع كيم، في محادثات تمثل «خطوة أخرى إلى الأمام».

ومنذ قمة سنغافورة في يونيو الماضي، بدأت بعض العراقيل في الطريق نحو علاقات أكثر قربا بين البلدين. واختلفت واشنطن وبيونغ يانغ على معنى اتفاق سنغافورة، وأكدت الولايات المتحدة أنها ستبقى العقوبات ما دامت كوريا الشمالية لم ترضع قدميا في عملية «نزع الأسلحة النووية بشكل نهائي وقابل للتحقق».

وفي خطاب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الماضي، أعلن وزير الخارجية الكوري الشمالي أن بلاده لا تنوي نزع سلاحها النووي ما لم يتم بناء الثقة مع الولايات المتحدة. وقال ري يونغ هو: «من دون بناء الثقة مع

وموعد اللقاء الجديد»، وكتب بومبيو في تغريدة بعد أن عقد لقاء مع كيم استمر نحو ساعتين: «قمت بزيارة جيدة إلى بيونغ يانغ للقاء الزعيم كيم». وأضاف: «تابعنا تقدما بشأن الاتفاقات السابقة (التي تم التوصل إليها) أثناء قمة سنغافورة» في يونيو (حزيران) الماضي بين كيم والرئيس الأميركي دونالد ترمب، وتابع: «شكرا لاستقبالي، أنا وفريقي». وخطاب كيم بومبيو عبر مترجم فاشاد ب«لقاء جيد».

وأضاف: «كان يوما جميلا بعد بمستقبل جيد (... للبلدين)، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وبعد وصوله إلى سيول، قال بومبيو في اجتماع مع الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن، إنه أجرى «مباحثات مثمرة وجيدة»

الديمقراطيون أطلقوا حملة لتشجيع الناخبين على التصويت في الانتخابات المقبلة

ترهب يحقق انتصاراً سياسياً بعد تثبيت كافانو

الشيوخ: «أمل أن يكون القاضي كافانو حكما محايدا (...) وقوة استقرار».

كذلك، برزت سوزان كولينز موقفا في خطاب طويل أمام زملائها قائلة إن القاضي كافانو يستحق «قرينة البراءة» في غياب عناصر تدعّم التهم الموجهة إليه. وفي حين أقرت كولينز بأن شهادة الإتهامات يُمكن أن تكون منصفة في منع كافانو من العمل «في المحكمة»، واطلق بعض الديمقراطيين والنشطين على مواقع التواصل الاجتماعي حملة لتشجيع الناخبين على التصويت في الانتخابات النصفية المقبلة، وخاصة منهم النساء.

بلازي فورد أنّ التحقيق الإضافي غير مرض، وقالوا في بيان إن «تحقيق مكتب التحقيقات الفيدرالي الذي لم يتضمن مقابلة الدكتورة فورد والقاضي كافانو ليس تحقيقا ذا مغزى»، وقرن أعضاء مجلس الشيوخ الجمعة خلال تصويت إجرائي أغلاق مناقشتهم، وكشفوا في الوقت نفسه عن قرارهم. ومن بين أربعة كانوا مترددين، قال ثلاثة إنهم سيصوتون لصالح تثبيت كافانو، هم الجمهوريآن جيف فليك وسوزان كولينز والديمقراطي جو ماننتين.

وظنّت الجمهورية ليزا موركاوسكي على موقفا المعارضة. وقالت الصحافيين إن برت كافانو ليس الرجل المناسب للمحكمة الآن». وأضافت ليل الجمعة أمام مجلس

أميركي، قالت كريستين بلازي فورد، وهي أكاديمية في الحادية والخمسين من العمر، إنها «متأكدة بنسبة 100 في المائة» من أنّ كافانو هو الذي حاول اغتصابها في حين كانت في الـ17، وكان هو في الـ17، لكنّ كافانو أكد براءته وقال إنه ضحية مكيدة يُدبرها اليسار المتطرف.

هنا طلب مجلس الشيوخ تحت ضغط أعضاء لم يحسموا موقفهم تكليف مكتب التحقيقات الفيدرالي إجراء تحقيق إضافي، وقدم الـ«إف بي آي» الأربعة تقريرا أبد موقف الجمهوريين الذين لم يجدوا فيه «شيئا» يدين القاضي ويشاؤوا على المرحلة النهائية من عملية التثبيت.

من جانبهم، اعتبر محامو

لليدقراطيين وحقوقيين تحزكو منذ ترشيح كافانو في يوليو (تموز) لمنع تنميته، فنظّموا حملات إعلامية ومظاهرات وتواصلوا مع أعضاء مجلس الشيوخ. وكان القاضي بريت كافانو ضامنا تثبتيته، حتى اتهمته امرأة في منتصف سبتمبر (أيلول) بمحاولة اغتصابها خلال أمسية لطلاب مدرسة ثانوية في العام 1982، وكان لهذه الاتهامات وقع هائل في بلد يواجه عددا كبيرا من قضايا التحرش والعنف الجنسي منذ فضح ممارسات المنح هارفي واينستين وعشرات من أصحاب النفوذ في أعقاب انطلاق حركة «#ميت تو» (أنا أيضا).

وخلال جلسة استماع في مجلس الشيوخ تابعها 20 مليون

بذلك إلى أعلى محكمة في الولايات المتحدة والتي تتحقق من دستورية القوانين وتفصل في أكثر النزاعات الشائكة في المجتمع الأميركي، مثل الحق في الإجهاض وعقوبة الإعدام وتنظيم حيازة الأسلحة النارية وزواج المثليين وحماية البيئة. ويوصل هذا المدافع المتحسّن عن القيم المحافظة إلى المحكمة العليا، ليصبح القضاة المسويين على اليمين قاطنين - أربعة من أصل تسعة - أقلية على امتداد العقود المقبلة في المحكمة العليا. وقال زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ، ميتش ماكونيل، عبر شبكة «فوكس نيوز»: «إنه يوم عظيم لأميركا»، مهتماً زملائه لأنهم «رفضوا» الرضوخ لذاك الضغط الهائل، ويتسلّك هذا الأمر انتكاسة

عدداً من المظاهرين الذين تجفّعوا على بُعد أمتار من مدخل مبنى الكابيتول حيث مقرّ الكونغرس، على الرغم من الطوق الأمني الذي أغلق المنطقة المحيطة بالمبنى. وتمكّن نحو 150 شخصا من أصل 2000 متظاهر، معظمهم نساء، من اختراق العوائق الموضوعة خارج المبنى. وكنيل الأمن حوالي 60 متظاهرا بالأصفاة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وهففت المظاهرات ضد كافانو، ورافعين لافتة ضخمة على الجبهة الشرقية للمبنى المواجه لمبنى المحكمة العليا كتب عليها «نوفمبر (تشرين الثاني) أقرب»، في إشارة إلى انتخابات مناهض بنس، مظاهرات شرسة داخل القاعة وخارجها. واعتقلت الشرطة الأميركية السبب

48)، وقدم بذلك انتصاراً سياسياً مهما للرئيس الأميركي الذي يريد تعزيز موقع الجمهوريين قبل شهر من انتخابات منتصف الولاية، كما

وعزز ترهب الذي دافع بشدة عن كافانو قائلا: «أهنتي مجلس الشيوخ على تثبيت مرشحنا الرابع»، وأضاف أنه سيوقع «في وقت لاحق على التعيين، وسيقسم (كافانو) اليمين رسميا»، وكان ترمب استبق نتيجة التصويت السبت، فغرد على «تويتز» تشيدا ب«يوم عظيم لأميركا».

وشهدت جلسة التصويت على كافانو، التي ترأسها نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، مظاهرات شرسة داخل القاعة وخارجها. واعتقلت الشرطة الأميركية السبب

واشنطن، الشرق الأوسط،

حقّق الرئيس الأميركي دونالد ترمب وحزب الجمهوريين انتصارا سياسيا مهما، مع نجاحهم في تثبيت القاضي بريت كافانو في المحكمة العليا قبل أسابيع من انتخابات الكونغرس النصفية.

وصادق مجلس الشيوخ الأميركي السبت على تعيين القاضي المحافظ بريت كافانو عضوا في المحكمة العليا، لتنتهي بذلك أسابيع من المحادثات والمواجهات السياسية الشرسة التي تخلّلتها اتهامات للقاضي بارتكاب اعتداء جنسي عندما كان شابا في الـ17 من عمره، وحصل كافانو الذي ولد في هذه الاتهامات بشكل قاطع، على غالبية ضئيلة في مجلس الشيوخ (50 -

مخاوف من تفشي الأمراض وتوجّه لإعلان الأحياء المدمرة (مقابر جماعية)

حصيلة ضحايا زلزال إندونيسيا مرشحة للارتفاع مع فقدان 5 آلاف شخص

جميعا، ولذا فإن الجميع يقدم المساعدة».

من جانبها، ووجهت الأمم المتحدة الجمعة الماضي نداء لجمع 50,5 مليون دولار بشكل «إغاثة فورية» لمساعدة ضحايا الزلزال والبراكين والفيضانات في إندونيسيا. وبعد تأخر استمر الأجنبيات بدأت المساعدات الأجنبية الوصول ببطء إلى المنطقة المكتوبة؛ حيث تقول المنظمة الدولية إن نحو 200 ألف شخص بحاجة لمساعدة إنسانية. ومهمة إحصاء المواد المتضررة إلى المناطق المتضررة تنطوي على تحديات هائلة، إذ إن عدد الطائرات القادرة على الهبوط في مطار بالو الصغير، لا يزال محدودا، مما يحتم على عناصر الإغاثة القيام برحلات برية منهكة.

وأرسلت منظمة «أو كسفام» وحدات المعالجة وتنقية المياه إلى بالو، فيما تقوم فرق إغاثة سويسرية على الأرض بتقديم مياه الشرب ومراكز إيواء مؤقتة، بحسب ما أعلنتا في بيانات أول من أمس.

تقع إندونيسيا فوق «حزام النار» في المحيط الهادي حيث تتحرك الصفائح التكتونية باستمرار، مما يعرض سكانها البالغ عددهم 260 مليوناً لخطر الزلزال والتسونامي وقال إن «تعبئة بالو محنة لنا

هوب»، وهي منظمة طبية غير حكومية، إن اثنين فقط من موظفيها البالغ عددهم 82 شخصا في بالو التحقوا بالمنظمة في بيان: «ما زلنا نجهل مصير الأطباء والممرضين والفنيين الذين يعملون في العيادة».

وذكرت وسائل إعلام محلية أن مستشفيات عائنا تشرف عليه البحرية الإندونيسية ووصل إلى بالو، ساعد في ولادة 4 أطفال، وقام ناجون بنهب متاجر وشاحنات طلباً لسلع أساسية، مما دفع بقوات الأمن لتوقيف العشرات من المشتبه بهم والتحذير بأنها ستطلق النار على اللصوص.

واندفع مئات الأشخاص أول من أمس نحو شاحنة محملة بعبوات غاز طبخ وسرعان ما تشكلت طوابير من الناس اليائسين. ورفض أحد المتاجر التي فتحت أبوابها السماح للناس بالدخول، وقام بتسليم السلع من خلال الباب تحت عين الجنود المسلحين.

وأعلن وزير الزراعة عمران سليمان أول من أمس أن قافلة تضم 500 شاحنة محملة بمتبرعات من مواد غذائية وزيت للطهو ومواد ضرورية أخرى، في طريقها إلى بالو.

وقال إن «تعبئة بالو محنة لنا



شباب إندونيسي يحمل لوحة لوالديه المتوفيين وجدما وسط ركاب بيته في بالو أمس (رويترز)

يكون الزلازل قد طمرها تحتها. ولا تزال المستشفيات تعمل فوق طاقتها بطواقم محدودة ونقص في المواد الضرورية.

في قرية كروانا، لا يستطيع المرض إيونغ لاماتا أن يقدم أكثر من المضادات الحيوية يتضائل الأمل في العثور على ناجين، قام عناصر الإغاثة بمراجعة تسجيلات الكاميرات للاستدلال على الأمكنة التي قد

شيء يبدو أضعف من أن يكون جثة، وقالوا إنها عمرا على أشلاء شخصين بالغين وطفل.

وقال سيقافار الدين: «لا ناجين هنا، يوميا نعث على جثث». وفي فندق «روا - روا» الذي سوي بالأرض، وحيث يتضائل الأمل في العثور على ناجين، قام عناصر الإغاثة بمراجعة تسجيلات الكاميرات للاستدلال على الأمكنة التي قد

الجنود، الذين كانوا ينظرون تحت جدران منهارة ويرفعون الصفائح المعدنية، إلى البحث كثيرا.

وطلب السرجنت سيقافار الدين، وهو من وحدة عسكرية في مكاراس جنوب بالو، إحضار كبس جثة إلى مكان قريب من موقع مدرسة دينية باتت الآن انقاصا. وخرج اثنان من جنوده من الحفرة حاملين كبسا بداخله

المنطقة المنكوبة، وتقول المنظمات الدولية إن نحو 200 ألف شخص بحاجة لمساعدة إنسانية.

ووجهت فرق الإغاثة أول من مس تحذيرا جديدا من تفشي الأمراض، بعد انتشار مزيد من الجثث المتحللة تحت الأنقاض في مدينة بالو المنكوبة. وقال يوسف لطيف، المتحدث باسم وكالة الكوارث الإندونيسية، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «معظم الجثث التي عثرنا عليها أشلاء، وهذا يمثل خطرا بالنسبة للمسعفين، يجب أن تكون حذرين جدا لتجنب التلوث». وأضاف: «قمنا بتحصين فرقنا، ولكن علينا أن نتوخى الحذر الشديد». بسدوره، قال وزير الأمن «ويرانتو» إنه بنهاية الأمر يتعين أن تلعن أكثر المساكن تضررا

مقابر جماعية وعدم لمسها. وقال للصحافيين في ساعة متأخرة الجمعة الماضي: «علينا اتخاذ قرار حول متى نتوقف عمليات البحث عن جثث، ثم علينا اتخاذ قرار حول متى نعلن المنطقة مقبرة جماعية».

وفي الجمع السكاني الحكومي في بالورا، حيث حولت قوة الزلزال الأرض إلى أوحال، تسلق الجنود الذين كانوا يضعون أقنعة على وجوههم لتجنب رائحة الموت، فوق أكوام علاقة من الوحل والطين والإسمنت، ولم يضطر

للذين وقعوا في فخ الانزلاقات أو انجراف التربة أو الوحل».

وكانت السلطات تعدّ أن نحو ألف شخص ققط في عداد المفقودين تحت ركام بالو. وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال محمد سيوعي، رئيس الوكالة الإندونيسية لعمليات البحث والإغاثة: «نحن في اليوم العاشر، ستكون أعجوبة إذا ما عثرنا على أحد حيا».

وتسدرس الحكومة الإندونيسية إعلان الأحياء المدمرة في بالو «مقابر جماعية»، على أن تتركها دون أن تبحث عن الجثث. والأسبوع الماضي، دفن متطوعون مئات من ضحايا الزلزال في مقابر جماعية لمنع انتشار أوبئة.

وقال «مخلص» الذي لا يزال معه مفقودا في بالورا، إن القتلى والمفقودين يجب أن يعاملوا باحترام. وتابع: «يجب أن يقام نصب لتوعية الناس (بالكارثة)، حتى يعلم أحفادنا أن هذه الكارثة حدثت في عام 2018».

وانتشر أكثر من 82 ألف عسكري ومدني إضافة إلى متطوعين في المنطقة المدمرة، حيث أكدت منظمة الإغاثة وجود نقص في مياه الشرب والمواد الطبية. وبعد تأخر استمر أياما، بدأت المساعدات الأجنبية في الوصول ببطء إلى



مقتل جنديين أميركيين في أرزجان

انفجارات في كابل وغارات على «طالبان»



سيارة «همفي» مصفحة بمنطقة سيد عباد في مقاطعة ورداك عقب هجوم لعناصر من «طالبان» على وسط الولاية الأفغانية أمس (رويترز)

إسلام آباد: جمال إسماعيل

اتهمت حركة طالبان الأفغانية القوات الأميركية والحكومية الأفغانية بتعمد قصف مدنيين في منطقة تشار درة في ولاية قندوز شمال أفغانستان، بحجة قصف مواقع لمقاتلي حركة طالبان في المنطقة، وجاء في بيان أصدرته الحركة أن القوات الأميركية قصفت جوا منطقة تشار درة بقنذز بشكل متواصل، حيث قتلت ثلاث نساء وجرح طفلان، كما اتهمت القوات الحكومية بخرق ثلاث مدن قبل مغادرة هذه القوات للمنطقة. وأصدرت حركة طالبان شريط فيديو عن المنطقة يصور ما حل بسكانها. كما أصدرت حركة طالبان شريطا مصورا عن عمليات قامت بها القوات الحكومية والأميركية ضد المدنيين في ولاية لوغر جنوب العاصمة كابل، وجاء في الشريط أن القوات الحكومية والأميركية قامت بالإغارة على منطقة بركي باراك ومحمد آغا في ولاية لوغر وقرقت السكان في المنطقة بعد قتل عدد من السكان المدنيين جراء احتماهم بمساعدة قوات طالبان حينما أقامت عددا من الكماثر للقوات الأميركية والحكومية حين سيطرتها على مدينة غزني في شهر آب أغسطس (آب) الماضي. وفي بيان آخر لطالبان أكدت أن قواتها تمكنت من تدمير دبابة في منطقة تريكوت مركز ولاية أرزجان بسط أفغانستان ما أدى إلى مقتل اثنين من القوات الأجنبية في أفغانستان. وأشار البيان إلى تدمير دبابة أميركية بواسطة لغم أرضي تم زرعه في المنطقة وأن معركة ضارية حدثت بعد تفجير الدبابة ومقتل اثنين من الجنود الأميركيين كانوا على متنها.

من جانبها اعترفت الحكومة الأفغانية بمقتل الجنرال سيد نظراب شاه قائد الشرطة في مديرية سيد آباد في ولاية وردك

عرب العاصمة كابل. فيما نقلت وكالة خاصة بريس المقرية من الجيش الأفغاني عن مسؤولين أمنيين أن الجنرال لقي مصرعه في اشتباكات مع مقاتلي طالبان في المنطقة، وأكد عبد الرحمن منغل الناطق باسم حاكم ولاية وردك نيا مقتل قائد الشرطة بعد هجوم شنته مجموعة من مقاتلي طالبان على المراكز الأمنية في مديرية سيد آباد مساء السبت. ونقل منغل إن قوات طالبان تعرضت أيضا لبعض الخسائر في الاشتباكات دون تحديد عدد الخسائر التي تكبدتها طالبان أو حجمها.

ونقلت الوكالة نفسها أيضا عن مسؤولين أمنيين وعسكريين حكوميين أفغان القول إن 38 من مسلحي طالبان و«داعش» لقوا مصرعهم أو أصيبوا في غارات جوية قامت بها القوات الأميركية في ولاية نجرهار شرق أفغانستان. وقال بيان للفيلق «سبلا» في الجيش الأفغاني إن الغارات الجوية في مناطق عبد الخيل وغايبان وجورناو وتشينار في ولاية نجرهار، نتج عنها مقتل 16 من مسلحي تنظيم داعش في المنطقة. كما قامت القوات الأميركية بقصف مناطق في وزير تانغي ووجياني مما أدى إلى مقتل اثني عشر مسلحا من طالبان وجرح عشرة آخرين. وكان أحد عشر شخصا قتلوا في انفجارات منسقة في العاصمة كابل، حسبما نقلته وكالة خاصة بريس المقرية من الجيش الأفغاني، حيث نقلت عن الناطق باسم قائد الشرطة في كابل بصير مجاهد قوله إن الانفجارات وقعت في المديرية السادسة عشرة التابعة للشرطة الأفغانية ثام السابعة والنصف صباح الأحد، وأضاف مجاهد أن التفجير الأول كان نتيجة لغم أرضي مزروع في قاعة الطريق (أبول) وحده استهدف سيارة للشرطة مما

أميركية داخل الولايات المتحدة، وأن الأميركيين لم يحضروا أي أدلة على تورط طالبان أو الشعب الأفغاني بهذه الأحداث. واتهم بيان طالبان الإدارة الأميركية بأنها كانت تريد تنفيذ مخطط لها من خلال ادعائها بانها تعمل على إقامة نظام مستقر في أفغانستان وإنهاء تجارة المخدرات وإقامة نظام حكم في أفغانستان يلي رغبات الشعب الأفغاني وإقرار الأمن والاستقرار في المنطقة، لكن ما حدث بعد الغزو يعارض كلياً ما ادعته إدارة بوش من أهداف حسب ما جاء في بيان طالبان.

وأشار البيان إلى أن الأوضاع في أفغانستان الآن وبعد قرابة عقدين من الغزو تظهر العكس، حيث ما زالت أفغانستان تعاني من عدم الاستقرار وعدم وجود نظام حكم يمثل الشعب الأفغاني بشكل صحيح، وأنه قبل الغزو الأميركي لأفغانستان شهدت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي خلو مناطق طالبان من زراعة وتجارة المخدرات، بينما ازدهرت هذه الزراعة والتجارة بالمخدرات في ظل وجود القوات الأميركية وأصبحت أفغانستان تنتج ما يصل إلى 94 في المائة من المخدرات في العالم، وأن نظام الحكم الحالي في أفغانستان باعتراف الولايات المتحدة بعد من أكثر النظم في العالم فسادا ماليا وإرهابيا، إضافة لافتقار الشعب الأفغاني للاسurance والاستقرار حتى في العاصمة كابل، حيث نكرت بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان أن عدد القتلى المدنيين في أفغانستان ازداد العام الحالي بنسبة 52 في المائة عما كان عليه العام الماضي. كما أن الاحتلال الأميركي - حسب بيان طالبان - زاد من استئناس العرقي والمذهبي في أفغانستان وزاد من نسبة الجريمة في العاصمة كابل بشكل لم تشهد له أفغانستان مثلاً حتى في ظل الحكم الشيوعي الأسبق.

على المركز الأمني بعد معارك بالأسلحة الثقيلة وقتل ثلاثة من القوات الحكومية وإصابة أربعة آخرين، وإجبار بقية القوات على الانسحاب من المنطقة. وقد أصيب ثلاثة من مسلحي طالبان في الاشتباك وقتل رابع. وقد أصدرت حركة طالبان بياناً بمناسبة ذكرى الحرب الأميركية على أفغانستان في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2001، حيث وصفت الحركة الغزو الأميركي لأفغانستان بأنه منافي لكافة القوانين والشرائع، متخذاً من أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001، ذريعة للغزو مع علم الإدارة الأميركية بأن حكومة طالبان والشعب الأفغاني لم يكن لهم علاقة مطلقاً بأحداث الحادي عشر من سبتمبر ومهاجمة مصالح

الحكومية وأن أحد مقاتلي طالبان أصيب في العملية. كما تحدثت طالبان عن عمليات لقواتها في ولاية قارياب، بينما جاء فيه أن قواتها تمكنت من مهاجمة مركز أمني في منطقة جادالو على مشارف تشاخنصور مركز الولاية، وتمكنت من سيطرة على المركز الأمني بعد معركة شرارية في المنطقة، وأدت المعركة إلى مقتل اثني عشر من القوات الحكومية وسيطرة طالبان على عدد من قطع الأسلحة التي كانت بحوزة القوات الحكومية. وفي بيان آخر لقوات طالبان أفادت بأن مقاتلي الحركة «تمكنوا من الإغارة على مركز أمني في منطقة غور غوري في مديرية خاش رود في ولاية قارياب» وحسب التفاصيل فإن قوات طالبان تمكنت من السيطرة

عشرة غارة جوية يوميا. وحسب بيان لقوات الناتو فإن الغارات استهدفت 522 هدفا في عدد من الولايات الأفغانية في محاولة من القوات الأميركية ممارسة الضغط على طالبان للجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الحكومة الأفغانية. وكانت حركة طالبان تحدثت عن تدمير دبابة أميركية في منطقة جرم سير في ولاية هلمند جنوب أفغانستان، حيث تطايرت شظايا الدبابة بفعل لغم أرضي زرعه مقاتلو طالبان في منطقة قريبة من قاعدة دوار الجوية في مديرية جرم سير، وأدى التفجير حسب بيانات طالبان إلى مقتل من كانوا على متن الدبابة.

ويأتي هذا التفجير بعد تفجير آخر مماثل قامت به قوات طالبان ضد القوات الأفغانية

أسفر عن مقتل أحد ضباط الشرطة الأفغانية. وأضاف أن تفجيرا ثانيا وقع في نفس المنطقة حين هزمت الشرطة لتتقدم ما أسفر عنه التفجير الأول، وحسبما صرح به مجاهد لوكالة خاما بريس فإن التفجير الثاني أدى إلى مصرع ضابط شرطة آخر وجرح تسعة آخرين بمن فيهم ستة من رجال الشرطة وثلاثة مدنيين، ولم تعلن أي من الجماعات المسلحة عن حركة طالبان مسؤوليتها عن التفجيرين.

وكانت الحكومة الأفغانية والقوات الأميركية أعلنتا أن الطيران الحربي الأميركي في أفغانستان قام بـ465 غارة جوية على مراكز طالبان وتنظيم داعش خلال شهر سبتمبر (أيلول) وحده فقط، أي بمعدل يقرب من ست

عشرة غارة جوية يوميا. وحسب بيان لقوات الناتو فإن الغارات استهدفت 522 هدفا في عدد من الولايات الأفغانية في محاولة من القوات الأميركية ممارسة الضغط على طالبان للجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الحكومة الأفغانية. وكانت حركة طالبان تحدثت عن تدمير دبابة أميركية في منطقة جرم سير في ولاية هلمند جنوب أفغانستان، حيث تطايرت شظايا الدبابة بفعل لغم أرضي زرعه مقاتلو طالبان في منطقة قريبة من قاعدة دوار الجوية في مديرية جرم سير، وأدى التفجير حسب بيانات طالبان إلى مقتل من كانوا على متن الدبابة.

ويأتي هذا التفجير بعد تفجير آخر مماثل قامت به قوات طالبان ضد القوات الأفغانية

ماليزيا: اتهام 8 «داعشيين» بالتحضير لعمليات إرهابية

كوالالمبور: «الشرق الأوسط»

القت الشرطة الماليزية القبض على ثمانية يشتبه في انتمائهم لـ«داعش» بالتحضير لنشاطات إرهابية تمثل تهديدا للامن القومي.

وبحسب محمد فوزي هارون، رئيس الشرطة المحلية، في تصريح رسمي، أول من أمس، فقد جرى اعتقال المشتبه بهم، سبعة أجناب وماليزي، من قبل فرع شرطة «يوكيت أمان» لمكافحة الإرهاب في مدن كوالالمبور وبرليس وجوسورم في 24 سبتمبر (أيلول) الماضي. وأضاف هارون أن المشتبهين كانوا على صلة بالمركز الإسلامي بمدينة برليس، الذي يروج لافكار «الداعشية» المتطرفة، وأن عمليات الاعتقال جرت عقب حصول الشرطة على معلومات استخباراتية بأن جماعة إرهابية تنبئ أفكارا لتأسيس مركز لتدريس تعاليم الفكر المتطرف، ونشرها في جنوب شرقي آسيا». وكشفت تحريات الشرطة، والمعلومات التي حصلت عليها من وكالات استخباراتية أجنبية، أن درسي طلاب المركز الأجنبي على صلة بمدرسة دينية بمدينة كوالالمبور، واستهدفت

مدرساً بمدرسة مركز برليس. ويتولى المشته تدرسي مبادئ التطرف بمنطقة وادي كلاغ، والقت شرطة منطقة جانور ذلك القبض على طالب ماليزي يبلغ من العمر 32 عاماً درس في المركز ذاته عام 2014. وبحسب محمد فوزي، فإن عمليات الاعتقال تهدف إلى الحد من انتشار الفكر المتشدد، الذي يعد القاعدة لنشر العنف عن طريق جماعات مثل «داعش» و«القاعدة» و«الجماعة الإسلامية» و«أبو سياف» و«بوكو حرام» وغيرها. وأضاف فوزي أن «هذه المرة ليست الأولى التي تستخدم فيها عناصر سلفية جهادية أجنبية، دولة ماليزيا، قاعدة نشر فكرها وتجنيد منتسبين جدد».

واستطرد فوزي بقوله إن القيادي المتطرف عبد الله سُنغر وأبو بكر بشير، كلاهما تسللا إلى ماليزيا عام 1985 لغرض نفسه. والقت ماليزيا القبض على نحو 400 مشته منذ عام 2003 لصلتهم بالإرهاب. وفي عام 2016، اعتقلت الشرطة 115 مشته بها في مختلف أنحاء البلاد، لصلتهم بجماعات إرهابية. وجررت 82 عملية اعتقال عام 2015 و59 اعتقالاً عام 2014 و44 اعتقالاً عام 2013.

توقع أن تنتهي «الجولة الأخيرة» قبل نهاية العام

واشنطن، محمد علي صالح

بعد 3 أعوام تقريباً من التدخل العسكري الأميركي ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا، وبعد القضاء، في العام الماضي، على «داعش» العراق، أعلن البنتاغون نجاح القوات الأميركية والقوات السورية والكردية المحلية في فرض حصار على آخر معاقل «داعش» في سوريا، في محافظة دير الزور.

وكان البنتاغون بدأ، في بداية هذا العام، العملية التي يسميها «أوند أب» (الجولة الأخيرة)، وأمس (الأحد)، نقلت صحيفة «واشنطن بوست»، على لسان مسؤول في البنتاغون، أن هذه الجولة الأخيرة يتوقع أن تكون نهايتها مع نهاية العام، ما سيعني القضاء نهائياً على دولة «الخلافة» بعد 3 أعوام تقريباً من إعلانها.

وقالت الصحيفة إن القوات الديمقراطية السورية، بدعم من العملية التحالفية الدولية، التي تسمى «النهيرنت ريسولف» (الحل المتصل)، تقدمت سريعاً في منطقة دير الزور بدعم من قوات التحالف الدولي.

وقال الكولونيل شون رايان

البنتاغون: حصار آخر معاقل «داعش» في سوريا

عودة جماعات مثل داعش». وأضاف أن التحالف يقوم بتدريب قوات الأمن الداخلية للدفاع عن المناطق المحررة.

وقال إن جزءاً كبيراً من هذا الجهد هو التجهيز لمواجهة العبوات الناسفة. وأضاف: «حتى الآن، قام التحالف بتدريب نحو 400 عضو من قوات الدفاع الذاتي وغيرها من قوى الأمن الداخلي. وأيضاً، فعلاً، فائدة هذا النهج، يعمل كثير من المدنيين العسكريين في المدن في شمال شرقي سوريا. في الشهر الماضي فقط، دمر جنودهم المتطرفة لقوات الرقعة الأمنية 500 ذبذبة مميتة». وقال رايان إن الحياة تعود إلى طبيعتها في المناطق المحررة.

وأضاف: «خلال العام الماضي، افتتح مجلس منطقة دير الزور المدني 12 بلدية و14 مخبراً و34 محطة ضخ مياه في جميع أنحاء المنطقة. لقد تحقق هذا التقدم بشكل جيد، ويمكن ملاحظة العائد على هذا الاستثمار في وجوه الأطفال الذين عادوا إلى افتتاح 375 مدرسة. هذا العام الدراسي، تسجل 140 ألف طفل، بزيادة ما يقرب 20 في المائة على العام الماضي».

توقع أن تنتهي «الجولة الأخيرة» قبل نهاية العام

القت الشرطة الماليزية القبض على ثمانية يشتبه في انتمائهم لـ«داعش» بالتحضير لنشاطات إرهابية تمثل تهديدا للامن القومي.

وبحسب محمد فوزي هارون، رئيس الشرطة المحلية، في تصريح رسمي، أول من أمس، فقد جرى اعتقال المشتبه بهم، سبعة أجناب وماليزي، من قبل فرع شرطة «يوكيت أمان» لمكافحة الإرهاب في مدن كوالالمبور وبرليس وجوسورم في 24 سبتمبر (أيلول) الماضي. وأضاف هارون أن المشتبهين كانوا على صلة بالمركز الإسلامي بمدينة برليس، الذي يروج لافكار «الداعشية» المتطرفة، وأن عمليات الاعتقال جرت عقب حصول الشرطة على معلومات استخباراتية بأن جماعة إرهابية تنبئ أفكارا لتأسيس مركز لتدريس تعاليم الفكر المتطرف، ونشرها في جنوب شرقي آسيا». وكشفت تحريات الشرطة، والمعلومات التي حصلت عليها من وكالات استخباراتية أجنبية، أن درسي طلاب المركز الأجنبي على صلة بمدرسة دينية بمدينة كوالالمبور، واستهدفت

عودة جماعات مثل داعش». وأضاف أن التحالف يقوم بتدريب قوات الأمن الداخلية للدفاع عن المناطق المحررة.

وقال إن جزءاً كبيراً من هذا الجهد هو التجهيز لمواجهة العبوات الناسفة. وأضاف: «حتى الآن، قام التحالف بتدريب نحو 400 عضو من قوات الدفاع الذاتي وغيرها من قوى الأمن الداخلي. وأيضاً، فعلاً، فائدة هذا النهج، يعمل كثير من المدنيين العسكريين في المدن في شمال شرقي سوريا. في الشهر الماضي فقط، دمر جنودهم المتطرفة لقوات الرقعة الأمنية 500 ذبذبة مميتة». وقال رايان إن الحياة تعود إلى طبيعتها في المناطق المحررة.

وأضاف: «خلال العام الماضي، افتتح مجلس منطقة دير الزور المدني 12 بلدية و14 مخبراً و34 محطة ضخ مياه في جميع أنحاء المنطقة. لقد تحقق هذا التقدم بشكل جيد، ويمكن ملاحظة العائد على هذا الاستثمار في وجوه الأطفال الذين عادوا إلى افتتاح 375 مدرسة. هذا العام الدراسي، تسجل 140 ألف طفل، بزيادة ما يقرب 20 في المائة على العام الماضي».

المتحدث باسم عملية «الحل المتصل» للصحافيين: «بينما يتراجع داعش، فإنهم يستخدمون عبوات ناسفة على طول الطرق، ويستعملون السيارات والمنازل المفخخة لإحراق أكبر ضرر وسط القوات الحليفة».

وأضاف: «أطلق تنظيم داعش في الأسبوع الماضي وأبداً من



القوات الأميركية و«قوات سوريا الديمقراطية» خلال فرض حصار على آخر معاقل «داعش» في دير الزور (غيتي)

واشنطن تشدد التحذير لرعاياها من السفر إلى هولندا

إطلاق نار على مسلح في لاهاي بعد أيام من إحباط محاولة إرهابية

وبعد ذلك بأسابيع قليلة وفي حالات اعتقال سبعة أشخاص بقوهم شخص عراقي الأصل، مثل المتهمون نهاية الشهر الماضي للمرة الأولى ولفترة وجيزة أمام محكمة روتردام، حيث وجهت إليهم تهمة مرتبطة بالإرهاب. وأعلنت النيابة العامة الهولندية، أن عملية البحث التي نفذتها الشرطة الخميس أدت إلى مصادرة «كمية كبيرة من المواد الأولية لصناعة العبوات في منازل المشتبه بهم». وأشار بيان النيابة العامة إلى عبور الشرطة على «مائة كيلوغرام من الأسمدة التي يمكن أن تستخدم في تفخيخ السيارات».

من جانبه، قال جوس هايمانز، عمدة مدينة «فيرت»

والهجوم لم يستغرق أكثر من 30 ثانية، فقد أخرج الشاب جواد سكينا كبيراً من حقيبته وراه بعض من الواقفين في طابور الانتظار أمام شبكات التذاكر فهدموا، وقام جواد بطعن شخص في ظهره وسقط المصاب على الفور على الأرض بينما طعن جواد الشخص الثاني في يده وجرى الأخير وهو يقتر دماً للاختباء داخل أحد محال استرداد، واستهدف السائحين الأميركيين، وجرى نقلهما إلى أحد المستشفيات لتلقي العلاج. وقال الإعلام الهولندي، إن منفذ الحادث وهو الأفغاني جواد 19 عاماً يخضع لظروف اعتقال صارمة، ولا يُسمح له الاتصال بأي شخص آخر سوى محاميه.

وقال أحد الأشخاص، إن

الأسبوع الماضي، وتضمن تشديد التحذير للرعايا الأميركيين بشأن السفر إلى هولندا؛ وذلك بسبب وجود تهديدات إرهابية، وفيه رفعت السلطات الأميركية نسبة التهديد من المستوى الأول إلى المستوى الثاني «مما يعني أن المخارجة الأميركية تحذر من وجود مخاطر على سلامة رعاياها وتتطلبهم بمزيد من الحذر» بحسب ما ذكرت المواقع الإخبارية الهولندية.

وعرفت هولندا الشهر الماضي حادث الاعتداء على سائحين أميركيين في أمستردام ونفذه شاب أفغاني تقرر حبسه 90 يوماً على ذمة التحقيقات، وبعد ذلك وقبل نهاية الشهر القت

الأسبوع الماضي، وتضمن تشديد التحذير للرعايا الأميركيين بشأن السفر إلى هولندا؛ وذلك بسبب وجود تهديدات إرهابية، وفيه رفعت السلطات الأميركية نسبة التهديد من المستوى الأول إلى المستوى الثاني «مما يعني أن المخارجة الأميركية تحذر من وجود مخاطر على سلامة رعاياها وتتطلبهم بمزيد من الحذر» بحسب ما ذكرت المواقع الإخبارية الهولندية.

وعرفت هولندا الشهر الماضي حادث الاعتداء على سائحين أميركيين في أمستردام ونفذه شاب أفغاني تقرر حبسه 90 يوماً على ذمة التحقيقات، وبعد ذلك وقبل نهاية الشهر القت

الأسبوع الماضي، وتضمن تشديد التحذير للرعايا الأميركيين بشأن السفر إلى هولندا؛ وذلك بسبب وجود تهديدات إرهابية، وفيه رفعت السلطات الأميركية نسبة التهديد من المستوى الأول إلى المستوى الثاني «مما يعني أن المخارجة الأميركية تحذر من وجود مخاطر على سلامة رعاياها وتتطلبهم بمزيد من الحذر» بحسب ما ذكرت المواقع الإخبارية الهولندية.

وعرفت هولندا الشهر الماضي حادث الاعتداء على سائحين أميركيين في أمستردام ونفذه شاب أفغاني تقرر حبسه 90 يوماً على ذمة التحقيقات، وبعد ذلك وقبل نهاية الشهر القت

الأسبوع الماضي، وتضمن تشديد التحذير للرعايا الأميركيين بشأن السفر إلى هولندا؛ وذلك بسبب وجود تهديدات إرهابية، وفيه رفعت السلطات الأميركية نسبة التهديد من المستوى الأول إلى المستوى الثاني «مما يعني أن المخارجة الأميركية تحذر من وجود مخاطر على سلامة رعاياها وتتطلبهم بمزيد من الحذر» بحسب ما ذكرت المواقع الإخبارية الهولندية.

وعرفت هولندا الشهر الماضي حادث الاعتداء على سائحين أميركيين في أمستردام ونفذه شاب أفغاني تقرر حبسه 90 يوماً على ذمة التحقيقات، وبعد ذلك وقبل نهاية الشهر القت

الأسبوع الماضي، وتضمن تشديد التحذير للرعايا الأميركيين بشأن السفر إلى هولندا؛ وذلك بسبب وجود تهديدات إرهابية، وفيه رفعت السلطات الأميركية نسبة التهديد من المستوى الأول إلى المستوى الثاني «مما يعني أن المخارجة الأميركية تحذر من وجود مخاطر على سلامة رعاياها وتتطلبهم بمزيد من الحذر» بحسب ما ذكرت المواقع الإخبارية الهولندية.

وعرفت هولندا الشهر الماضي حادث الاعتداء على سائحين أميركيين في أمستردام ونفذه شاب أفغاني تقرر حبسه 90 يوماً على ذمة التحقيقات، وبعد ذلك وقبل نهاية الشهر القت

رغم محاولات تنظيم «القاعدة» الإرهابي تطوير آلياته عبر الجماعات والتنظيمات الموالية له، لتثبيت جذوره من جديد، والعودة للمشهد على أنقاض

«داعش» الذي ما زال يعاني من هزائمه في سوريا والعراق، تواجه هذه الجماعات حصاراً وضغوطاً دولية قوية خلال المرحلة الحالية والمستقبلية، بوضعهم

على قوائم الإرهاب، وآخرهم جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» التي تضم أكبر تحالف «قاعدي» في شمال أفريقيا وغربها.

تصنيف «نصرة الإسلام» إرهابية يجفف مصادرها ويشل قدرتها الميدانية

حصار أذرع «القاعدة» يمتد إلى شمال أفريقيا وغربها

في أفريقيا، ثم أسماء كثيرة مثل «أنصار بيت المقدس» قبل مبايعة «داعش»، وأيضاً «شباب الإسلام»، و«الشباب» في الصومال، والأرض الدولية، قبل الانشقاق عن «القاعدة» والانضمام إلى «داعش». وكان له «القاعدة» تواجد في شبه القارة الهندية... ومنذ عام 2013 بدأ التعامل مع التيارات الجهادية باعتبارها رافداً واحداً، وجميعها تمثل «بيتاً للإرهاب» لا بد من إدراجهم على قوائم «الإرهابيين» والتخفيف على أموالهم. مضيافاً: أن تنظيم «القاعدة» أدرج على قوائم الإرهاب، وسبق أن صرح الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون بأن «حدود الأمن القومي الأمريكي أي مكان في العالم»... وبعد ذلك، تعامل الرئيس الأسبق جورج بوش الابن مع «القاعدة» باعتبارها تنظيمًا إرهابياً وأخطر التنظيمات الإرهابية.

وقال مراقبون، إن «المجموعات (القاعدية) الموجودة في منطقة الساحل والصحراء، تمتلك قدرات نوعية قد تمكنها من شن هجمات واسعة، وبخاصة أن عناصرها يستطيعون التحرك على شكل مجموعات صغيرة، وهو ما يسمح لها بشن هجمات نوعية».

وعن تأثير قرار الإدراج على نشاط الجماعة مستقلاً، أكد الزعفراني أن «قرار الإدراج يؤثر على تحركات الجماعة، وبخاصة من دول تكون أكثر حرماً في التعامل مع القرار مثل فرنسا، والجزائر، والمغرب، وتونس، ومالي»، وأيضاً محاصرة الجماعة، ومصادر تمويلها، ولتجفيف التفرعات التي تصل إليها سواء من الدول أو الأفراد». لافتاً بأن سلاح «القاعدة» في هذه المنطقة، هو معرفة عناصر التنظيم بالطرق الوعرة والكهوف والجبال والدروب الصحراوية التي تمكنهم من التهرب على استخدام الأسلحة الثقيلة وعلم المتفجرات.

موضحاً أن تصنيف أي جماعة بأنها إرهابية يحظر التعامل مع أي عضو من أعضائها، والتصنيف يفرس استخدامها عليها حصاراً، لأنها جماعة ليست ديمقراطية؛ بل تحاول فرض آرائها بالقوة. مشيراً إلى أن هذه الخطوة تهدف إلى حرمانها من الموارد اللازمة



إحدى هجمات جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» في مالي

إدراج الجماعة تتبعه مواجهات فكرية وجغرافية وأمنية واستراتيجية والإلكترونية وقرارات أخرى ضد جماعات تابعة لتنظيم «القاعدة»

من جيوش «موريتانيا، ومالي، وبوركينا فاسو، وتشاد، والنيجر». وتعد منطقة الساحل والصحراء إحدى أهم مناطق نفوذ تنظيم «القاعدة»، بسبب الانتشار التنظيمي الواسع؛ وهو ما يعود إلى تعدد مجموعاته وحرصها على التمدد في أنحاء مختلفة، التي يأتي على رأسها جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، وبيض المجموعات التي تنشط في المنطقة

ووضمت الجماعة الجديدة، جماعة «أنصار الدين، وإمارة الصحراء الكبرى» (وهي عبارة عن 6 كتائب تابعة لـ «القاعدة» ببلاد المغرب الإسلامي)، وكتيبة «المرابطون» (وهي جناح الجزائري مختار بلمختار، الذي يتبعه هشام عشاوي «مصري»)، وكتائب «ماسينا»... ويابع قادتها أمير جماعة «أنصار الدين» ويدعى إباد أغ غالي، أميراً للجماعة الجديدة باسمها الحالي، وأعلنت الجماعة الجديدة بعد ذلك مبايعتها لأمير تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري، وأبو مصعب عبد الوود، أمير تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي... ومعظم هذه الجماعات والتنظيمات تضمنها القائمة السوداء للولايات المتحدة.

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية في سبتمبر (أيلول) الماضي، إدراج «نصرة الإسلام والمسلمين» (وهو التحالف الإرهابي الرئيسي في منطقة الساحل الأفريقي) إلى القائمة السوداء للمنظمات الإرهابية... ووفق القرار، يتم تجميد أي ممتلكات أو مصالح في الولايات المتحدة لهذه الجماعة الإرهابية، ولم يعد بإمكان المواطنين الأميركيين منذ ذلك الحين التعامل معها أو تقديم أي دعم مادي لها.

وظهر اسم جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» للمرة الأولى في ديسمبر (كانون الأول) عام 2001 في العراق، حين نشر البيان التأسيسي لتشكيل «أنصار الإسلام في كردستان»، الذي تشكل من اندماج تنظيم «جند الإسلام، وجمعية الإصلاح، وحماس الكردية، وحركة التوحيد»، معلنة

ولاءها لـ «القاعدة»، ونفذ التنظيم أو الجماعة الكثير من العمليات في ذلك الوقت. وبرزت الجماعة عام 2011 وودعت ما أسمته «الجهاد» في غرب أفريقيا، وتمركزت سيطرتها في مدينة «غاو» الواقعة على نهر النيجر شمال شرقي مالي. وفي عام 2016، أعلنت مجموعة منطرفة أخرى، تشكيل تنظيم حمل الاسم ذاته في بوركينا فاسو. لكن الظهور الأثمي للجماعة

في مارس (آذار) 2017 عندما انضمت كبريات الجماعات الإسلامية المسلحة النشطة في الصحراء الكبرى، ودول الساحل الأفريقي في جماعة جديدة حملت اسم «نصرة الإسلام والمسلمين»

ووقرت الاستخبارات الفرنسية عدد أفراد جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» في نهاية 2017 بنحو 500 عنصر، نفذوا منذ تشكيلها الكثير من العمليات التي استهدفت القوات المالية والفرنسية. وسبق أن تبنت الجماعة هجوماً «الواحات» الذي وقع في الصحراء الغربية بمصر، وأدى إلى مقتل عدد من أفراد الشرطة في أكتوبر الماضي، مستغلة في ذلك معرفة عناصرها بالطرق الصحراوية الوعرة في هذه المنطقة.

وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في أغسطس (آب) الماضي، استعداد بلاده لشن عمليات عسكرية على الجماعة خلال الأشهر المقبلة، بالتعاون مع القوة العسكرية المشتركة لدول الساحل، التي تشكل

حلقة مفرغة حين يتم وضع التوقعات لمصير تنظيم داعش، تارة يظهر التنظيم هشاً متهاكاً أياً للسقوط نتيجة تلاشي حلم إقامة «خلافته»، وتارة أخرى يصل أعضاؤه إلى معقل تنظيم القاعدة في جبال تورا بورا (أفغانستان)، ويرفل في بطشه وقدرته على التغلغل في مناطق لم يصل لها من قبل. إلا أن ما نستطيع أن نستدل عليه هو استمرار محاولات «داعش» الصمود وتحريض أعضائه المتناثرين في كل بقاع الأرض لأن يمارسوا القتل وزعزعة الأمن، وإن كان ذلك من خلال عمليات إرهابية عشوائية منفردة قطع عن أشخاص يمشون في الطرقات في دولة أوروبية.

طبعاً هذا، بعد توجهها جديداً يخالف التنظيمات التقليدية في بحثها عن الأثرية في الهجمات الإرهابية من خلال مسرح كبير للهجمات الإرهابية بأكبر عدد الضحايا، ومرد ذلك بشكل كبير إلى تشديد السلطات الأمنية في الدول المختلفة رقابيتها واحترازاتها الأمنية الشديدة مما يقلل من فرص قدرة هذه التنظيمات على تنفيذ تهديداتها الأمنية.

إذ يحاول «داعش» في روسيا إبان الموندبالي الأخير شن حملة إعلامية ضخمة تحرض مناصريه «داعش» على مهاجمة الأستاد الرياضي في موسكو، بل وقتل مشاهير كرة القدم، وعلى الرغم من ذلك، فإن الموندبالي الكروي انفضى دون تهديد يذكر. الأمر الذي يؤكد أن الهجمات الإرهابية الكبيرة لن تظهر إلا في المناطق التي تفترق إلى الأمن والاستقرار السياسي، مثل التمدد داعشي في العراق وسوريا والسعي في إنشاء خلافة له، الجدير بالذكر،

«داعش» في محاولة تجيش وتحريض لإثبات وجوده

قراءة سياسية في خطاب البغدادي الأخير

دون أن يشبته بخليفة معينة، وإنما الاعتماد التام لمنفذ واحد للعملية. من جهة أخرى، يبدو جلياً النزوح بعيداً عن التعريف التقليدي للإرهاب المتعارف عليه، مثل القيام بتهريب وقتل المدنيين من أجل تحقيق هدف سياسي أو ديني؛ إذ إن المنخرطين في العمليات الإرهابية مؤخرًا بالمشخص مواطناً أفغانياً قام بقتل اثنين من المدنيين، غير مقتنعين بحياتهم، راغبين في الانضمام إلى جماعة معينة، ليس نتاجاً لقناعاً داخلية؛ بل إن هناك جهلاً فاعلاً للدين وتعاليمه يفضي إلى تصديق كل ما يتم سماعه، وعلى الرغم من وجود عدد من العمليات الإرهابية التي تم تنفيذها من قبل ذئاب منفردة، فإن تنظيم داعش قام بنسها له مجرد توفيرهم الدعم المعنوي، أو التحريض على الهجمات من خلال حملاتهم الإعلامية. وقد اعتقلت السلطات الفرنسية مواطناً أفغانياً قام بقتل سبعة أشخاص في باريس في 9 سبتمبر الحالي. الأمر الذي ينافي ما كانت تقوم به التنظيمات الإرهابية من قبل، بهجة إرهابية ضخمة تتناقلها الوسائل الإعلامية، وتثير الرهبة في نفوس سكان الدول المستهدفة، مثل هجمات الحادي عشر من سبتمبر. في نهاية المطاف، يظل التهديد الإرهابي من تنظيمات مثل القاعدة و«داعش» مستمرًا؛ كونه خفياً يباغت بهجمات، ومن خلال أعضائه بقدرته على التحريض عابرة للحدود، وكذلك لأن العالم لا يزال يزرع تحت عبه وجود مناطق تنبأ بانعدام أمنها واحتمال استغلال هذه التنظيمات المتطرفة لوضعها لتضع أعلامها هناك، وتعلن تواجدها فيها.



البغدادي زعيم «داعش» (الشرق الأوسط)

محمص «حذيفة البردي»، من أجل دعم تجنيد الأطفال وانضمامهم إلى التنظيم. ولقد ركز التنظيم من قبل في رسائله الإعلامية منذ تأسيسه على اختيار شباب غير متملكن من أجل هذا الاهتمام بأجل إثارة الحماسة واستقطاب الشباب، وكذلك بهدف إلغاء الخبوية والتركيز على جذب الأعراف والخلفيات المتنوعة ومهرها نحو أيديولوجية تلغى الآخر وتبقي «الأنس» الداعشية المتضخمة بظرفها. ومن المطلق ذاته العمد على اختيار المناسبات الدينية لبث رسالة إعلامية معينة لمناصري «داعش»، ظهرت تسجيلات أخرى

حاول «داعش» في روسيا إبان الموندبالي الأخير شن حملة إعلامية ضخمة تحرض مناصريه على مهاجمة استاد موسكو وقتل مشاهير اللعبة

وهو أمر قد يزيد من الاضطراب الأمني في أفريقيا في مناطق مختلفة مثل تمبكتو وشرق ليبيا، وكذلك في دول مثل نيجيريا وتشاد وموريتانيا. وإلى جانب ذلك، ظهرت تصريحات عدة تنم عن مخاوف قدرة التنظيم إعادة ما يسمى «خلافته»، فقد أشار المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية

الرياض، نداء أبو علي

تهدف خطابات قادة التنظيمات الإرهابية بشكل عام إلى تجيش الآراء وتحريض المناصرين للتنظيم القيام

لشن هجمات إرهابية أو تبني استراتيجيات معينة. ويتم اختيار زعيم التنظيم لإيصال الرسالة نتيجة أسلوبه الجاذب وقدرته على إقناع الآخرين

بتبنيها، ولا سيما أن اختياره لأن يصرح بذلك ينم عن مدى ما سيقوله. هذا ما يمكن أن يستدل به من خلال التسجيل الصوتي الذي تم تناقله مؤخراً لرئيس

«داعش» أبو بكر البغدادي، في عيد الأضحى داعياً مناصريه إلى القيام بشن هجمات فردية تستهدف الآخرين، بالخصوص في الدول الغربية، وقد اختير توقيته من أجل استغلال المناسبة الدينية للتحريض، وذلك من خلال تشديد البغدادي على كون «هجوماً واحداً في الغرب يعادل ألفاً في الشرق الأوسط»، ومن ثم هناً في خطابه من وصفهم بـ «الأسود الضارية»، بنجاح هجمات التنظيم المستهدفة عدداً من دول التحالف التي استهدفت التنظيم من قبل في الغارات الجوية على معقله مثل كندا

وأوروبا، ومن دعا مناصريه إلى استخدام القنابل والسكاكين أو هيرات المفخخة.

من سادات الخطاب يمكن استخلاص عدد من الاستنتاجات، أهمها «مدى اهتمام التنظيم باتخاذ استراتيجيات الهجمات العشوائية المبنية من خلال الرسالة التحريضية التي تدعو خلالها النائمة المتناثرة في الدول المختلفة إلى استئيق وتبشير القيام بذلك».

هذا الأمر الذي لا يثبت إلا الاستمرار في الدوران في

وهو أمر قد يزيد من الاضطراب الأمني في أفريقيا في مناطق مختلفة مثل تمبكتو وشرق ليبيا، وكذلك في دول مثل نيجيريا وتشاد وموريتانيا. وإلى جانب ذلك، ظهرت تصريحات عدة تنم عن مخاوف قدرة التنظيم إعادة ما يسمى «خلافته»، فقد أشار المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل



عبد المهدي وكرة النار العراقية

بالاستمرار سياسة تحريك البيادق على الرقعة العراقية بنذر بإحراق الأفرار وجرب المواصم. بعد بغداد أقام في دمشق وبيروت. ثم في باريس وطهران. دراسته الاقتصاد السياسي في فرنسا تؤسسه للتعامل مع المشكلات المطروحة على طاولة حكومته. إقامته في كردستان العراق في التسعينات تعينه على تفهم هواجس الأكراد ومشكلاتهم. يعرف عبد المهدي قصة العراق. كان حاضراً في اللحظات المفصلية. إنقذ الجندي الأميركي صدام المغدوم برير إقناع عدد من أعضاء مجلس الحكم أن صفحة صدام قد طويت. واصطحبهم إلى مبنى مطار بغداد. إنقذ الجندي الأميركي صدام المغدوم على سريره فرأى نفسه أمام أحمد الجبلي وعبدان الباجه جي وعادل عبد المهدي وموفق الربيعي والخزلال سانشيز قائد القوات الأمريكية في العراق. كان صدام ميكراً خلال اللقاء لأنه يقاتل الأميركيين كما قال. ولم تغيب للعبارات القاسية. قال الربيعي لصدام: «أنت ملعون في الدنيا والآخرة»، فرد عليه: «استك يا خائن يا عميل»، ربما لم يخطر في بال خائن المهدي يومها أنه سيستدعى ذات يوم لتضميد جروح أكثر من عهد وأن تسلم رئاسة الوزراء في العراق الحالي يشبه تسلم كرامة من النار.

والأخرى. لا بد من عودة حقيقية للشراكة الشيعية - السنية في الحياة اليومية وفي القرارات الكبرى أيضاً. ولا بد من إحياء الشراكة العربية - الكردية استناداً إلى روح الدستور ونصوصه. ولو قامت الحكومات المتعاقبة بواجبها في صيانة هذه الشراكة لما انهار الجيش العراقي في الموصل على نحو ما شهدنا، ولما تجددت لغة المواجهة بين بغداد واربيل. لا تقل مهمة الحكومة الجديدة عن استرداد العراق واسترداد العراقيين. إعادة تركيز المؤسسات العراقية تحت مظلة الدستور هي المقدمة الضرورية لوقف الاختراقات الخارجية للجسد العراقي. من غير المنطقي أن يبقى العراق أشبه بساحة للتجاذب الإيراني - الأميركي على أرضه. تزداد أهمية هذه الخطوة إذا أخذنا في الاعتبار أن العلاقات بين واشنطن وطهران تتجه إلى فصل جديد ساخن، خصوصاً بعد بدء العقوبات النفطية في الأسبوع الأول من الشهر المقبل. إن السماح

وموقعه في المنطقة والعالم. وسرعان ما تبين أن القوى السياسية العراقية لم تكن جاهزة للقيام بمهمة بهذا الحجم ومن هذا النوع، أصعب المنتصرون بجسج لا تحتمله عملية إعادة ترميم المعاملة الوطنية، وأصيب الخاسرون بإحباط قاتل عطل قدرتهم على الانضواء في صيغة تحد من خسائرهم. واستمرت المشكلة حاضرة رغم دورات انتخابية عدة لم تنجح في تلميع صورة العملية السياسية وإنقاذ المؤسسات من هشاشتها. يدرك عبد المهدي أن العراق القائمة بين المكونات وداخلها شاعت أن تستقر كرة النار بين يدي عبد المهدي بعد انتخاب برهم صالح رئيساً للجمهورية. لا غرابة أن تهيب عبد المهدي المهمة الجديدة. فهو شريك في عهد ما بعد صدام حسين ويعرف ملفات هذا العهد وويلات الممارسات التي أضافت إرثاً قبيلاً إلى الإرث الذي خلفه عهد صدام. فمن حضوره المبكر في مجلس الحكم إلى توليه وزارة المال ومنصب نائب رئيس الجمهورية وحقيبة النفط، كان عبد المهدي على تماس يومي مع الملفات السياسية والأمنية والاقتصادية التي تكشف بوضوح أن الذهاب فيها إلى نهايتها يشبه السير في حقل الألغام من دون بوصلة موثوقة. كان المعارضون العراقيون يحاولون إقناع العالم وإقناع أنفسهم أن مشكلة العراق تختصر في وجود مستبد اسمه صدام حسين. وأن شطب المستبد سيفرق المكونات العراقية في الغرام والوئام. وأن الانتخابات ستفتح الباب لقيام دولة تستحق التسمية ومؤسسات عصرية منتجة تساع في استرداد المواطن العراقي من مشاعر القهر والتخريب لتشره في ورشة وطنية تعيد إلى المواطن كرامته وشروط العيش الكريم، وإلى العراق وحدته

قبل شهر قليلة. لم يكن متوقفاً أن يستدعي عادل عبد المهدي لتشكيل الحكومة العراقية رغم حضوره الطبيعي في نادي السياسيين العراقيين البارزين. والأسباب كثيرة. ساد انطباع أن حزب «الدعوة» الذي فاز بهذا المنصب لفترة طويلة عبر نوري المالكي ويعدده حيدر العبادي لن يترك هذا الموقع المفصلي في الدولة العراقية. وثمة من اعتقد أن العبادي هو صاحب الحظ في ولاية جديدة، لأن الانتصار على «داعش» تحقق خلال توليه رئاسة الوزراء وهناك من رأى أن العبادي يشعل الصيغة المثلى للتعايش بين النفوذ الإيراني والنفوذ الأمريكي على أرض العراق. ولعل عبد المهدي كان مسلماً بهذه المعطيات. فقبل شهر كتب مقالاً في جريدة «العدالة» التي يشرف عليها ضمنه اعتذاراً مقدماً عن تولي منصب رئاسة الوزراء لو كُلف بها. تحدث عبد المهدي عن عهد توافر الشروط الضرورية للنجاح بسبب المحاصمة والاستقلالية والصراعات وغياب الرؤية والخطة والمنهج. وبدت القراءة واقعية، فالوضع العراقي شديد التعقيد والتوازنات العراقية بالغة الصعوبة. لكن التوازنات التي أفرزتها الانتخابات الأخيرة والتمزقات

عادت قضية لوكربي إلى السطح من جديد، بعد ظهور أدلة وشواهد تثير ليبيا وتدين إيران في قضية تفجير طائرة ال«بانام» فوق بلدة لوكربي عام 1988، التي أدان فيها المواطن الليبي عبد الباسط المغربي دون النظام رغم شهادته من وزير العدل في نظام القذافي، الذي قال إن «القذافي هو من أعطى الأمر شخصياً بتفجير طائرة ال«بانام»». رغم عدم تقديمه أي دليل على أقواله سوى العداء لنظام القذافي. المغربي هو المدان الأوح في قضية التفجير بعد محاكمة فريدة من نوعها فوق أرض هولندية بفضاء اسكوتلندي، تحاكم مواطناً ليبيا، وانتهت بالحكم بإدانة الراحل عبد الباسط المغربي بناءً على مزاعم لتاجر ملابس مالطي (الشاهد الأوح)، بأنه رأى المغربي يشتري ملابس شبيهة بتلك التي كانت في الحقيبة التي احتوت القنبلة، وكانت مزاعم التاجر المالطي بعد سنوات من الحادثة: الأمر الذي لا يمكن لعائل القبول به، فكيف لتاجر ملابس تذكر جميع الرزائن؛ خصوصاً العابرين مرة واحدة؛ بل وتذكر مشترياتهم بهذه الدقة؟

د. جبريل العبيدي



ليبيا ومشوار البراءة من «لوكربي»



ليونيد بيرشيداسكي

روح الانقسام تخيم مجدداً على ألمانيا

المؤهلين والديمقراطيين المسيحيين والديمقراطيين الاشتراكيين. في المقابل نجد أنه في الغرب، لا يزال التحالف يخطئ بشعبية. ومن المحتمل أن يكون ثمة عاملان وراء صعود القوميون في الشرق؛ أولهما أنه لدى أبناء شرق البلاد عدم ثقة أكبر تجاه النظام الحاكم ومؤسسته، الشرطة والمحاكم والإعلام والحكومة الفيدرالية. ولا يتعلق هذا الأمر بالإرث الشيوعي فحسب، وإنما نجد أنه منذ توحيد شرطي ألمانيا، لم تشهد أعداد أبناء شرق ألمانيا الذين يتقلدون مناصب رفيعة في الحكومة والنظام القضائي زيادة تذكر. العام الماضي، لم يكن أي من أبناء ألمانيا الشرقية بين كبار القضاة الفيدراليين، بجانب أنهم شكلوا 1,6 في المائة فقط من كبار مديري الشركات، و1 في المائة من أصحاب رتبة الجنرال والأدميرال و7 في المائة من الوزراء في حكومة ميركل. أيضاً، يبدو صعود شعبية حزب معاد للهجرة مثل «البيدل من أجل ألمانيا»، أمراً طبيعياً بالنظر إلى أنه من الناحية التقليدية كان لألمانيا نصيب أقل من المهاجرين، نحو 7 في المائة داخل الولايات الجديدة، مقارنةً بـ 12 في المائة في ولايات غرب ألمانيا سابقاً. وبينما ربما تاجحت مشاعر كراهية الأجانب في الشرق سابقاً لندرة الاتصال بهم، فإنها اليوم مشتتة بسبب وجودهم بأعداد مفرطة.

شرق وغرب ألمانيا تخبر القلق، وعلى رأسها أن الشرق لم يعد يلاحق ركب الغرب. فعلى مدار الأعوام الـ10 الأخيرة، انكمش الفارق في إجمالي الناتج الداخلي بالنسبة للفرد بين الغرب والشرق بنسبة 4,2 في المائة فقط. كما أن مجمل النشاط التجاري بشرق ألمانيا لم يلحق بغرب البلاد بالصورة التي قد توحي بها العناوين الرئيسية. على سبيل المثال، يبلغ إجمالي الإنتاج الصناعي بالنسبة للفرد في الشرق 52 في المائة فقط من المستوى الغربي، ما يشكل تحسناً كبيراً عن مستوى الـ17 في المائة الذي كان قائماً عام 1991، لكن لا تزال هناك فجوة كبيرة ينبغي سدها. ويمكن السبب في أنه في الشرق، تعتبر الشركات في متوسطها العام أصغر عن نظيرتها في الغرب، علاوة على أنها تنفق قرابة النصف على جهود البحث والتطوير كنسبة مئوية من المبيعات. حتى سرعة الإنترنت تعتبر أبطأ في الشرق. وربما لا يتغير هذا الوضع مطلقاً، فعلى مدار 28 عاماً منذ توحيد شرطي ألمانيا، لم تقدم شركة ألمانية واحدة متعددة الجنسيات على نقل مقرها إلى شرق البلاد. يبلغ متوسط عمر الرجال في شرق ألمانيا 77,2 عام، ما يقل بمقدار

بشهر تقريباً عن الذكور في غرب ألمانيا. ومع هذا، نجد أن السكان في الشرق أكبر سناً عن سكان غرب البلاد. ويعود ذلك إلى توجه طويل الأمد يشهد تراجعاً في أعداد السكان. أما الشباب، فيواجهون ضغوطاً اقتصادية تدفعهم للرحيل، ذلك أن معدلات بطالة الشباب البالغة 8,4 في المائة لا تزال نحو ضعف المستوى الغربي، رغم تراجع الفجوة العامة في البطالة. ورغم أنه من الناحية الإحصائية توقفت الهجرة من الشرق إلى الغرب، وتبقى برلين وولايات ساكسونيا وبراندنبورغ الغربيين منها المناطق الوحيدة التي تسجل هجرة صافية.

بيدو «يوم الوحدة الألمانية» هذا العام مناسبة أقل استذعاءً للاحتفال. ورغم مرور 28 عاماً على سقوط «سور برلين»، ثمة حاجز غير مرئي لا يزال يفصل بين شرق البلاد وغربها. وللمرة الأولى، يتقدم حزب «البيدل من أجل ألمانيا» على حزب «الاتحاد الديمقراطي المسيحي» الذي تتزعمه المستشارة آنجيلا ميركل في استطلاعات رأي أجريت داخل الولايات الشرقية التي كانت خاضعة للحزب الشيوعي. ورغم أن الفجوة الاقتصادية بين شرق البلاد وغربها انكمشت على مدار الأعوام الـ28 الماضية منذ توحيد شرطي ألمانيا، فإن الفجوة السياسية في تمام. ويميل الشرق باتجاه أقصى اليمين بسبب الأعداد الكبيرة من أبنائه الذين لا يزالون يشعرون بانهم مواطنون من الدرجة الثانية، وقدمو مئات الآلاف من المهاجرين خلال السنوات الأخيرة، الأمر الذي قادم شعور هذا الفريق بأنهم يتعرضون للتجاهل من قبل المؤسسة الحاكمة لألمانيا الموحدة. نشرت الحكومة الألمانية تقريراً حول مدى التقدم الذي سجلته عملية توحيد شرطي البلاد سنوياً منذ عام 1997. وتكشف الأرقام الواردة بالتقرير حدوث تحسين اقتصادي هامئ. على سبيل المثال، كان الناتج الاقتصادي بالنسبة للفرد في الولايات الشرقية وبرلين 43 في المائة من المستوى الأوروبي عام 1991. وارتفع هذا الرقم إلى 73 في المائة عام 2016. وبلغت معدلات البطالة نهاية

فلسطين على تنفيذ العملية». وهذا ما نشرته صحيفة «الدلي ميل» البريطانية من كتاب دوغلاس بويد الذي رفض فرضية ووقف ليبيا وراء تفجير طائرة لوكربي، مؤكداً أن إيران هي التي أسقطتها. فقد اعتاد النظام الغربي في غالبية التعامل بمعايير مزدوجة، والشواهد كثيرة، وليس أخرها قضية اتهام ليبيا بالتورط في تفجير طائرة ال«بانام» حيث دعت الخزيمة الليبية لمليارات الدولارات تعويضاً لضحايا قضية ليست طرفاً ولا شريكاً فيها، ولكن النظام الليبي وقتها يبدو أنه فضل الرضوخ لتعويض الضحايا حتى يجنب نفسه فتح ملفات أخرى ليست في صالحه. فكان أطباء السجن؛ لتفشي المرض في جسده. بالحاد، ولكن حظه العاثر جعله كيش فداء. حين استقبل الليبيين المواطن الليبي البري من «لوكربي» استقبال الأبطال بعد الإفراج عنه بسبب تقادم مرضه (السرطان)، اغتاز وتمتع واستاء الأميركيون بحجة الشاهون بمشاعر أهالي الضحايا، في حين لمس أغلب الليبيين، حتى المعارضون لنظام القذافي، أن في قضية المغربي جانباً كبيراً من غياب العدالة، فالمغربي ضحية قضية هي في الأصل سياسية ولا علاقة للخلفاء بها، ولكن لألاس تم تسييس القضية بمرمتها، بل بحق لنا أن نطالب الحكومة الاسكوتلندية خصوصاً بملف المغربي الطبي وبيجاد لجنة طبية محايدة للتحقيق ما إذا كانت الإجراءات الطبية السلمية نحو المغربي كانت تتم أثناء اعتقاله ولم يكن يلقي إجمالاً من قبل أطباء السجن؛ لتفشي المرض في جسده. المغربي تعرض للظلم مرتين؛ مرة عندما أجبره القانون الاسكوتلندي على التخلي عن حقه في استئناف طريق براءته الطويلة لكي يستكمل ما تبقى من عمره مع والدته وأطفاله. المغربي الذي رحل عن عالمنا كان ضحية قضية سياسية مدفوعة الثمن، وسياتي يوم نتحقق فيه العدالة بعيداً عن السياسة؛ فالمغربي، أو «المغراحي» كما تعوّن اللسان الغربي نطقه، بري، وهو الآخر إنسان له شعب عنده مشاعر.

* بالاقفا مع «بولومبرغ»



الفلاح كشف عن الموافقة على تأسيس «بنك الاستيراد والتصدير» لتوصيل المصنّعين بأسواق العالم السعودية: طرح «أرامكو» ينتظر مواءمتها مع «سابك» وإضافة القيمة



وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي لدى تدشينه الهوية الجديدة لـ«مدن» أمس في الرياض (واس)

وكشف الفلاح عن صناديق وبنوك جديدة صدرت الموافقة على تأسيسها مثل بنك «الاستيراد والتصدير» لتمكين المصنّعين في المدن الصناعية من الوصول إلى أسواق العالم، باعتبارها إحدى المستهدفات من خلال التمويل الميسر، ومن خلال هذه المصارف والسبل التمويلية الجديدة، فإن صندوق الاستثمارات العامة سيضم في نقل التقنية. وأضاف الفلاح: «ما نطلقه اليوم في (مدن) ليس مجرد شعار، وإنما منظومة عمل تكاملي غير مسبوق لتوفير كل مكنات البنية التحتية والتقنيات والتمويل وترابط لوجيستي من خلال القدرات في المملكة أعلى وسررى فيها بشراكة مع وزارة النقل فالطموحات عالية جداً، ولكن من خلال هذا الانطلاق التاريخي تحول كمي ونوعي في القطاعات المستهدفة وهي قطاع الصناعة والتعدين والطاقة».

وبيّن أن قيمة الثروة المعدنية في المناجم السعودية تقدر بنحو 5 مليارات ريال (1,3 مليار دولار)، مع توقعات أن ترتفع مع إطلاق برنامج استكشافي وأعد من خلال استراتيجية التعدين، التي تمت الموافقة عليها من مجلس الوزراء وأطلقت بالفعل.

وذكر أن «نظام تعدين» في مراحلها الأخيرة من المراجعة من جهات الاختصاص، قبل أن يُنقح، كما توجد صناديق تمويل تعدين وبالدات دعم المستثمرين السعوديين ورواد الأعمال في قطاع التعدين وهي قطاع الصناعة والتعدين والطاقة».

وأوضح الفلاح أن هذا العمل يتطلب ترابطاً بين جهات عدة، مشيراً إلى أن إطلاق الهوية الجديدة لهيئة المدن الصناعية السعودية بشكل جزئياً أساسياً في توفير البنية التحتية للقطاع الصناعي. وقال: «نطمح أن توجد مدن موفرة لبيئة استثمارية ذكية، تنافسية، تتفوق الأفضل على مستوى العالم، إذ إن هناك واحات مدن وهناك مدن ذكية للاستثمارات التقنية من الشركات الصغيرة والمتوسطة، وسيدات الأعمال السعوديات ورواد الأعمال من قطاع التقنية، إذ إن هناك واحات مدن وهناك مدن ذكية للاستثمارات التقنية ووجهنا الفريق التنفيذي بتطوير هذه الاستثمارية، وتعزيز الشفافية مع المستثمرين، ومدمج بصور عن الخدمات وعن التكلفة للعمل في مدن، على مدى 10 و20 عاماً، حتى يكون هناك وضوح للمستثمر عن ما سيتمكن من الحصول عليه من بيئة استثمارية منافسة، وذكية في (مدن)». وأكد أن المدن الجديدة ستفي حاجات المستثمر التقليدي والشركات العالمية الكبرى بالمملكة، وستستقطب استثمارات من الشركات الصغيرة والمتوسطة، وسيدات الأعمال السعوديات ورواد الأعمال من قطاع التقنية، إذ إن هناك واحات مدن وهناك مدن ذكية للاستثمارات التقنية ووجهنا الفريق التنفيذي بتطوير هذه الاستثمارية، وتعزيز الشفافية مع المستثمرين، ومدمج بصور عن الخدمات وعن التكلفة للعمل في مدن، على مدى 10 و20 عاماً، حتى يكون هناك وضوح للمستثمر عن ما سيتمكن من الحصول عليه من بيئة استثمارية منافسة، وذكية في (مدن)».

وسلاسل الإمداد، وقطاع التعدين سواء تلك التي يتم تطويرها الآن مثل الألمنيوم والنحاس والذهب والفوسفات، أو معادن جديدة يتم استكشافها والبدء بتصنيعها. وأضاف أن قطاع الصناعة التقليدي أو صناعات ذات قيمة مضافة ستربط من خلال خدمات لوجيستية تقنية متميزة، بما فيها ما يطلق عليها الثورة الصناعية الرابعة من خدمات رقمية وروبوتات ومصانع ذكية، ستحول لوجيستية ليس فقط بأن تفي حاجة السوق المحلية والإقليمية، بل بأن تكون منصفة للتصدير والوصول لأسواق العالم كافة.

بالفعل في مجال الصناعة بشكل عام، وليس فقط في مجال صناعة البترول. وفي ما يتعلق بالهوية الجديدة لهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية، ذكر الفلاح أنه أطلق ورشة عمل مع 33 أملاً وأفضل، لأن المستثمر سيرى استدامة ومثانة موقف «أرامكو» المالي وقدرتها على إضافة القيمة والتوسع، سواء في قطاع الإنتاج أو قطاع الصناعات البترولية وما يتبعها من صناعات تحويلية. ويرأى وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي، فإن هذا الوضع سيجعل شركة «أرامكو» الشركة الرائدة على مستوى العالم

للنفاوس حولها، ستكون نقلة نوعية للصناعة السعودية وللتكامل بين قطاعين أساسيين». وتابع: «بناء على ذلك، سيكون هناك بعض التأخير في طرح (أرامكو)، إلى أن يتم المواءمة بين الشركتين وإضافة القيمة، وهذا سيكون له نتائج مؤثرة جداً على تقويم السوق لشركة (أرامكو)، وبالتالي فإن المملكة ستستفيد منها السعودية فوائد جمّة على مستويات عدة، وتحديث نقلة نوعية للصناعة السعودية وتكاملاً بين قطاعين أساسيين، كاشفاً عن صدور الموافقة على تأسيس بنك «الاستيراد والتصدير» لتوصيل المصنّعين بأسواق العالم.

عزا المهندس خالد الفلاح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي «بعض التأخير في طرح العام لشركة (أرامكو)» إلى «المواءمة بينها وبين (سابك)، وإضافة القيمة»، مرجحاً أن يخسر ذلك نتائج مؤثرة جداً على تقييم السوق لشركة «أرامكو»، ستجني منها السعودية فوائد جمّة على مستويات عدة، وتحديث نقلة نوعية للصناعة السعودية وتكاملاً بين قطاعين أساسيين، كاشفاً عن صدور الموافقة على تأسيس بنك «الاستيراد والتصدير» لتوصيل المصنّعين بأسواق العالم.

وأضاف الفلاح رداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط»، خلال تدشينه الهوية الجديدة لهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن) أمس وإطلاق مرحلة جديدة من تمكين الصناعة الوطنية والنهوض بالقطاع الصناعي بالمملكة، أن نفاوساً يجري بين صندوق الاستثمارات العامة وشركة «أرامكو» لشراء حصة مشتركة في شركة «إستار» مشيراً إلى أن تلك الخطوة ستفتح فرصة كبيرة للتكامل في سلسلة المواد البترولية، من إنتاج واستكشاف إلى الممكن أن تقوم به «أرامكو» وقطاع التكرير.

ولفت إلى أن «أرامكو» تعتبر من أكبر الشركات في قطاع التكرير التي يمكنها التكامل مع قطاع البترولية، ونفخر بأن (سابك) من أكثر الشركات تقدماً في العالم، ولذلك تمّت هذه الصفقة بنجاح، وما زال المجال أمامهم

وأنه في مجال الصناعة التقليدية، بشكل أحادي، منوهاً بأن ذلك لا يكون تحقيقاً للهدف من التعدين ليس تحقيق الأرباح فقط من المناجم والتصنيع، وإنما الربط ومنحة قاعدة تنافسية قوية لقطاع الصناعة إلى جانب إضافة القيمة لتحقيق صادرات ذات قيمة مضافة وعالية توفر وظائف لبناء الوطن، وفرص استثمارية للشركات الرائدة، مثل «معادن» و«سابك» و«أرامكو»، إذا رغبت في الاستثمار في هذه القطاعات الصناعية، ولكن الأهم من ذلك أن الشركات المحسنة والصغيرة يمكن أن تسهم في هذا النمو بين قطاع التعدين وقطاع الصناعات، على حدّ تعبيره.

وذكر أن «نظام تعدين» في مراحلها الأخيرة من المراجعة من جهات الاختصاص، قبل أن يُنقح، كما توجد صناديق تمويل تعدين وبالدات دعم المستثمرين السعوديين ورواد الأعمال في قطاع التعدين وهي قطاع الصناعة والتعدين والطاقة».

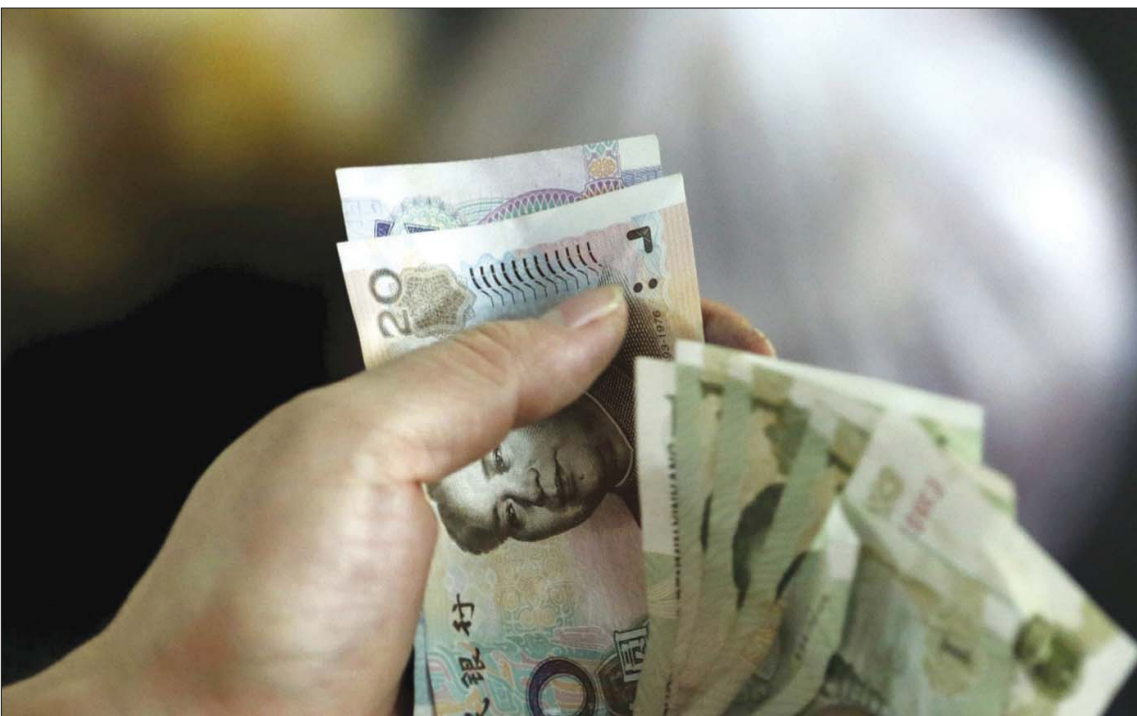
وذكر أن «نظام تعدين» في مراحلها الأخيرة من المراجعة من جهات الاختصاص، قبل أن يُنقح، كما توجد صناديق تمويل تعدين وبالدات دعم المستثمرين السعوديين ورواد الأعمال في قطاع التعدين وهي قطاع الصناعة والتعدين والطاقة».

وذكر أن «نظام تعدين» في مراحلها الأخيرة من المراجعة من جهات الاختصاص، قبل أن يُنقح، كما توجد صناديق تمويل تعدين وبالدات دعم المستثمرين السعوديين ورواد الأعمال في قطاع التعدين وهي قطاع الصناعة والتعدين والطاقة».

وذكر أن «نظام تعدين» في مراحلها الأخيرة من المراجعة من جهات الاختصاص، قبل أن يُنقح، كما توجد صناديق تمويل تعدين وبالدات دعم المستثمرين السعوديين ورواد الأعمال في قطاع التعدين وهي قطاع الصناعة والتعدين والطاقة».

وذكر أن «نظام تعدين» في مراحلها الأخيرة من المراجعة من جهات الاختصاص، قبل أن يُنقح، كما توجد صناديق تمويل تعدين وبالدات دعم المستثمرين السعوديين ورواد الأعمال في قطاع التعدين وهي قطاع الصناعة والتعدين والطاقة».

بكين تدعم خفض تكلفة التمويل لتحفيز النمو وتزيد حجم المشتريات الحكومية توترات التجارة تدفع الاحتياطي الأجنبي الصيني للتراجع



تراجعت احتياطات النقد الأجنبي في الصين مع هبوط اليوان للشهر السادس على التوالي (رويترز)

نسبة تتجاوز 70 في المائة من إجمالي الصادرات الخدمية الناشئة. وأظهرت بيانات صادرة عن وزارة التجارة أن حجم المبيعات الخارجية في الخدمات الصين شهدت زيادة متواصلة، حيث تجاوز حجمها على المستوى الوطني 100 مليار دولار للمرة الأولى في عام 2016، وارتفع بواقع 18,5 في المائة، ليصل إلى 126,14 مليار دولار في عام 2017. وتعتبر تجارة الخدمات قوة دافعة مهمة لتنمية التجارة الخارجية عالية الجودة، فيما تصعد مكانتها في سلسلة القيمة العالمية باستمرار.

وقالت ما شيو هونغ، رئيسة جمعية الصين الدولية لتشجيع الاستثمار، إن صناعة المقاولات الخارجية في الخدمات المدفوعة بالتكنولوجيا ستصبح محركاً مهماً لتحقيق النمو المبتكر والتنمية الاقتصادية الرقمية في العالم في عصر الاقتصاد الرقمي والثورة الصناعية الجديدة.

جدير بالذكر أن تنفيذ المقاولات الخارجية في الخدمات لا يزال يهيمن على السوق الصيني في هذا المجال، مع العلم أن الصين قد أصبحت في وقتنا الحالي ثاني أكبر مقاول في العالم لإعمال المقاولات الخارجية، لكن هناك اتجاهات لتتحول نحو التجارة العامة المحلية.

وانخفض حجم التنفيذ الصيني للمقاولات الخارجية في الخارج من حيث نسبته من إجمالي حجم المقاولات الخارجية في عام 2013 إلى عام 2017، ليصل إلى 63 في المائة عام 2017. ويعتقد الخبراء أن الصناعة التحويلية ستخلق فرصاً عديدة لأعمال المقاولات في الداخل خلال اندماج بين الصناعة التحويلية وصناعة الخدمات الحديثة المتطورة لفاق واسعة وإمكانات كبيرة.

تراجعت احتياطات النقد الأجنبي في الصين مع هبوط اليوان للشهر السادس على التوالي (رويترز)

بكين، «الشرق الأوسط» تراجعت احتياطات النقد الأجنبي في الصين أكثر من المتوقع في سبتمبر (أيلول) الماضي مع انخفاض اليوان أكثر أمام الدولار وسط توترات تجارية متزايدة مع الولايات المتحدة. وأظهرت بيانات البنك المركزي الصيني أمس الأحد أن الاحتياطات نزلت بمقدار 22,69 مليار دولار في سبتمبر، ليصل إجماليها إلى 3,087 تريليون دولار، مقارنة مع تراجع بلغ 8,23 مليار في أغسطس (آب) السابق. وتوقع اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم أن تنخفض الاحتياطات بنحو خمسة مليارات دولار فقط لنصل إلى مستوى 3,105 تريليون دولار. ويشار إلى أن احتياطي الصين، الأكبر في العالم، أظهر تقلبات متوسطة في القيمة هذا العام على ظل استقرار تطبيق القيود على رأس المال، واتخاذ تدابير السياسات إجراءات للعمل على استقرار العملة المتراجعة في قيمتها، بالإضافة إلى التوقعات السيئة بشأن اندلاع حرب تجارية والشعور السلبي المحيط باقتصاد الصين.

بكين، «الشرق الأوسط» تراجعت احتياطات النقد الأجنبي في الصين مع هبوط اليوان للشهر السادس على التوالي (رويترز)

بكين، «الشرق الأوسط» تراجعت احتياطات النقد الأجنبي في الصين مع هبوط اليوان للشهر السادس على التوالي (رويترز)

بكين، «الشرق الأوسط» تراجعت احتياطات النقد الأجنبي في الصين مع هبوط اليوان للشهر السادس على التوالي (رويترز)

بكين، «الشرق الأوسط» تراجعت احتياطات النقد الأجنبي في الصين مع هبوط اليوان للشهر السادس على التوالي (رويترز)

بكين، «الشرق الأوسط» تراجعت احتياطات النقد الأجنبي في الصين مع هبوط اليوان للشهر السادس على التوالي (رويترز)

بكين، «الشرق الأوسط» تراجعت احتياطات النقد الأجنبي في الصين مع هبوط اليوان للشهر السادس على التوالي (رويترز)

بكين، «الشرق الأوسط» تراجعت احتياطات النقد الأجنبي في الصين مع هبوط اليوان للشهر السادس على التوالي (رويترز)

بكين، «الشرق الأوسط» تراجعت احتياطات النقد الأجنبي في الصين مع هبوط اليوان للشهر السادس على التوالي (رويترز)

بكين، «الشرق الأوسط» تراجعت احتياطات النقد الأجنبي في الصين مع هبوط اليوان للشهر السادس على التوالي (رويترز)

بكين، «الشرق الأوسط» تراجعت احتياطات النقد الأجنبي في الصين مع هبوط اليوان للشهر السادس على التوالي (رويترز)

العملة	البلد	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
د. تونسي	ل. لبنانية	د. مغربي	ج. مصري	د. اردني
2,82	1507,50	9,47	17,87	0,70
3,70	1977,19	12,42	23,44	0,92
3,25	1737,76	10,92	20,60	0,81
د. كويتي	د. بحريني	د. اماراتي	ر. عماني	د. قطري
0,30	0,37	3,67	0,38	3,64
0,39	0,49	4,81	0,50	4,77
0,35	0,43	4,23	0,44	4,19
4,32				

العملة	البلد	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
امس	السابق	امس	السابق	امس
6547,07	6550,62	1202,50	1200,30	84,16
				85,26

العملة	البلد	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
الذهب	الذهب	الذهب	الذهب	الذهب
84,16	85,26			

47,5 جنيهه للدولار الواحد... ومصادر لا تستبعد مزيداً من التراجع

السودان يخفض قيمة عملته 60% ويحجم عن تحريرها

الخرطوم: سيف اليزبل بايكر

حدد السودان، أمس الأحد، سعر صرف العملة عند 47,5 جنيهه للدولار الأمريكي الواحد، في أول يوم لبدء العمل بالية جديدة يسعى من خلالها للقضاء على السوق الموازية، وتوفير الدولار للمستوردين، وذلك من خلال تخفيض حداد بلغ 60 في المائة، لمواجهة أزمة تراجع العملة جراء الأزمة الاقتصادية الطاحنة في البلاد.

ويقل السعر الجديد عن سعر الصرف الرسمي ليوم السبت، البالغ 29 جنيهاً سودانياً للدولار، وعن سعر السوق السوداء البالغ نحو 45,5 جنيهه للدولار. وهذه هي المرة الثالثة التي يخفض فيها البنك المركزي السوداني قيمة الجنيه منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. وواجهت البنوك السودانية، أمس، معضلة في التعامل مع تلك الآلية الجديدة، نظراً لمعانيتها من أزمة سيولة، وهو الأمر الذي يجعل البنوك وشركات الصرافة تنتظر لسحب الدولار من السوق أولاً.

وأمس أصدر بنك السودان المركزي منشوراً خاصاً بالية صناع السوق لإعلان سعر الصرف، موجهها لكل المصارف وشركات الصرافة (نحو 42 بنكاً والذين شركة صرافة)، لتطبيق سعر الصرف الجديد بواسطة آلية الإعلان عن سعر الصرف، على كافة المعاملات، بما فيها تقييم الأصول والخسوم.

كان محافظ البنك المركزي السوداني محمد خير الزبير، أعلن يوم الخميس أن السودان سيبدأ من يوم الأحد تحديد سعر الصرف اليومي من خلال هيئة مشكلة حديثاً من المصرفيين ومكاتب الصرافة، في إطار حزمة إجراءات لمواجهة أزمة اقتصادية، في إطار ما يعرف بـ «صناع السوق»، أي تحديد سعر الصرف بشكل يومي، وفقاً للعرض والطلب.

وبموجب الآلية الجديدة، سيحدد السودان سعر الذهب تماشياً مع

الأسعار العالمية، لكن المدفوعات ستكون على أساس سعر الصرف الجديد الذي ستحدده آلية المصرفيين ومكاتب الصرافة.

وقرر الإعلان صباح أمس عن سعر الصرف الجديد، تقدم عدد كبير من البنوك وشركات الصرافة وشركات خاصة ومواطنين وراغبين في السفر والعلاج، بطلبات لدى إدارة «صناع السوق» للحصول على الدولار، فوجدوا بتوافر الدولار على غير العادة، وزاد من مفاجأتهم أن الدولار الذي تملكه الآلية، دولار حسابي لا يصرف إلا لحساب المستفيد وليس نقداً.

ولم تستبعد مصادر تحدثت لـ «الشرق الأوسط»، أن يعاود الدولار رحلة الصعود التي لازمتها طيلة

العامين الماضيين، ليصل إلى 60 جنيهاً، كما حدث لسياسة تحديد السعر التاشيري للجنيه السوداني مقابل الدولار، مع بداية ميزانية العام الحالي، التي التزمت بها كل الأطراف ذات المصلحة، لكنها سرعان ما فشلت، عندما لم تستطع الصمود أمام تجار العملة.

ويعاني اقتصاد السودان منذ انفصال الجنوب في 2011، أخذاً معه ثلاثة أرباع إنتاج النفط، لجرم الخرطوم من مصدر رئيسي للعملة الصعبة. وتشهد البلاد تضخماً جامحاً بلغ مستوى قياسياً مرتفعاً عند 66 في المائة في أغسطس (آب)، وهو من أعلى المعدلات في العالم.

وتصيح صندوق النقد الدولي وخبراء اقتصاديون، السودان، بتعويم

عملته، لأن الفرق بين السعر الرسمي للجنيه وسعره في السوق الموازية أفر على اقتصاد البلد الأفريقي، وليس واضحاً ما إذا كان هذا الخفض هو اتجاه نحو تعويم الجنيه.

وقال صندوق النقد الدولي، في تقرير عن الاقتصاد السوداني يعود إلى العام 2017، إن «توحيد سعر الصرف الرسمي والسوقي هو المفتاح لمزيد من خفض الاختلالات الخارجية، وتعزيز القدرة التنافسية ونمو الاستثمارات والإيرادات المالية».

وتضاعت الآمال بحصول انتعاش اقتصادي عقب رفع واشنطن عقوباتها الاقتصادية عن السودان في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، بعدما فرضتها طوال نحو عقدين. وفي الأشهر الأخيرة تفاقمت أزمة

العملة السودانية، وتراجعت قيمتها في السوق الموازية، حتى وصلت قيمة الدولار الواحد إلى 45,5 جنيهه. ومنذ يناير الماضي، خفض البنك المركزي قيمة الجنيه ثلاث مرات، في محاولة للمواءمة بين السعر الرسمي وسعر السوق الموازية، مؤكداً أن هذه الخطوة ليست تعويماً للعملة الوطنية، في ظل مخاوف من أن يؤدي ذلك إلى اضطرابات اجتماعية، لكن تلك الخطوة لن تلغ في القضاء على السوق السوداء أو توفير العملة.

واندلعت مظاهرات في بداية العام، بسبب رفع جزئي للدعم عن بعض السلع، لكن السلطات الأمنية سرعان ما تصدت لها. وازدادت أسعار المواد الغذائية بما يتجاوز الضعف من ذلك الحين.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا شهدت عمليات بـ100 مليار دولار

2,33 تريليون دولار ضمانات حمائية للمستثمرين حول العالم في 2017

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلنت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات (ضمان) أن قيمة الضمانات المقدمة عالمياً لتأمين الحماية للمستثمرين والمصدرين حول العالم من مؤسسة قطرية وإقليمية ودولية، أعضاء في «اتحاد بيرن»، بلغت نحو 2,33 تريليون دولار عام 2017 بزيادة بلغت 22 في المائة مقارنة بالعام السابق.

و«ضمان» مؤسسة عربية دولية تأسست عام 1974 بموجب اتفاقية متعددة الأطراف أبرمت بين الدول العربية؛ وتباشر أعمالها من دولة الكويت منذ منتصف 1975، وتضم في عضويتها 21 دولة عربية وعدداً من

الهيئات العربية والدولية.

وتذكرت المؤسسة، في تقرير خاص بصناعة الضمان في المنطقة والعالم، ضمن نشرتها الفصلية الثالثة لعام 2018، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن عمليات تأمين ائتمان الصادرات قصير الأجل وفق بيانات «اتحاد بيرن» استحوذت على غالبية النشاط بقيمة 2088 مليار دولار وبحصة تبلغ 89,6 في المائة، كما بلغت عمليات تأمين ائتمان الصادرات متوسط وطول الأجل قيمة 179 مليار دولار وبحصة 7,7 في المائة، في حين مثلت عمليات التأمين ضد مخاطر الاستثمار ما قيمته 64 مليار دولار وبحصة 2,7 في المائة من إجمالي العمليات الجديدة لعام 2017.

وكشف التقرير أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حلت في مراتب متقدمة عالمياً في عدد من مؤشرات الاستفادة من خدمات الضمان؛ إذ سجلت المنطقة عمليات جديدة بقيمة تتجاوز 100 مليار دولار خلال عام 2017. كما حلت المنطقة في المقدمة بوصفها أهم المناطق التي تشكل قلقاً وتؤثر بشكل سلبي في الأعمال نتيجة لارتفاع حالات الإعسار والصعوبات الأخرى التي من شأنها أن ترفع حجم التعويضات المحتملة خلال عام 2018.

وعلى صعيد مساهمة «المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات (ضمان)»، كشفت البيانات عن أنها تمكنت على مدار 44 عاماً من

توفير الحماية التأمينية ضد المخاطر للاستثمارات المباشرة العربية والأجنبية في الدول العربية وكذلك الصادرات العربية لتبلغ القيمة الإجمالية لعملياتها التراكمية بنهاية أغسطس (آب) 2018 أكثر من 18 مليار دولار. وقد رصدت «المؤسسة» ارتفاعاً في معدلات مخاطر إنجاز الأعمال التجارية والاستثمارية، نتيجة التغيرات السياسية والأزمات الاقتصادية المتكررة في عدد متزايد من مناطق العالم، وهو ما زاد حاجة أطراف التعاملات الدولية لنقل المخاطر إلى جهات متخصصة تقدم خدمة التأمين لعمليات التجارة الخارجية والسياسية. وقد أسهمت

تلك العوامل، إلى جانب زيادة الوعي في ازدياد وتيرة الطلب على خدمات الضمان في كثير من مناطق العالم على اختلاف تصنيفاتها من حيث درجة المخاطر، بوصفها إحدى أهم الآليات الوقائية الفعالة في التعامل مع تلك المخاطر. وأكدت «المؤسسة» أن ازدياد الطلب على خدمات الضمان والتأمين بشكل حافزاً أساسياً لتكثيف جهودها باتجاه تطوير خدماتها وإمكاناتها من أجل مزيد من الكفاءة في الاستجابة لاحتياجات المستثمرين والمصدرين والمؤسسات المالية بما يعزز حركة التجارة والاستثمار ويسهم في تحقيق الأهداف التنموية في العالم عموماً وفي المنطقة العربية على وجه الخصوص.

تطور التقنية المالية «فنتيك»

في التسعينات الميلادية من القرن الماضي، ومع نشأة الإنترنت وانتشاره عالمياً، بدأت ثورة تقنية غيرت الكثير من المفاهيم في المجالات التجارية والبنكية... وكما أثرت التقنية سابقاً في المجالات الصناعية، ابتداءً من تحول الصناعات من حرف يدوية إلى مكباتها البية إلى أنظمة الأتمتة، وانتهاءً بالذكاء الاصطناعي، فإن تأثير التقنية على القطاع المالي كان تأثيراً ملموساً على السواد الأعظم من الناس.

كانت بداية التغيير مع تفعيل المؤسسات المالية والبنكية لأنظمة جديدة تتيح لعملائها إتمام معاملاتهم البنكية عن طريق الإنترنت، من حوالات مالية وسداد فواتير وغيرها. وعلى المستوى الاستثماري، فقد أضافت التقنية قوة جديدة لأسواق الأسهم العالمية، حتى أصبح بإمكان أي فرد الوصول إلى سوق الأسهم وإتمام عمليات البيع والشراء بنفسه عن طريق الشبكة العنكبوتية. ولا شك أن هذه التقنية ساعدت في نمو أسواق الأسهم حول العالم بدخول سيولة لم تكن لتدخل هذه الأسواق لولا تسهيل التقنية لذلك. أما المتداولون القدامى في سوق الأسهم فيدركون الإضافة التي قدمتها التقنية في هذا المجال، سواء على مستوى سرعة إتمام عمليات الشراء، أو حتى على مستوى جودة الخدمة المقدمة من المؤسسات المالية.

المرحلة الثانية من تطور التقنية المالية كانت في منتصف العقد الماضي، وتحديداً مع ثورة الهواتف الذكية وشبكات التواصل الاجتماعي، حيث انتقلت هذه التقنية من شاشات الحواسيب إلى شاشات الهواتف الذكية، وتسابقت المؤسسات المالية إلى تسهيل معاملاتها عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية، وحتى يومنا هذا تفاوتت البنوك عن بعضها البعض بسهولة التعامل مع تطبيقاتها.

وتصاحبت ثورة الهواتف الذكية مع الأزمة المالية قبل عقد من السنين، حيث سببت الهزة التي تعرضت لها المؤسسات المالية إلى إعادة النظر في مستقبل القطاع المالي. ومع ضعف الفرص الاستثمارية التقليدية التي تسببت بها الأزمة المالية، برزت فرص جديدة للاستثمار في التقنية المالية، بتقديم خدمات مالية بطرق جديدة، لم ترتبط بالأزمة المالية. وسنة بعد سنة، زادت الاستثمارات في التقنية المالية خاصة في السنوات الأخيرة، حيث زادت الاستثمارات في التقنية المالية في عام 2016 عن 2015 بنسبة 67 في المائة.

وخلال هذه المدة بدأت مرحلة اختلف فيها المفهوم لهذه التقنية، حيث نشأت شركات تعتمد بشكل تام على التقنية المالية، أو ما يعرف حالياً بـ «فنتيك». وتمازس هذه الشركات نشاطات متعددة من خدمات الدفع، إلى القروض، إلى التأمين وحتى إدارة الثروات.

والجدد بالذكر أن نصيب الأسد من هذا التوسع كان للمؤسسات المالية التقليدية وبانوك وغيرها، وكان لها تأثير في هذا القطاع بطريقتين، الأولى أن هذه البنوك أسست شركات ناشئة شبيهة منفصلة تعنى بهذه التقنية وابتكارها بعيداً عن المخاطرة في البنوك ذاتها، وتضمن لها في الوقت نفسه المشاركة في مستقبل التقنية المالية حتى لا تصبح خارج المنافسة في المستقبل. والثانية، أن البنوك ساهمت في تمويل هذه الاستثمارات خاصة مع ضعف الاستثمارات التقليدية، والتي تأثرت بالكساد المصاحب للأزمة المالية.

والبانوك والشركات الناشئة هما طرفان من ضمن خمسة أطراف تعتمد عليها التقنية المالية. فالحكومات طرف أساسي في تشريع هذه الخدمات وضمان قانونيتها حتى يضمن العميل (وهو الطرف الرابع في هذه المنظومة) حقه. كما أن المطورين التقنيين يعدون حجر أساس في هذه العملية، فهم من يربطون الشركات الناشئة بالعملاء، ومن خلالهم تتمكن هذه التقنية من الارتقاء بخدماتها.

إن التقنية المالية أبعاداً متعددة، يضيف لها الإبداع البشري الكثير... وهي الآن طرف ثابت في القطاع المالي. والشراكة بين القطاعين التقني والمالي قد ينتج عنه الكثير من الحلول التي تسهل المعاملات المالية حول العالم. والمستفيد الأكبر من هذه التطورات هو العميل على المستوى الأول، والحكومات على المستوى الثاني. وكما أن شركة «ابل» أطلقت خدمة «ابل باي» للدفع عن طريق الهاتف الذكي، فإن المستخدمين في المملكة العربية السعودية قد يستفيدون من هذه الخدمة عن طريق الشبكة السعودية للمدفوعات «مدي»، ليتم بهذه الشركة تسهيل وتطوير إحدى أكثر العمليات التي تتم في القطاع المالي، وهي مدفوعات قطاع التجزئة. هذه المدفوعات نفسها هي أقل العمليات التي يمكن مراقبتها وتدقيقها، وذلك لأن الكثير منها يتم عن طريق النقد خارج المنظومة المالية (وهنا تتضح إحدى الفوائد العائدة على الحكومات). إن مستقبل التقنية المالية يبدو مشرقاً في الوقت الحالي، ويبنى بتطورات أكثر من الموجودة حالياً بكثير... والتنافس في تطويره يأتي من جميع أطراف منظومته، والحجج فيه يقدم خدمات للمستهلكين لم تكن ممكنة في السابق ومتاحة لهم حالياً، مثل أن نغنيهم عن البطاقات الائتمانية، وعن القروض ذات الفوائد المرتفعة.

مصر تروج لبيع سندات دولية في آسيا وأوروبا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بدأت مصر الترويج لبيع سندات دولية في آسيا وأوروبا، أمس الأحد، في محاولة لكسب مستثمرين جدد ضمن مساعي وزارة المالية لتخويع أدوات التمويل، في وقت تشهد فيه الأسواق الناشئة أزمة سيولة. وشارت وزارة المالية أمس بوفد رفيع المستوى من مسؤولي الوزارة برئاسة الدكتور محمد معيط وزير المالية في اجتماعات مع كبار المستثمرين في آسيا وأوروبا للترويج لسندات دولية تعزز الحكومة المصرية طرحها في أسواق آسيا وأوروبا، وذلك استجابة لدعوة من كبرى بنوك الاستثمار العالمية والعاملة في الأسواق الآسيوية والأوروبية التي أبدت حرصها على تنظيم جولات ترويجية ولقاءات للوفد المصري مع كبار المستثمرين الآسيويين والأوروبيين المهتمين بالاستثمار في أدوات الدين العام المصري.

وذكر بيان أصدرته وزارة المالية أمس، أن «السوزا» تبدأ اليوم (الأحد) وعلى مدار الأسبوع الحالي عدة جولات ترويجية غير مرتبطة بإصدارات الأوراق المالية (Non

deal Roadshow) تنطلق من

مدينة سول عاصمة كوريا الجنوبية، على أن تستكمل خلال الأسبوع التالي من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل جولة في أسواق أهم الدول الآسيوية مثل سنغافورة وماليزيا وهونغ كونغ والصين واليابان، وذلك بهدف فتح أسواق لم تدخلها السندات المصرية من قبل، كما سيتم تنظيم جولات أخرى في بعض الدول الأوروبية مثل إيطاليا وفرنسا وإنجلترا وسويسرا وألمانيا خلال الأسابيع المقبلة». وأكد البيان أن هذه الجولات الترويجية تأتي في إطار سعي وزارة المالية لتنويع أسواق طرح الأوراق المالية المصرية وتشجيع المستثمرين للاستثمار في مصر بالاستفادة من زخم نجاح برنامج الإصلاحي الاقتصادي الشامل الذي تنفذه الحكومة المصرية، حيث تسعى وزارة المالية لتعريف المستثمرين الأجانب بأحدث التطورات وحققها مصر، وهو ما يدعم جهود الحكومة المصرية لتوسيع قاعدة المستثمرين في القطاع المالي المصري إلى جانب زيادة حجم السيولة

المصرية خلال الفترة المقبلة. وأكد البيان أن الوفد المصري سيعرض خلال هذه الجولات أحدث مؤشرات الاقتصاد المصري التي تعد نقاط قوة تنطلق منها مصر في طرح السندات الدولية الجديدة، والتي صنفها في رفح تصنيف مصر من قبل كبرى مؤسسات التصنيف الدولية التي أشادت بإداء الاقتصاد المصري الذي نجح في السيطرة على معدلات عجز الموازنة العامة.

وتراجع عجز الموازنة إلى الناتج المحلي من نحو 12,5 في المائة في العام المالي 2015-2016 إلى 9,8 في المائة خلال العام المالي الماضي 2017، وذلك بنسبة بلغت 42 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية في أفريقيا.

وأوضحت أن تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة حول العالم تراجعت إلى 1,43 تريليون دولار في 2017 بنسبة انخفاض بلغت 23 في المائة عن العام الأسبق، حيث بلغت 1,87 تريليون دولار. وانخفضت تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى أفريقيا لتصل إلى 42 مليار دولار في العام 2017 بانخفاض بنسبة 21 في المائة، ما انعكس على انخفاض الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى دول المنطقة، وذلك خلال العام الماضي، وذلك باستثمارات بلغت 7,4 مليار دولار، لتلتها إثيوبيا بحجم



أظهرت تقارير احتلال مصر للمركز الأول أفريقياً في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر (رويترز)

إلى أن هذه الجولات الترويجية تستهدف أيضاً دراسة مدى استعداد المستثمرين الآسيويين للاستثمار في أدوات الدين

الحد من ارتفاع أسعار العائد المطلوبة على الأوراق المالية الحكومية وبالتالي خفض أعباء خدمة الدين العام، مشيراً

وأوضح البيان أن «توسيع قاعدة المستثمرين وزيادة معدلات السيولة للأوراق المالية المصرية تسهم بدورها في

والتدفقات الاستثمارية لداخل البلاد خاصة في أدوات الدين الحكومية المصرية (أذون الخزانة والسندات).

التقنيات الحديثة تفتح الباب لـ «حياة أبدية» تجابه بتساؤلات أخلاقية كثيرة البحث عن طرق «الخلود الرقمي»

أحداث وشبوات

لندن، الشرق الأوسط

يعمل التقنيون على وسائل متنوعة لتفادي الموت ومنها تحميل الدماغ البشري على الكمبيوتر. ويسعى رواد الأعمال في وادي السيلكون وخارجه إلى إيقاف ما يعرف بالشيء الوحيد الذي لا يمكن تفاديه في هذه الحياة... وهو الموت.

خزن الذاكرة الربية

يعمل علماء الكمبيوتر ومهندسو الذكاء الصناعي على تطوير برامج تسمح للناس، من الناحية النظرية، بتفادي الموت، وتفتح الباب أمام الحياة الأبدية ومعها الكثير من التساؤلات الأخلاقية والفلسفية. تتشابه بعض هذه الاختراعات بشكل مخيف مع تلك التي نشاهدها في سلسلة الخيال العلمي «بلاك ميرور». إذ تعتقد شركة «نيكسوم» الناشئة مثلاً أن الإنسان سيصبح قادراً على رقمنة وعيه خلال القرن المقبل. يدعي روبرت ماكنتاير ومباكل ماك كانا، مؤسس «نيكسوم» وخريج معهد ماساتشوستس للتقنية أنهما نجحا في حفظ وخبز خريطة الاتصالات العصبية لأحد الحيوانات، هذه الخريطة التي تلعب دوراً أساسياً في تخزين الذاكرة، وهما يبحثان أيضاً عن إمكانية توسيع هذه التقنية لتشمل الدماغ البشري.

في الوقت نفسه، يعمل الباحثان أيضاً على تطوير تقنيات مسح دماغي هدفها رقمنة العقل.

يقول معهد ماساتشوستس للتقنية إن الاعتبارات العملية التي تتم مراعاتها خلال البحث تشمل المساواة في تأمين الحاجات وعدالة توزيع الثروات حول العالم، ولكن يصعب التكهن بما ستكون عليه محاكاة الكمبيوتر للدوائر العصبية على الصعيد العاطفي.

من جهته، يشكك الفيلسوف والمتخصص في الأخلاقيات علم الأحياء جون هاريس في استدامة حتى أكثر الأشخاص عقلانية من الاستمرار في قيد حياة في صيغة افتراضية. ويضيف: «نحن مخلوقات من لحم ودم، ومن الصعب أن نتخيل أننا نستطيع الاستمرار في هذا الوجود في وضع غير جسدي». ولكن ماكنتاير وماك كانا ليسا الوجوديين في اعتقادهما أن الدماغ، أو على الأقل العقل البشري، يمكن تحميله على الكمبيوتر.

دماغ آسجاي

يتوقع راي كورزويل، مدير



الخلود الرقمي

يعتقد رواد أعمال تقنيون آخرون أن الخلود الرقمي يمكن تحقيقه عبر وسائل أقل تدخلًا. إذ يعمل علماء الذكاء الصناعي على تطوير صور رمزية رقمية تنسخ شخصيات المستخدمين ويمكن أن تستمر في التواصل مع المقربين بعد وفاة أصحابها. وقد ابتكر حسين رحانما، استاذ زائر في مختبر ماساتشوستس للإعلام، برنامجاً يستطيع استخراج برنامجاً يستطيع استخراج

غياغابيات البيانات التي يولدها الأشخاص يومياً بهدف ابتكار نماذج افتراضية من عقولهم. بعدها، سيتمكن البرنامج الذي يحمل اسم «الخلود المعزز» (Augmented Eternity) من نقل ذكريات من حياتكم ومن الإجابة على أسئلة حول بعض المواضيع، كارتك السياسية، بناءً على المعلومات المحزنة في بياناتكم.

فكر رحانما أيضاً في إدخال البيانات في برنامج يشاكي الحديد البشري بعد وفاة أصحابها، مما سيسمح لهم بالبقاء قريبين من الشؤون اليومية وحتى تكوين الآراء أو المشاركة في الأحداث التي تحصل بعد موتهم.

وقال رحانما إن لديه زبونا واحدا متوقعا، وهو مؤسس شركة معروفة عالمياً، يسعى إلى استخدام التقنية للاستمرار في توجيه زملائه الذين يعملون في تطوير شركته بعد موته، على الرغم من معرفته بأن مشروعه سخيبر عدداً من التساؤلات، ولفت رحانما إلى أن هذا الأمر يثير الكثير من التساؤلات البحثية حول خصوصية البيانات ودقة هذه الاستجابات.

ولكن فكرة الصورة الرمزية لا تلطفنا على تحميلها بشكل مطابق بعد الموت «غير منطقية» بالنسبة للفيلسوف هاريس. واعتبر الأخير، وهو استاذ زائر في جامعة «كينغز كوليدج» في لندن: «يمكنكم أن تستنسخوا من خلال موافقي العامة ما سأقوله حول عدد من القضايا، ولكنني لن أكون، بأي شكل من الأشكال، أنا المتحدث».

القبر رقمي

يشكل وجود أثر رقمي للمجيب بعد وفاتهم نعمة كافية بالنسبة للبعض. فقد طورت أوجينيا كويدا، الشريكة المؤسسية لتطبيق «بيلبكا أي إي» صورة رمزية رقمية لصدقيتها رومان بعد وفاتها في حادث أثناء اجتيازها للطريق في موسكو. ولكنها بالطبع لا تغفل عن حقيقة أن هذه الشخصية الرمزية ليست صديقتها الحقيقية.

وقالت كويدا: «هذه الصورة هي عبارة عن قبر رقمي يمكننا أن نعود إليه ونحزن على من نحب، لأنه بذكرنا بالطريقة التي كان يتحدث بها الراحل، وبقيمة إجراء محادثة مع رومان». وتضيف: «عندما يقول الناس إن تطوير

هذه الصورة الرمزية هو في الواقع هروب من مواجهة حقيقة أن أحدهم قد قضى، أقول لهم (لا)، بل هو العكس، هو مواجهة هذه الحقيقة»، مشيرة إلى أن ردة الفعل الطبيعية على الموت قدما والهروب من التفكير يموت أحدهم.

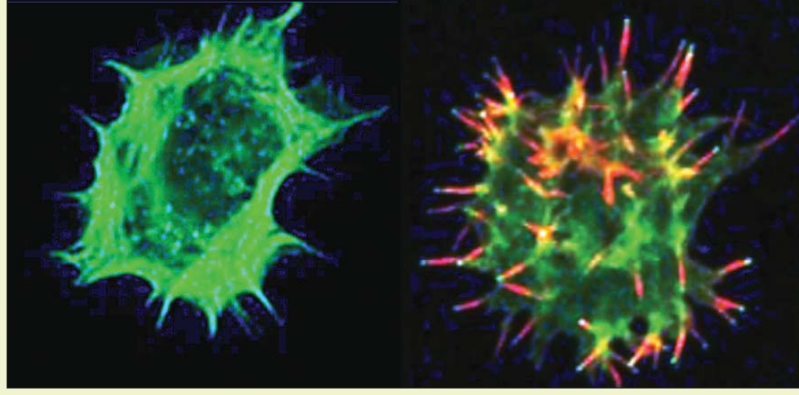
ورأت ليزا توي، مستشارة نفسية متخصصة في مواجهة حالات الفقد في مركز «الذكور» غاي المتخصص بحالات الفقد للأطفال، في تورنتو، أنه في الوقت الذي تشجع في الناس على الاستمرار في الحديث مع أحبائهم المتوفين في عقولهم، تشجع بالقلق من الاستعانة بالتكنولوجيا لبناء هذه العلاقة. وقالت: «حتى أذكي أنواع الروبوتات، لن نستطيع ولا بأي شكل من الأشكال، أن يطابق ما نشعره في أعماقنا وفي علاقتنا الحميمة».

الخلود الاجتماعي

يعتقد عالم الروبوتات الياباني هيرونشي إيشيغورو بوجود مستويين من الأبدية: الوعي الشخصي والخلود الاجتماعي.

ويقول إن التقنية قد تنتج عبر السماح للشخص المتوفى بالمساهمة بشكل فعال في المجتمع من داخل القبر. ولكنه بلغت إلى أن التقنية لا تستطيع بانها ستكون قادرة على ذلك في يوم من الأيام. ابتكر إيشيغورو نسخات روبوتية من بعض أشهر الكتاب اليابانيين، التي سمحت لهم برواية أعمالهم للطلاب في مدارس مختلفة في جميع أنحاء البلاد. كما عمل على تطوير نسخة منه على شكل إنسان التي يرى أنها قادرة على الاستمرار في تعليم علم الروبوتات في جامعة أوساكا بعد وفاته. وأخيراً قال العالم الياباني: «قد يتيح لنا وجود نسخة آية منا بالعيش إلى الأبد في المجتمع، ولكن الخلود البشري مستحيل لأن الوعي ليس دائماً».

عن طريق منح تأشيرة مرور للخلايا المناعية «أورام الدماغ»... محاولات بحثية لخداع الحاجز الدموي



صورة تظهر الخلايا المناعية وهي تخترق الحاجز الدموي بالتحلل للورم

القاهرة، حازم بدر

تطبيقاً فقط مع عدد محدود تسمح حالتهم بذلك. وتقول الدكتورة هبة «الخلايا المناعية المطورة التي توصلنا إليها وهي (HS CD6) تستطيع أن تتصلق بجزيئات (ALCAM)، لتصل إلى الأورام، مثلما تصل في حالة التهاب الدماغ، ومن ثم لن تكون في حاجة إلى استخدام الوسيلة المرهقة والمؤلمة التي تعرف باسم (omaya)».

تنفيذ العلاج

وعن كيفية تنفيذ هذا العلاج، توضح الباحثة أنه يتم عزل الخلايا المناعية من دم المريض، ثم يعاد برمجتها هندسياً بالخللايا المطورة التي تم التوصل لها، ويتم حقنها في المريض من جديد. وأظهرت الأبحاث التي أجريت على جردان التجارب فعالية العلاج في الوصول إلى الأورام، والخطوة التالية، كما يؤكد الدكتور نبيل أحمد، الطبيب بمستشفى تكساس للأطفال، وأحد الباحثين المشاركين في الدراسة، هي البدء في التجارب السريرية.

يوضح الدكتور أحمد لـ «الشرق الأوسط»: «البدء في ذلك مستخدم بمذكرة لإدارة الغذاء والدواء الأميركية FDA، حتى يتسنى دخول تلك الآلية مرحلة التجارب السريرية». ولم تعد آلية أخرى ابتكرها فريق بحثي من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا مرحلة جردان التجارب، إذ اعتمدت على اكتشاف قدرة فيروس يسمى (AAV - PHP.B) على اجتياز الحاجز الدموي الدماغ، وبناء عليه تم اختبار مدى قدرته على العمل كناقل محتمل للعلاج الجيني، وأظهر كفاءة في هذه المرحلة.

وكان الفريق البحثي الذي قادته عالمة الأعصاب فيفينا جراديناردو قد نشر نتائج ما توصل إليه في دورية «ناتشر بيوتكنولوجي» Nature Biotechnology عام 2016.

قصة نجاح أخرى

وخرجت قصة نجاح أخرى في هذا الإطار من مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا في مصر، إذ تمكن فريق بحثي قاده الدكتور إبراهيم الشربيني، المدير المشارك مركز علوم المواد بمدينة زويل، من توصيل دواء الـ «دوكسوروبيسين» لمخ، متجاوزاً الحاجز الدموي الدماغى. ويعد هذا الدواء من أشهر الأدوية الكيميائية المستخدمة لإيقاف أنواع كثيرة من الأورام السرطانية أو إبطائها، لكن كانت مشكلة استخدامه مع أورام الدماغ هي أيضاً الحاجز الدموي الدماغى، فتوصل الفريق البحثي إلى آلية لتوصيله إلى المخ عن طريق الأنف.

وتكمن أهمية هذا البحث، الذي نشر في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2017 بدورية «أدوية المستقبل» في قيام الفريق البحثي بتحميل الدواء على بوليمر بما يسمح باستخدامه عن طريق الأنف، إذ إن استخدامه على صورته الطبيعية قد يدمر أغشية الأنف لضعفها، وأجرى الباحثون تجاربهم لاختبار فعالية هذه الوسيلة على الأرانب، وأظهرت قدرة كبيرة على توصيل الدواء وصلت إلى 84 في المائة.

خلف طبقة من الخلايا المتراصة التي يصعب اختراقها، والتي تعرف باسم الحاجز الدموي الدماغى، يقع الدماغ، إذ يوفر له هذا الحاجز الحماية من أي بكتريا أو مواد ضارة يمكن أن تصل إليه وتؤثر على مركز التحكم في الجسم.

لكن في المقابل، فإن هذه الميزة نفسها تتحول إلى أزمة كبيرة عندما يصاب الدماغ بالأورام وتصبح هناك حاجة لتوصيل الدواء إلى الدماغ، إذ يمنع هذا الحاجز وصولها ويتعامل معها كما يتعامل مع المواد الضارة، وهو ما يجعل التدخل الجراحي هو الخيار الأنسب للتعامل في هذه الحالة، أو يقوم الأطباء بحقن العلاج الكيميائي أو المناعي مباشرة في الدماغ، وهو ما يتطلب إحداث ثقب في الجمجمة. ورغم أن أورام الدماغ ليست من الأورام الشائعة، إذ تتراوح نسبتها بين 1 إلى 2 في المائة، فإن في الجهد البحثي العالمي الذي يستهدف اكتشاف الباث يمكن بها خداع هذا الحاجز الدموي وتوصيل الدواء إلى الدماغ، في محاولة لإقتراح حلول أسهل وأيسر من حقن العلاج الكيميائي أو المناعي مباشرة في الدماغ.

أحد النجاحات التي تحققت في هذا المجال، كانت تتعلق بألية لتوصيل العلاج المناعي لاستهداف أورام الدماغ، وشارك في هذا العمل باحثان مصريان أحدهما يعمل في «مستشفى سرطان الأطفال بمصر 57357»، والأخر في «مستشفى تكساس للأطفال»، وتعاونوا مع باحثين من جامعة «بايلور الأميركية» ونشروا بحثاً عن تلك الآلية في سبتمبر (أيلول) 2018 بدورية «ناتشر».

ملاحظة قادت للاكتشاف

تقول الدكتورة هبة مساح، الطبيبة بمستشفى سرطان الأطفال بمصر، والباحثة المشاركة بالدراسة لـ «الشرق الأوسط»، إن الوصول إلى الآلية التي تمنح الخلايا المناعية تأشيرة مرور إلى الأورام، بدأت بملاحظة بعض الحالات المرضية الأخرى في المخ التي تصل فيها الخلايا المناعية بسلاسة ويسر إلى موضع المرض، وذلك لفهم لماذا لا تستطيع فعل نفس الأمر في حالة الأورام.

وتضيف: «وجدنا أن في مرض مثل (الالتهاب الدماغى)، هناك ملصقات على الحاجز الدموي المخى، هي جزيئات (ALCAM، ICAM، VCAM) 1، تجذب الخلايا المناعية حتى تمر وتصل لموضع المرض، ولكن في حالة أورام الدماغ، فإن هذه الجزيئات غير موجودة أو نادرة، ولكن وجدنا جزيئاً آخر وهو CD6. فعملنا على إعادة برمجة الخلايا المناعية كي تستطيع الالتصاق بهذا الجزيء، ومنحنا الخلايا المناعية المطورة في البحث اسم (HS CD6)».

والعلاج المناعي للأورام من الصبغات الحديثة في العلاج، لكن مشكلته في حالة أورام الدماغ أن الحاجز الدموي للمخ يمنع وصوله، لذلك توصلوا إلى آلية تعرف باسم (omaya)، وهي تشبه الكانولا لكن بشكل معد، ويوضع بها العلاج المناعي ليصل إلى موضع الورم، لكن هذه الآلية مرهقة ومؤلمة للمريض، كما أنها لا تناسب كل المرضى، ويمكن

صغارها تقف حال ولادتها وتجري أسرع من الإنسان آلاف المرات

الزرافة... مهددة بالانقراض

تحت التهديد

تعتبر الأسود والضباع من أخطر الحيوانات المفترسة بالنسبة لصغار الزرافة. في حال حصول أي هجوم، تبادر الأم إلى الوقوف فوق صغيرها لتغطيته، وتركل برجلها الطرف المعتمد. تتمتع أمهات الزرافات بخبرة كبيرة في تخفية صغارها، ولكنها مسؤولة عن تأمين متطلبات حياتية كالماء والغذاء، بتقيها بعيدة عن الصغار لساعات طويلة خلال النهار. وأثناء غياب الأم، يتعرض صغير الزرافة لمخاطر كبيرة. قد يتساعل الناس، عندما يخطرون إلى معذل الوفيات المرتفع لهذه الحيوانات مجموعاً مع أشهر الحمل الخمسة عشر: كيف يمكن لوضع هذه الحيوانات أن يكون مواتياً للتطور؟ وتشهد أعداد الزراف اليوم تراجعاً في ظل تفكك بيئاتها الطبيعية، وانتشار الأمراض، واستمرار صيدها وقطع رؤوسها. وصنفت الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة ومواردها عام 2016، الزراف كحيوانات ضعيفة تميل للانقراض. ولاسلف، فإن الخطر البشري هو السبب الأكبر في احتمال انقراض هذه الحيوانات.

العالم الانتباه إلى أن القناة القشرية النخاعية لديها تولد جاهزة لتوجيه العضلات، وليست غير مكتملة النمو كما تكون لدى الأطفال. يبدأ صغير الزرافة الحديث الولادة بالسير أسرع بـ 1000 مرة من البشر. وعلى الرغم من أن هذه المقارنة مبالغ بها بعض الشيء، نظراً للاختلاف الكبير بين الجنسين، فإنها توضح صورة الاختلاف. ويتطلب البشر هذا الوقت الطويل للسير بعد ولادتهم لسبب وحيد، هو أنهم يولدون برؤوس كبيرة نسبياً، تخزن أدمغتهم القوية. في الحالة البشرية، وغيرهم من المواليد، تتركز حصة كبيرة من طاقة النمو في الدماغ، ولكن بالنسبة للزرافات، وغيرها من الحيوانات التي تقف فوراً بعد ولادتها، تتركز الطاقة في عضلاتها النامية: لأن هذه العضلات هي ببساطة أهم بالنسبة لها من الذكاء، ولسبب جيد... البقاء. تصل معدلات الوفيات بين صغار الزرافات إلى 50 في المائة، أو ربما أكثر، في المناطق التي تشهد كثافة في الحيوانات المفترسة، بحسب ستيفاني فينيسي، مديرة والشريكة المؤسدة لجمعية حماية الزرافات.

ولادتها. وفي حين قد تبدو لنا هذه الجهود محببة، فإنها تشبه مشاهدة طفل صغير يخطو أولى خطواته، تشكل هذه اللحظات بالنسبة للزرافة الفاصل بين الحياة والموت. تتسم الخطوات الأولى لجميع المخلوقات الحية ببعض الغرابة، إلا الزرافة. فهي تتعلم فوراً كيف تقف؛ لأن الوقوف هو ميزة تطويرية تتيح لها البقاء على قيد الحياة. يعتبر مستوى التقدم الذي تحققه المخلوقات في تعلم البقاء على قيد الحياة في السافانا الأفريقية، عاملاً شديداً القسوة، ولا يرحم، فالقوي يبقى على قيد الحياة، أما الباقي فقد يتحول إلى وجبات للحيوانات المفترسة الجائعة. وولادة الزرافة هي المثال الأكبر على هذه الحقيقة. تبلغ فترة حمل الزرافة 15 شهراً، وتعتبر هذه الفترة الطويلة ضرورة لنمو الأجنة بشكل كامل في ظل حماية رحم الأم. ويزن معظم صغار الزرافة عند الولادة نحو 99,7 كيلوغرام، ويبلغ طولها 1,8 متر. بعد ولادة الزرافة ووقوعها على الأرض، تكون مجبرة على الوقوف فوراً، وغالباً في غضون 30 دقيقة من ولادتها.

طبيعة بريئة

لندن، الشرق الأوسط

تتمتع الخطوات الأولى لجميع المخلوقات الحية ببعض الغرابة، إلا الزرافة. فهي تتعلم فوراً كيف تقف؛ لأن الوقوف هو ميزة تطويرية تتيح لها البقاء على قيد الحياة. يعتبر مستوى التقدم الذي تحققه المخلوقات في تعلم البقاء على قيد الحياة في السافانا الأفريقية، عاملاً شديداً القسوة، ولا يرحم، فالقوي يبقى على قيد الحياة، أما الباقي فقد يتحول إلى وجبات للحيوانات المفترسة الجائعة. وولادة الزرافة هي المثال الأكبر على هذه الحقيقة. تبلغ فترة حمل الزرافة 15 شهراً، وتعتبر هذه الفترة الطويلة ضرورة لنمو الأجنة بشكل كامل في ظل حماية رحم الأم. ويزن معظم صغار الزرافة عند الولادة نحو 99,7 كيلوغرام، ويبلغ طولها 1,8 متر. بعد ولادة الزرافة ووقوعها على الأرض، تكون مجبرة على الوقوف فوراً، وغالباً في غضون 30 دقيقة من ولادتها.

يمكن حمله في كل مكان

كرسي قابل للطي والارتداء

لندن، الشرق الأوسط

تخيلوا لو أنه كان بإمكانكم في أي وقت، وفي أي مكان شعرت فيه بالقلق من التعب في قدمكم أن تستريحوا وتجلسوا؟ يركز مطورون كرسٍ محمول جديد عملهم باتجاه مستقبل يتضمن تصميم هيكلي خارجي قابل للطي يتحول إلى كرسي مريح خلال بضع ثوانٍ.

ارتداء الكرسي

يمكن القول إن الاختراع الجديد هو عبارة عن كرسي يمكنكم أن ترتدوه وتحملوه معكم أينما ذهبتكم. ففي الوقت الذي تستهدف فيه الابتكارات أخرى من هذا النوع عمال المصانع والموظفين الذين يحتاجون إلى الراحة، يبدو أنه مصمم لكل الاستخدامات، وفي كل زمان ومكان.

يتصل الكرسي بصاحبه بواسطة حزام للخصر وحزامين للقدمين، وهو مصنوع من الألياف المستخدمة في الطائرات، ويزن نحو كيلوغرام واحد. ويستطيع أن يثني هذا المقعد ليتحول إلى حزمة مرتبة ورفيعة تتيح له حرية كاملة للحركة. ويضم المقعد وحدة نقل محمولة للأشخاص الذين يرتدون حفاقي



وزنا يصل إلى 120 كلغم، وهو مصمم ليكون أكثر من مجرد فرصة عادية للجلوس. تقول شركة «استريد بايونيكس» الناشئة التي طورت الكرسي إنها بذلت مجهوداً كبيراً لتصميمه بشكل يسمح له بإجلاس مالكيه بالزوايا الصحيحة. كما أنه مصمم لحملهم بشكل يكون فيها الغذازن بزوايا 120 درجة مع الجسم، لضمان وضعية ملائمة للجسم وإبقاء العمود الفقري بوضعيته الطبيعية. يتخيل مبتكرو هذا الكرسي استخدامه وهم يذهبون يومياً إلى عملهم حاملين إياهم معهم، ليكون جاهزاً للفرد في أي لحظة يشعرون فيها بالحاجة إلى الراحة. قد يكون هذا الوقت خلال السفر، أو في أماكن العمل الضيقة، أو في انتظار القطار. لا تعرف كم ستشعرون بالراحة وأنتم جالسون في القطار على هذا المقعد المصنوع من الألمنيوم، ولكن أحرزته الثلاثة تستهل عليكم عملية توضيبيه وإزالته دون عناء. الكرسي اليوم موضوع إحدى حملات شركة «يكستراتر» لجمع التمويل. وفي حال سارت الأمور على ما يرام، يتعهد القيمون بالبدء بشحن هذا المقعد مقابل 256 دولاراً مع بداية شهر ديسمبر (كانون الأول).

إمبراطوريات صحافية تتصدّع بفعل الميراث «دار الصياد» ضحية مزاج الأحفاد

بيروت، سوسن الأبيح

على عكس ما يشاع، ليس شج المال هو الذي دفع بابناء سعيد فريحة إلى الإعلان عن إقبال «دار الصياد» العربية، بعد 67 سنة من العمل الدؤوب، وإيقاف إصدار مطبوعاتها كافة، بدءاً من الأول من أكتوبر (تشرين الأول) 2018. صحيح أن الدار تحسّر وليس سعيد فريحة، التي أدارت مع إلهام بابناء فريحة، التي أدارت مع أخويها بسام وعصام تركه والدهما منذ وفاته عام 1978. السبب الأساس وراء اتخاذ القرار الموجه هو أن الحمل بات ثقيلًا، وليس بين الجيل الجديد في العائلة من بمقدوره مواصلة العمل في هذه المهنة «كان لسعيد فريحة الحظ بابناء أكملوا مسيرته، لكن الله لم ينعم علينا نحن بذرية تستطيع أن تكمل الطريق». تقول فريحة إن «أبناء بسام الثلاثة كل منهم ناجح في ميدانه، وهم يعيدون عن الصحافة، وابن أخي سعيد يعمل في المجال المالي، وهو يارع في مجاله أيضاً، أما ابنتي فقد تسلمت محلة (فيروز) لمدة ثم انشغلت بعائلتها وأولادها». تتحدث إلهام فريحة أسفة عن جيل حرب تربي خارج لبنان، لا يجيد العربية كما يجب: «هم يتكلمونها، ولكن كم من أبناءنا يكتبونها بمهارة، ويتعاطون معها مثلنا. هذا جيل يكتب بلغات أجنبية. ليت أولادنا كانوا قادرين على الاستمرار. نامل أن يتمكن أحفادنا يوماً من فعل شيء، ولكن من يعرف كيف سيكون الوضع في لبنان في أيامهم؟» ثم «إن الصحافة مهنة تحتاج من يأخذها بدمه، تلزمها المهنية، نعم، هي مهنة المتاعب، تحتاج من يتابع ويقرأ ويتفاني، ويتابع دورة يومية لا تتوقف ولا تحتمل هدنة أو استراحة. وهذا لم يعد متوفراً».

هكذا، اتفق الأخوة على وضع حد للمشوار الذي اجتازوه عاماً، لحظة أدركوا أن ليس بين أبنائهم من يستطيع أن يحمل الشعلة من بعدهم، وعليهم أن يجعلوا مشروعهم تنظيماً في الوقت المناسب، بدل أن يتروكها عرضة للقوضى من بعدهم. وهو بالطبع ما لا يوافق عليه عاملون «دار الصياد»، ومن سرحو منهم على مراحل في السنوات الأخيرة؛ هؤلاء يتهمون آل فريحة بالتفرط في إرث كبير، كان يتوجب أن يحافظوا عليه بروش العين.

«العمر له حق».. تقول إلهام فريحة وهي تشرح في أي ظروف اتخذ القرار: «أخي بسام كان (دينامو) في العالم العربي؛ أخذ محل سعيد فريحة. وفي الثمانينات، كنت أنا أشرف على المجالات المتخصصة في بيروت، حيث كان في الدار 1500 موظف، وأشحنها، وبسام يهتم بالإعلان والتوزيع. وصلنا إلى أعلى سعر لإعلان في تلك الفترة، حيث بلغ سعر الصفحة 10 آلاف دولار؛ كان ذلك عصرًا ذهبيًا، وكانت تلك المجالات التي نصدرها من (الشبكة) إلى (سمر) وغيرها رائدة، ليس في لبنان فحسب بل في المنطقة العربية. اليوم، وبعد كل هذا الجهد، حان الوقت لأن نرتاح. حين يقول لي



الأخوة فريحة



مؤسس «دار الصياد» سعيد فريحة

نعيش بصعوبة مع ما يحدث معنا هذه الأيام».

نقطة النهاية الموحجة التي وضعها ورثة سعيد فريحة، وهم ينهون 67 عاماً من حياة واحدة من أقدم المؤسسات الصحافية في العالم العربي، طرح السؤال حول إمكانية استمرار أي مؤسسة صحافية بالاعتماد على الإرث العائلي وحده. ففي نهاية عام 2016، وبعد 42 سنة من الحياة المفعمة بالمواقف والنضالات، سكنت جريدة «السفير»، وقيل كلام كثير يومها عن رغبة أبناء المؤسس طلال سلمان في عدم إدارة إرث صعب يتتركه لهم والدهم، وموظفين ومسؤوليات لا يريدون تحمل عبائنها. وفضل طلال سلمان على ما يبدو أن ينهي مغامرته الصحافية بنفسه، وصحيفته التي أعطى عمره لها، ولا يترك لأولاده مهمة التصرف بها. وسبق ذلك عام 2011 أن قرر ورثة ملحم كرم إنهاء عمل مؤسسة صحافية كبيرة وقديمة تركها والدهم. وكان الرجل قد ورت مهنة الصحافة عن أبيه القاص المعروف كرم ملحم كرم، واشترى جريدة «البحر» في ستينات القرن الماضي، وأسس دار «ألف ليلة وليلة»، التي ضمت مجلة «الحوادث» ومجلة (Revue Du Liban) باللغة الفرنسية، و«الموندي مورنينغ» بالإنجليزية. لكن ما إن ودع ملحم كرم هذه الغائبة، حتى دب الخلاف بين من يريد أن يواصل مسار الأب ومن رأى في المؤسسة ورطة يستحسن التخلص منها، واستقر الرأي بعد طول نزاعات على أن السبيل الأسهل

اتفق الأخوة على وضع حد للمشوار الذي اجتازوه عاماً، لحظة أدركوا أن ليس بين أبنائهم من يستطيع تحمل الشعلة من بعدهم

اتفاق الأخوة على وضع حد للمشوار الذي اجتازوه عاماً، لحظة أدركوا أن ليس بين أبنائهم من يستطيع تحمل الشعلة من بعدهم

قصتي بجمع الإعلام

فادي شهبان*

في زمن سبق عصر البوتوكس

في تسعينات القرن الماضي، خطوت أولى خطواتي في عالم الإعلام المسموع من خلال انتمائي إلى إذاعة «جيل لبنان» محرراً للأخبار، ثم مراسلاً ومذيعاً للأخبار. كنت قبلها أعمل في وكالة «أخبار اليوم» للصحافي المرحوم رؤوف الراسي. كانت وظيفتي آنذاك تقتصر على نقر تصريحات المسؤولين كلمة كلمة. في الموازاة كانت لي تجربة الكتابة في مجال النقد التلفزيوني في هذه الصحيفة الموقرة «صحيفة الشرق الأوسط» التي عدت إليها ضيفاً بعد سنوات طويلة.

في تلك الفترة كانت شروط الانخراط والنجاح في مجال الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية كثيرة وصعبة لكنها أصبحت طريقة عيش وعمل: فعملية تأمين المعلومة كانت مضمّنة نسبة إلى اليوم حيث أصبحنا في زمن ال «copy paste»، الحقيقة والمصادقية كانتا الأساس في صناعة أي خبر فاصبح مضمّنة نسبة إلى اليوم حيث أصبحنا في زمن ال «copy paste»، الكذب والتلفيق أساساً. كان التقرير أو المقال الذي لا يحترم التوازن والموضوعية ممنوعاً، اليوم من يدفع أكثر يكتب عنه أكثر وينأي بنفسه عن الانتقاد. أصبح للخبر سعر وللمقالة سعر والصورة سعر.

كانت اللغة العربية مقدسة أصبحنا نؤمن بالجهل. كان الحرف محترماً أصبح مبتذلاً. كنا في عصر الحضور الجيد وبساطة المظهر، أصبحنا في عصر البوتوكس.

أذكر أنني تدرّبت أشهراً مضمّنة على الإلقاء الصحيح بمعية أساتذة وبمجهود شخصي، قبل أن أذيع خبراً على أثير الإذاعة ومن بعدها على شاشة التلفزيون.

كانت الطريق طويلة، اليوم يسلك الصحافيون طرقاً قصيرة ملتوية يعتمدون وسائل نقل سريعة. كان مقدمو ومقدمات البرامج إعلاميين محترفين متقنين يحترمون الجمهور، المعرفة تغلف كل شيء، أما اليوم يتفجّر الجمهور عينه على ممثلين ومهرجين وممثلات وعارضات أزياء «يتعشقون» على المنابر التلفزيونية، وأصبح الكلام البذيء والإهجات تغلف كل شيء.

رحلة البحث في الأرشيف والساعات الطويلة في المكتبات يخوضها عنك اليوم موقع «غوغل».

لا كبرية... لكن بالتأكيد كان أفضل من اليوم. فرغم القمع الذي طال الجسم الصحافي وتقيد حرية الرأي كانت الأخلاق الإعلامية محترمة إلى حد بعيد، وحافظ الصحافيون على المبادئ والأسس العامة.

في تلك الفترة كان التعبير عن الرأي مغامرة توصل إلى إحدى زنايات وزارة الدفاع، وقد حلت ضيفاً في إحداها في الطابق السفلي تحت الأرض في مبنى وزارة الدفاع مع ستة أشخاص في غرفة صغيرة، وذلك بعد جلسة تحقيق طويلة معصوب العينين. حاول المحقق الضغط على ليترافع أي اعتراف لكني حافظت على برودة أعصابي بل حاولت تهدئته بالقول: «الآزم تروق حتى أعرف جواب»، ولما طلب من العسكري تكبير يدي قلت بصوت فيه تحدي: لا داعي... فقد أتيت بسيارتي.

لا أنسى زنايات وزارة الدفاع فقد نمت في ذهني قيمة الحرية التي يجب أن ندافع عنها حتى لو مورس بحقنا قمع وسجن. اليوم الإعلام، وليس الصحافة، بلا ضوابط حيث ساهم «فيسبوك» و«تويتر» بتقليل عملية التواصل بين الناس وتحول كل شخص لديه حساب على مواقع التواصل إلى إعلامي يبدي رأيه بكل بساطة وبكل فحاحة وبكل بذاءة، بأي مسؤول مهما علا أو تدنى شأنه، حتى بات المسؤولون يغردون ليل نهار يشتمون بعضهم ويمدحون...

أنا صحافي مع حرية الرأي إلى أبعد الحدود ولا يزايد علي أحد في هذا المجال لكن الحرية مسؤولية. الحرية ليست تقادف اتهامات من دون أي دلائل. الحرية ليست تجرّحاً شخصياً، ليست كلاماً بذيئاً وقلة أخلاق. الحرية ليست سب الأنبياء والقدسين.

أنا مع وضع ضوابط لكن لا أن تتحول هذه الضوابط إلى استبداعات مستمرة وعمليات كيدية تستخدم من فريق ضد فريق.

أدعو أخيراً الزملاء الصحافيين كي يحافظوا على هذه المهنة -الرسالة، ويضعوا ضوابط تمنع النفلت وعدم إقحام المجال من قبل طرائف عليه من هوة الشهرة، وتنظيم نقابة تعنى بشأن الإعلاميين بشكل شفاف بعيداً عن التسييس والمصلحة الشخصية.

* إعلامي لبناني



«الأنوار» تعلن عن توقفها

لحل كل المشكلات هو التصفية النهائية، رغم توفر الأموال.

وتبقى جريدة «النهار»، التي أسسها جبران تويني (الجد) عام 1933، وتسلمها من بعده ابنه غسان، فجيران الحفيد الذي اغتيل بعجوة أودت به عام 2005. وتعيش «النهار» اليوم تحدياً لم تصمد أمامه المؤسسات الأخرى.

ورغم الانتقادات التي توجه إلى رئيسة التحرير نائلة جبران تويني بسبب تخليها عن عدد كبير من المحررين الذين اعتبروا من أركان الصحيفة، وتأخرها في دفع المستحقات، فإنها تنوع المحاولات والمبادرات، مصدرة على الاستمرار. فقد أصدرت عدد من استنتاجات: أحدهما بمشاركة نجوم وشخصيات لبنانية، كتب كل في ميدانه، وعداً آخر رأس تحرير رئيس الجامعة الأميركية» في بيروت فضلاً

خوري، وكتب فيه أكاديميون ومثقفون «خريطة طريق» لخلاص لبنان، ولم تعد الصحيفة اليومية في أي حال متاحة إلكترونياً من دون اشتراكات. ما حل بـ«دار الصياد»، رغم بعده الجارح، يكاد يكون مجرد حلقة جديدة من مسلسل المؤسسات الصحافية العائلية التي تذوي، بعد أن شهدت أوجها في النصف الثاني من القرن الماضي. وكان المؤسسون يرون في الصحافة سنداً قوياً ورسالة وطنية، فكل منهم كان مناضلاً على طريقته، وسعيد فريحة تحديداً أصدر العدد الأول من مطبوعته الأولى (مجلة الصياد) بالتزامن مع استقلال لبنان، وهو المعروف عنه مناهضته الشديدة للانحداب، ونزعتة الحرة، وأسلوبه الشيق.

ومع ارتفاع التكاليف، وشح الإعلانات، والتحول الرقمي، ثمة اليوم من لم يعد يرى في الصحافة ما كان يراه هؤلاء الرواد المؤسسون. ومع ذلك، تشجع إلهام فريحة، رغم قرارها بتوقف المطبوعات، واكتفائها بأن تنشر مقالاتها «أونلاين»، كما يفعل طلال سلمان، وتشد يد كل أصحاب الصحف ليستمروا، مع معرفتها بالمعاناة الكبيرة. وتقول وهي تنظر إلى الوراء: «بقيت أربعين سنة أدير الدار، ولم أتعب يوماً، كنت مسؤولة عن 9 مطبوعات، ولا أعرف كيف تمكنت من ذلك. كنت أعمل في اليوم 15 ساعة، ولا أعرف كيف ساكتفي بعمل ساعتين فقط، وكتابة مقال. هذا ليس أنا».

من الموقع

كارثة إندونيسيا... والوزيرة النمساوية

استحوذت زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، إلى الكويت، الماضي، على اهتمام قراء الموقع، وحققت فيديووات الزيارة، وملخص أبرز نتائجها، ما يقرب من 100 ألف مشاهدة على الموقع ومنصات التواصل الاجتماعي.

من ناحية أخرى حقق فيديو أنتجه فريق الموقع بعنوان «من قتل جميلات العراق؟» ما يقرب من 50 ألف مشاهدة، وتناول حادث مقتل العارضة العراقية تارة فارس، وهو الحادث الثالث من نوعه في البلاد.

المحبة بعد العداء
على «تويتر»، تفاعل متابعو حساب «الشرق الأوسط» مع تغريدة تقول: «ترجم برقع مستوحى من مدح لقيم متحدثاً عن وقوعهما في الحب»، وحملت التغريدة رابطاً لتصريحات رئيس الولايات المتحدة عن زعيم كوريا الشمالية، اللذين اشتبهوا بالعداء الشديد، وتبادلاً التهديدات، قبل أن تتغير العلاقة بينهما، ووصلت للخريدة لـ400 ألف حساب على «تويتر»، وتفاعل معها 41 ألف حساب، لتصبح أكثر تغريدات الأسبوع تفاعلاً.



شاهد... لقطات بواسطة «درون» تظهر كارثة إندونيسيا

صور لآلاف نهبها قبل وبعد المنامة حين حجم الدمار

الثلاثاء 22 نوفمبر 2018، 02:02 بتوقيت بيروت

السعودية، بالأمر، بل على العكس تحسن الأوضاع فيها، بينما تعاني قطر وحدها. ولغت الكاتبة الانتباه إلى أن الموضوع لم يعد له ذكر حتى في الموسم السياسي السنوي للأمم المتحدة ونشاطاتها هذا العام.

زيارة الكويت
على صعيد «الماتيميديا»،

لندن، نصري عصمت

صدرت قصة إنسانية بعنوان «لقطات بواسطة «درون» تظهر كارثة إندونيسيا» صادرة الموضوعات الأكثر قراءة على موقع «الشرق الأوسط»، الأسبوع الماضي. واهتم قراء الموقع بهذه القصة لمشاهدة الفيديو المصاحب لها، الذي يظهر حجم الدمار الذي أصاب جزيرة سولاويسي الإندونيسية، التي تعرضت لكارثة الزلزال وموجات المد العاتية (تسونامي)، فتجاوز عدد الضحايا حتى الآن أكثر من 1200 قتيل، وتم تصوير الفيديو من أعلى، ما أظهر فداحة الخسائر.

أما ثاني الأخبار قراءة هذا الأسبوع، فكان بعنوان «وزيرة خارجية النمسا تفاجئ الأمم المتحدة بتحدثها باللغة العربية»، واشترك هذا الخبر مع الأول في وجود عنصر الفيديو.

وحرض قراء الموقع على مشاهدة وزيرة كارين كنياسل تتحدث بالعربية، وتفسيرها لانتخاب هذه الخطوة، من خلال الفيديو المرفق مع الخبر، والمختصر على حساب هيئة الأمم المتحدة على «تويتر».

من الأرشيف

إسرائيل تقصف تونس وأبو عمار ينجو بأعجوبة

لندن، «الشرق الأوسط»



توثق الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) من عام 1985 قصف إسرائيل الجوي على تونس ضد مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الذي أودى بحياة 160 فلسطينياً وتونسياً ودمر 3 مبانٍ للقادة الفلسطينيين. وجاء في الخبر: «وقال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات: أنا بخير ولا إصابات بين القيادات، وهذا العدوان إنما يزيدنا تصميمًا على نضالنا لمواجهة العدو». كما عاهدت المنظمة في بيانها الصادر عقب القصف الشعبين الفلسطيني والتونسي والأمة العربية «بالا تزيدها هذه الجريمة الإرهابية الإسرائيلية إلا إصراراً على متابعة طريق الجهاد حتى تحقيق الانتصار».

وصاحب الخبر الرئيسي على الصفحة الأولى كلمة الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله في الأمم المتحدة التي ألقاها نيابة عنه الأمير سلطان بن عبد العزيز رحمه الله، والتي استنكر فيها العدوان وطالب العالم بمعاينة إسرائيل، إلى جانب تحليل إخباري خاص بـ«الشرق الأوسط» عن محادثات الملك الحسين بن طلال رحمه الله مع الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريفان حول الملف الفلسطيني - الإسرائيلي، وكان قال الملك حسين: «إننا على استعداد للتفاوض تحت إشراف مناسب مع حكومة إسرائيل». وأضاف الخبر: «لكن من الواضح أن لدى عمان وواشنطن أفكاراً مختلفة جداً عما يشكل إشرافاً مناسباً».

استطعن التغلب على التحديات في العالم العربي والوصول إلى العالمية

المصورات الصحفيات... لقطات ترصد عينا نسوية تجسد المعاناة وتخاطب القضايا



صورة لسماح زيدان من مصر



الجمال المنوع للمصورة هبة خميس



لقطة للمصورة السعودية نجلاء خليفة



قصة محمد لاجئ فلسطيني مصاب للورا بوشناق



بعدسة الصورة اللبنانية نتالي نقاش



من تصوير السعودية نجلاء خليفة

القاهرة: أسماء قنديل

المستشفى لمعايشة حالتها. إيمان تقول: «عملت في كثير من الصحف، مثل: (لوس أنجلوس تايمز)، و(وول ستريت)، و(واشنطن بوست)، و(الغارديان)، و(التايمز)، و(دير شبيغل)... ومن أبرز قصصي المصورة هي القصة التي نشرت لي في (واشنطن بوست) عن مجموعة من النساء السعوديات من خلفيات وثقافات وآراء متعددة... وفزت أخيراً بجائزة هي (Arab Fund For Arts and Culture)».

الأحداث تصب لورا وكاميرتها في جولة عالية

المصورة الصحفية الفلسطينية، لورا بوشناق، قالت لـ«الشرق الأوسط»: «درست علوم اجتماعية في الجامعة اللبنانية، ودرست تصويراً بالمراسلة مع (معهد التصوير) بنيويورك، وبعد تخرجي عملت بمهنة التصوير في أحد الاستوديوهات، ولكن روتين العمل اليومي حال دون تحقيق طموحي وقدرتي على التخيل والابتكار فغادرت العمل، وبدأت التدريب مع

تزرخ الصحافة العربية بأسماء لامعة لمصورات صحفيات القطن بعدساتهن أحداث الحروب والمظاهرات، وحسندن موضوعات إنسانية نابضة بالحياة «الشرق الأوسط» حاورت عدداً من المصورات في الوطن العربي من المملكة العربية السعودية ومصر وفلسطين ولبنان». وبدأ أن هناك قواسم مشتركة في تجارب المصورات الصحفيات اللاتي عملن في غرف الأخبار المحلية والعالمية، تفتلت في التحدي والمثابرة وحب المغامرة والرغبة في إلقاء الضوء على القضايا التي تجسد معاناة المرأة العربية جراً ويلات الحروب والثورات.

عدسة نجلاء تتحدى حواجز اللغة

من السعودية، تقول المصورة الصحفية، نجلاء خليفة لـ«الشرق الأوسط»: «لدى شغف كبير بالفنون البصرية كالرسم والتصوير والخط العربي، وأهداني الذي كاميرا صغيرة والتي صورت بها مناسباتنا العائلية، ورحلاتنا في الإجازة الصيفية»، مضيفة أن الصورة لغة عالمية تتخطى حواجز المكان والزمان واللغة، ولا تحتاج إلى وسيط بينها وبين المتلقي، وهناك كثير من الصور محفورة في ذاكرة الشعوب مثل صورة «محمم الدر»... وأهوى تصوير الموضوعات الثقافية كالتراث العمراني والمباني، والترتات الحضاري، والحرف اليدوية، وغيرها من الموضوعات.

وقالت نجلاء: «تكلت مسيرتي بالنجاح بالحصول على 41 جائزة ووساما في مسابقات عالمية ومحلية، كان آخرها الميدالية الذهبية في مسابقة طوكيو العالمية... وتم تكريمي في كثير من المسابقات مثل، (مسابقة الوطن في عيون الفوتوغرافيات)، و(المهرجان العربي الأوروبي)». مقدمة نصيحة للفتيات اللاتي يرغبن في احتراف التصوير الفوتوغرافي بكثرة الاطلاع، والاتحاق بالدورات التدريبية وحضور المعارض المختلفة.

إيمان توثق قننشر لها أعرق الصحف

مصور كان يعمل سابقاً أيام الحرب الأهلية بلبنان مع وكالة الصحافة الفرنسية، وكان يمتلك وكالة خاصة به، ثم عملت كمصورة صحافية لدى مكتب (أسوشيتد برس) في بيروت لمدة عام، ثم عملت ضمن أعضاء الجهاز التحريري لـ(وكالة الصحافة الفرنسية) بمرکزهم في نيقوسيا لمدة ثماني سنوات، وعملت في مكتب الوكالة في باريس لمدة عامين، وقمت خلالها بكثير من التغطيات الإخبارية المهمة، كتغطية الحرب في العراق، كذلك الحروب ما بين إسرائيل و(حزب الله) في 2006... وأعمل حالياً مراسلة لدى (نيويورك تايمز)، لأنني أفضل العمل بصورة حرة لكي أصور الموضوعات بعمق وأركز على مشاريعي الخاصة». وحول طبيعة الموضوعات التي تجسدها لورا، ذكرت: «أفضل تجسيد الوثائق والقصص الإنسانية، وأعمل حالياً على مشروع (المرأة العربية والتعليم) الذي بدأته منذ عام 2009، وخلال هذه الفترة قمت بتغطية 7 دول عربية من

أما المصورة الصحافية إيمان الدباغ، من السعودية، فتقول: «تكونت ذاتني الفنية والبصرية منذ تنفيذ مشروع تخرجي في قسم (التصميم الجرافيكي) بإحدى الجامعات في أميركا، ثم بدأت في توثيق حياتي اليومية بالكاميرا، وسافرت إلى مصر لزيارة جدتي وبدأت أنظر إلى العالم المحيط بي بنظرة مختلفة؛ فكتبت أوصول إلقاء حياة المواطنين في المواصلات والشوارع، ثم قمت بتصوير أفراح صديقاتي اللاتي أنفوا عليها، فقررت أن يكون التصوير الفوتوغرافي مهنتي، وعملت لدى كثير من الصحف في كاليفورنيا بين 2006 و2009»، مضيفة لـ«الشرق الأوسط» تعلمت كيفية حكي الموضوعات بطريقة وثائقية عن طريق الكاميرا، فقد عايشت رحلة «نسرين»، وهي بنت فلسطينية سافرت إلى كاليفورنيا لتلقي العلاج، وقد مكثت معها في

المعيشة في دبي، وسافرت الأخرى إلى قطر، والثالثة إلى نيويورك، وأقامت الرابعة في لبنان... وقد أعدت نتالي هذه القصة بالتعاون مع «برنامج التصوير الفوتوغرافي الوثائقي العربي».

لقطات هبة تجسد المعاناة وتخاطب القضايا

ومن مصر، تحدثت المصورة الصحافية هبة خميس، قائلة لـ«الشرق الأوسط»: «تخرجت في كلية الفنون الجميلة بجامعة الإسكندرية عام 2011، ثم عملت كمصورة لدى كثير من المواقع الإلكترونية مثل (التحرير)، و(محيط)، وعملت مراسلة أيضاً لدى وكالة (أسوشيتد برس)، ووكالة التصوير الأوروبية». وأضافت: «راودتني فكرة قصة (الجمال المنوع) التي أهلتني للفوز بالمرکز الأول في مسابقة (World Photo Press)»، وذلك عندما قرأت خبراً في موقع (الإندبننت)، حول عادة (كثي أئداء فتيات الكاميريون) حماية لهن من خطر الاعتصاب والإختطاف، فسافرت إلى الكاميريون ومكثت شهراً لتجسد معاناة الفتيات اللاتي تعرضن لهذه التجربة القاسية... وتعتبر هذه القصة ضمن مشروع التخرج للنجاح في دبلوم التصوير الفوتوغرافي الذي حصلت عليه من الدنمارك».

هبة تعمل حالياً على تصوير مجموعة من الموضوعات الحساسة والشائكة مثل (المتحولين جنسياً في مصر)، تخطط لتصوير قصة عن (اختطاف العرائس في كردستان العراق)».

قصة سماح روروز وحيوة

أما المصورة الصحافية المصرية سماح زيدان، فليديها كاميرا تطاق عليها اسم روز، وأخرى اسمها حياة تراقفها أينما ذهبت. وتقول سماح، وهي رئيسة قسم التصوير بوزارة مؤسسة «روز اليوسف» الصحافية لـ«الشرق الأوسط»، «بدأت رحلتي مع عالم التصوير بعد تخرجي في كلية الآداب جامعة عين شمس، وعملت في عدة صحف ومواقع إلكترونية، وواجهتني كثير من الصعوبات والتحديات، منها أنني نجوت من الموت بأعجوبة أثناء تغطية أحداث المظاهرات، وتحملت أيضاً عدسات الكاميرا الخاصة بي، لكن فرأت العام الماضي بجائزة التميز الصحافي من نقابة الصحفيين لتغطية (قضايا التعليم الفني والتدريب المهني)».

البريطاني... كما شاركت في تأسيس مجموعة «راوية» وهي أول مجموعة نسائية للصور في منطقة الشرق الأوسط. وحول أسباب قلة عدد المصورات الصحفيات في الوطن العربي، أشارت لورا إلى أن الفتيات والسيدات يواجهن معارضة شديدة من الأهل للعمل في هذه المهنة، التي يظنها كثير من مقتصرة على الرجال فقط، كما أن مهنة التصوير تتطلب مجهوداً بدنياً كبيراً، والوجود خارج المنزل لساعات طويلة، فضلاً عن حتمية الحصول على تصاريح من الجهات المسؤولة.

ننالي تصور معاناة الأجنات وتكسر الصور النمطية

أما المصورة الصحافية اللبنانية، نتالي نقاش، لديها 7 سنوات خبرة في التصوير الفوتوغرافي، وترتكز قصصها المصورة على توثيق قضايا

أجل إلقاء الضوء على الصعوبات التي تواجه المرأة في تحقيق أحلامها وإكمال دراستها، وهذا المشروع مميز لأن السيدات كتبن بظهن على الصور، كما جسدت قضية (محمم وهو لاجئ فلسطيني من مخيم الراشدية، وأصيب بقنبلة عنقودية وفقد رجله عام 2006، ولم اكتف بتجسيد معاناته، بل أنشأت حملة لجمع التبرعات على أحد مواقع الإنترنت في العام الماضي لجلب أطراف صناعية متطورة له، وخلال 3 أيام قمنا بتجميع مبلغ 26 ألف دولار، حتى تكمن (محمم) من السير باستخدام هذه الأطراف وعثر على فرصة عمل مناسبة».

#ترند فكروا خارج الصندوق فوصلوا إلى الملايين... قصة نجاح مؤثري «يوتيوب»

كل مرة يتطرق لموضوع مختلف، ففكرة يتحدث عن رحلته الطويلة من دبي إلى نيويورك عبر الخطوط الإماراتية، وتارة عن مشكلات قيادة العجلات في أميركا، وتارة عن لعبه للبولينغ داخل أسوار البيت الأبيض.

كل مرة يتطرق لموضوع مختلف، ففكرة يتحدث عن رحلته الطويلة من دبي إلى نيويورك عبر الخطوط الإماراتية، وتارة عن مشكلات قيادة العجلات في أميركا، وتارة عن لعبه للبولينغ داخل أسوار البيت الأبيض.

كل مرة يتطرق لموضوع مختلف، ففكرة يتحدث عن رحلته الطويلة من دبي إلى نيويورك عبر الخطوط الإماراتية، وتارة عن مشكلات قيادة العجلات في أميركا، وتارة عن لعبه للبولينغ داخل أسوار البيت الأبيض.

كل مرة يتطرق لموضوع مختلف، ففكرة يتحدث عن رحلته الطويلة من دبي إلى نيويورك عبر الخطوط الإماراتية، وتارة عن مشكلات قيادة العجلات في أميركا، وتارة عن لعبه للبولينغ داخل أسوار البيت الأبيض.

محمد عواد يدخل قلب مشجعي المستديرة

تعتبر كرة القدم اللعبة الأكثر شعبية في الوطن العربي حيث يفوق عدد محبيها الملايين، يعيشون هذه اللعبة ويتابعون أخبارها وأخبار اندبتيهم ولاعبهم، ولكن دائماً ما كانوا يحتاجون لمعرفة تفاصيل أكثر عن فرقهم المفضلة كتحليل أدائهم وفهم تكتيك مدربهم وما إلى ذلك من الأمور الفنية. وهنا برز نجم الشاب الأردني محمد عواد، الذي قام بـ«معالجة الجرح» عن طريق إنشائه قناة «سيلفي سمورت» حيث يظهر لمتابعيه بعد كل مباراة مهمة عن طريق كاميرا هاتفه بطريقة «السيلفي» ليقوم بتحليل اللقاء وطرح آرائه القيمة التي لا طالمًا لاقت استحسان الجميع. محمد عواد مثال للإنسان المجتهد، المثابر

كل مرة يتطرق لموضوع مختلف، ففكرة يتحدث عن رحلته الطويلة من دبي إلى نيويورك عبر الخطوط الإماراتية، وتارة عن مشكلات قيادة العجلات في أميركا، وتارة عن لعبه للبولينغ داخل أسوار البيت الأبيض.

كل مرة يتطرق لموضوع مختلف، ففكرة يتحدث عن رحلته الطويلة من دبي إلى نيويورك عبر الخطوط الإماراتية، وتارة عن مشكلات قيادة العجلات في أميركا، وتارة عن لعبه للبولينغ داخل أسوار البيت الأبيض.

كل مرة يتطرق لموضوع مختلف، ففكرة يتحدث عن رحلته الطويلة من دبي إلى نيويورك عبر الخطوط الإماراتية، وتارة عن مشكلات قيادة العجلات في أميركا، وتارة عن لعبه للبولينغ داخل أسوار البيت الأبيض.

كل مرة يتطرق لموضوع مختلف، ففكرة يتحدث عن رحلته الطويلة من دبي إلى نيويورك عبر الخطوط الإماراتية، وتارة عن مشكلات قيادة العجلات في أميركا، وتارة عن لعبه للبولينغ داخل أسوار البيت الأبيض.

كل مرة يتطرق لموضوع مختلف، ففكرة يتحدث عن رحلته الطويلة من دبي إلى نيويورك عبر الخطوط الإماراتية، وتارة عن مشكلات قيادة العجلات في أميركا، وتارة عن لعبه للبولينغ داخل أسوار البيت الأبيض.

كل مرة يتطرق لموضوع مختلف، ففكرة يتحدث عن رحلته الطويلة من دبي إلى نيويورك عبر الخطوط الإماراتية، وتارة عن مشكلات قيادة العجلات في أميركا، وتارة عن لعبه للبولينغ داخل أسوار البيت الأبيض.

كل مرة يتطرق لموضوع مختلف، ففكرة يتحدث عن رحلته الطويلة من دبي إلى نيويورك عبر الخطوط الإماراتية، وتارة عن مشكلات قيادة العجلات في أميركا، وتارة عن لعبه للبولينغ داخل أسوار البيت الأبيض.

كل مرة يتطرق لموضوع مختلف، ففكرة يتحدث عن رحلته الطويلة من دبي إلى نيويورك عبر الخطوط الإماراتية، وتارة عن مشكلات قيادة العجلات في أميركا، وتارة عن لعبه للبولينغ داخل أسوار البيت الأبيض.

كل مرة يتطرق لموضوع مختلف، ففكرة يتحدث عن رحلته الطويلة من دبي إلى نيويورك عبر الخطوط الإماراتية، وتارة عن مشكلات قيادة العجلات في أميركا، وتارة عن لعبه للبولينغ داخل أسوار البيت الأبيض.

كل مرة يتطرق لموضوع مختلف، ففكرة يتحدث عن رحلته الطويلة من دبي إلى نيويورك عبر الخطوط الإماراتية، وتارة عن مشكلات قيادة العجلات في أميركا، وتارة عن لعبه للبولينغ داخل أسوار البيت الأبيض.

كل مرة يتطرق لموضوع مختلف، ففكرة يتحدث عن رحلته الطويلة من دبي إلى نيويورك عبر الخطوط الإماراتية، وتارة عن مشكلات قيادة العجلات في أميركا، وتارة عن لعبه للبولينغ داخل أسوار البيت الأبيض.

غويدي يخطط للاستعانة بعناصر شابة لتعويض النقص

الأهلي يعاود تدريباته في غياب 10 لاعبين

جدة، محمد باسنيدي



غويدي يمازح خوارو في مواجهة الأهلي الأخيرة أمام الفيصلي (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

يعاود فريق الأهلي تدريباته مساء اليوم الاثنين على أرضية ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بعد تمتع اللاعبين بيومي راحة من قبل الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب الفريق أعقبت انتصارهم الهام على الفيصلي بهدفين نظيفين يوم الجمعة الماضي ضمن مواجهات الجولة الخامسة لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ويفتقد فريق الأهلي خلال هذه الفترة أكثر من عشرة عناصر دفعة واحدة من ضمن قائمة الفريق الأول، بسبب انضمام سبعة لاعبين لمعسكر المنتخب السعودي الأول الذي يناهز لخوض الدورة الرباعية الدولية ضمن برنامج التحضير لنهائيات كأس آسيا في شهر يناير (كانون الثاني) القادم في الإمارات، وهم محمد العويس وسعيد المولد ومهند عسيري والثنائي الشاب عبد الرحمن غريب وإيمن الخليف، بجانب الثلاثي المحترف في صفوف فريق الأهلي، عمر السومة المهاجم السوري وديجانيني تقاريس مهاجم الراس الأخضر وبولو دياز المدافع الدولي التشيلي، لانضمامهم لمنتخبات بلادهم ضمن أيام الفيفا. ويتنظر أن يعمل الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة الأرجنتيني بابلو غويدي على الاستعانة بعدد من الأسماء الشابة للانضمام لتدريبات الفريق الأول للوقوف على مستوياتهم الفنية وتعويض الغيابات الكبيرة التي تتجاذق صفوفه خلال هذه الفترة.

تقدير معسكر الفريق الأول لكرة القدم بمقر النادي والذي تمت إعادة تأهيله منذ تسلمهم مهمة إدارة دفة الأمور بالنادي، ليكون على غرار المعسكرات العالمية الفارهة بنظام فندقي عال (خمس نجوم) يضم غرفاً فندقية منفصلة وصالتين، إحداهما للطعام والأخرى ترفيهية، ويوفر جميع سبل الراحة للاعبين، وتميزت «الشرق الأوسط» بالإشارة إليه والكشف عن كافة تفاصيله خلال الفترة الماضية. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادرها الخاصة بأن التأخير في تدشين المعسكر حتى هذا التوقيت يأتي برغبة من قبل مسؤولي النادي ليكون المعسكر على أعلى طراز من كافة النواحي بما فيها تأثيث جميع مرافقه بأثاث تم استيراده بشكل خاص وكامل من عدد من الدول الأوروبية. مع توفير شبكة أمنية متكاملة في جميع مرافقه، وسيكون نظام الغرف والإغراق والفتح بنظام معسكرات عدد من الفرق الأوروبية والعالمية وعدد من الفنادق الكبرى. وكانت إدارة النادي الأهلي قد عملت مع بداية الموسم الحالي على تجديد صالة الحديد واللباقة طراز، وكذلك غرفة الملابس الخاصة باللاعبين، برغبة في توفير جميع سبل الراحة للاعبين والجهاز الفني للعمل في بيئة احترافية عالية.

النجم الفرنسي تعرض للإصابة خلال تمارين الإحماء

العضلة الأمامية تبعد غوميز عن الهلال مؤقتاً



من مباراة السوبر السعودي المصري بين الهلال والزمالك (تصوير: سعد العنزي)

من جانبه، واجه عبد الله المعيوف الحارس المتعدد منذ نهاية الموسم الماضي، سيلاً من الانتقادات اللاذعة من شريحة كبيرة من جماهير ناديه لترجع مستواه السالف وسهولة الوصول إلى شبابه دون أي معاناة من لاعبي الفريق المنافس. ولم يتعرض المعيوف طوال النصف ساعة الأولى من المباراة لأي تهديد صريح، بفضل الاستحواذ الهلالي المطلق على مجرى المباراة، وبدا أن المعيوف لم يدخل أجواء اللقاء من جانبه، واجه عبد الله المعيوف الحارس المتعدد منذ نهاية الموسم الماضي، سيلاً من الانتقادات اللاذعة من شريحة كبيرة من جماهير ناديه لترجع مستواه السالف وسهولة الوصول إلى شبابه دون أي معاناة من لاعبي الفريق المنافس. ولم يتعرض المعيوف طوال النصف ساعة الأولى من المباراة لأي تهديد صريح، بفضل الاستحواذ الهلالي المطلق على مجرى المباراة، وبدا أن المعيوف لم يدخل أجواء اللقاء

من جانبه، واجه عبد الله المعيوف الحارس المتعدد منذ نهاية الموسم الماضي، سيلاً من الانتقادات اللاذعة من شريحة كبيرة من جماهير ناديه لترجع مستواه السالف وسهولة الوصول إلى شبابه دون أي معاناة من لاعبي الفريق المنافس. ولم يتعرض المعيوف طوال النصف ساعة الأولى من المباراة لأي تهديد صريح، بفضل الاستحواذ الهلالي المطلق على مجرى المباراة، وبدا أن المعيوف لم يدخل أجواء اللقاء

الرياض: فارس السبيعي وطارق الرشيد

كشفت الفحوصات الطبية التي خضع لها الفرنسي «بافتيمبي غوميز» لاعب الهلال عن تعرضه لإصابة في العضلة الأمامية حدثت خلال تدريبات الإحماء قبل مباراة كأس السوبر السعودي المصري أمام الزمالك المصري. وسيخضع اللاعب لمزيد من الفحوصات الطبية لتحديد مدة برنامجه العلاجي.

وكان جيسوس المدير الفني لفريق الهلال قرر إراحة اللاعبين لمدة ثلاثة أيام نظير توقف المنافسات أيام الفيفا، على أن يستأنف الفريق تدريباته مساء يوم الأربعاء المقبل.

من جهة ثانية، أقت الخسارة التي تعرض لها الفريق في مباراة كأس السوبر السعودي المصري أمام الزمالك المصري 2 - 1 بظلالها على الشارع الهلالي، فيما وجه المهندس طارق التوجيهي الرئيس التنفيذي لنادي الهلال رسالة للجماهير قال فيها: «أحبت جماهير الهلال... ما يدور من شائعات حول (تدخل) المستشار في تحديد مشاركة الأجنبي قبل المباراة مع الزمالك أمر غير صحيح على الإطلاق وعدم مشاركة غوميز كان لشعوره بالم أثناء الإحماء (بدليل لم يشارك طوال المباراة)، وكاريلو لم يكن مهيباً لأن يبدأ المباراة، والحسي تقدير المدرب، وأضاف: أوكد أن المستشار تركي آل الشيخ دعم الهلال في الفترة السابقة دعماً (تاريخياً) وما زال. وهذا امتداد لدعوه لكل أندية الوطن لتكون الفرق السعودية قادرة ومتمكنة من المنافسات والمنازلات الدولية والخارجية، والتي تأتي من ضمنها لقاء السوبر مع الزمالك المصري.

الزامل بدأ يفكر في قرار الاستقالة

الخسارة الثالثة تلقي بظلالها الحزينة على القادسية



خسارة القادسية الأخيرة أقت بظلالها الحزينة على اللاعبين والإدارة (تصوير: عيسى الديبسي)

الدمام: علي القطان

ويعتبر الزامل من الأسماء المكلفة من قبل الهيئة العامة للرياضة، وقد نجح في تشكيل مجلس إدارة غالبيته من شباب الأعمال بمدينة الخبر، وتم على أثر ذلك توقيع عقود مع شركات كبرى، إلا أنه بحاجة فعليه لوقفه وقدم مساعد الزامل اعتذاره لجماهير النادي، بعد تراجع نتائج الفريق في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في الأونة الأخيرة. واعترف الزامل بأن نتائج الفريق في آخر 3 مباريات لم ترق لمستوى طموحات الجماهير القدساوية التي كانت تمنى النفس بالأفضل، للمحترفين، التي ينتظر أن تشهد التي كانت في أول جولتين من الدوري. وأضاف: «على الرغم من كوننا اجتهدنا كثيراً في إعداد الفريق بالشكل المميز والقوي، فإن التوقيع لم يكن حليفنا، ومن حق جماهيرنا الوقية أن تعتب علينا بسبب ذلك». وتابع رئيس القادسية: «لا نبحت عن مبررات لتقديمها للجمهور، وأعد الجماهير القدساوية

وتصحيح مسار الفريق». ومن جانبه، قال المدرب الصربي الكسندر إن الفريق قدم مستوى مميزاً، سواء في مباراة الفيحاء أو الوحدة، حيث كان قريباً من تحقيق نتائج إيجابية، إلا أنه لم يوفق، خصوصاً على مستوى الاتحاد في وحس النتيجة. وأضاف: «اعترفت بوضوح بعد مباراة النصر بأننا لا يمكننا مقارعة هذا الفريق، وكان فوزه مستحقاً، خصوصاً أنه جاء بعد أيام من بذل جهود كبيرة في مواجهة الاتحاد في مدينة جدة، وحسب النقاط الثلاث، ومثلها من الأهداف، لكن ما حصل في مباراتي الفيحاء والوحدة ليس مستحقاً أبداً للقادسية». واعترف بأنه تأخر في إشراك اللاعبين هارون كمارا والبرازيلي بيسمارك في المباراة الماضية ضد الوحدة، مبيناً أنه سيعمل على أن يظهر الفريق بشكل أفضل بعد فترة التوقف الحالية، حيث سيستأنف الفريق مبارياته بمواجهة الحزم في البر، في الثامن عشر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وتصحيح الأخطاء خلال الفترة المقبلة، والنهوض من هذه المرحلة سريعاً، حتى يتمكن من العودة لطريق الانتصارات». وأوضح الزامل أن «الفريق يملك عناصر مميزة من اللاعبين في جميع الخطوط، ولكنه يعاني أيضاً من إهدار بعض الفرص المحققة للتسجيل، وهو الذي عانى منه في مباراة الفيحاء، وتكرر الأمر أمام الوحدة، ففلى الرغم من سيطرتنا على مجريات الأمور، والتحكم في رتم المباراة، فإننا لم نستفد من تلك السيطرة، في ظل تسابق مهاجمي الفريق على إهدار الفرص السهلة، ولو استغمرنا تلك الفرص بالشكل الأمثل لختلف وضع الفريق في الدوري». وختم الزامل حديثه بالقول: «أعد الجماهير بمناقشة المدرب الصربي الكسندر ستانوجيفيتش في ما يمر به الفريق حالياً، حيث سنجتمع مع المدرب لبحث أسباب التراجع، من أجل العمل على تصحيحها، وسنمنحه الثقة الكاملة للخروج من عنق الزجاجة، ومعالجة الأخطاء،

أثار الخسارة ظهرت على محيا

وتكشف مقربون من الزامل أنه بات يفكر جدياً في الاستقالة ما لم تتحسن نتائج الفريق، وأيضاً غياب الدعم الشرقي الذي يمكنه من أن يساهم في رفع الروح المعنوية، خصوصاً أن الإدارة الحالية مليئة بالعناصر الشابة، مع غياب واضح للمداعمين.

أصاب الخسارة التي تعرض لها فريق القادسية على يد الوحدة الجولة الخامسة من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين القدساوية بحالة غضب شديدة، كونها الخسارة الثالثة على التوالي في بطولة دوري هذا الموسم، والثانية على أرض الفريق، بعد مضي 5 جولات فقط.

المدرّب الكرواتي سيقود الفريق بدءاً من مواجهة أحد

بيليتش يبدئ مهمته مع الاتحاد بتجديد الثقة

للعناصر، بما يتعكس إيجابياً على الأداء العام للفريق. من جهة أخرى، أبدى المصري محمود عبد المنعم، الشهير بـ«كهريا»، ترحيبه مجدداً بالعودة لقائمة الاتحاد، تاركاً تحديد خيار عودته برغبة اتحادية، وموافقة إدارة نادي الزمالك، الذي أشار إلى أن الأمر يعود إليها.

وطالب كهريا جماهير الاتحاد بدعم لاعبي الفريق، منها ما كان فترة احترافه في النادي السعودي كانت من أسعد أيام حياته، مشيراً إلى المكانة الكبيرة للجماهير الاتحادية لديه، متمنياً الأفضل للاتحاد في الفترة المقبلة. وأعرب نجم الزمالك عن سعاده بحصد كأس السوبر المصري السعودي، على حساب فريق الهلال، مشيراً إلى أن تصريحات تلفزيونية إلى أن السويسري كريستيان جروس، مدرب الزمالك، يدرّك تماماً مطالبهم، وبضرورة الضغط منذ بداية اللقاء.

محطة للكرواتي بيليتش في المنطقة بتوليه مهمة الإشراف على الفريق السعودي، بعد تجارب فنية عدة خاضها، كان آخرها قيادة الدفة الفنية لفريق وست هام الإنجليزي، ويتطلع الاتحاديون لقدرة المدرب على إعادة صياغة الفريق، وإعادة له سابق توجهه.

ويستهل مدرب وست هام الإنجليزي السابق المهمة في وقت صعب، لا سيما مع تقهيد بعناصر محلية وأجنبية تضمنها القائمة، غير قابلة في الوقت الحالي للاستبدال، ولا يمكن خياراً سوى الاعتماد على الموجودين، إلى حين فتح باب الانتقالات الشتوية، في حال رغبته في ضم لاعبين آخرين. وسيطلب من بيليتش خلال المعسكر الممتد لأسبوع واحد العمل على تعزيز الجوانب المعنوية والنفسية للاعبين، بعد النتائج السلبية التي مني بها الفريق، إلى جانب رفع المعدل اللياق لهم، وتصحيح الأخطاء الدفاعية، وخلق انسجام أكبر بين المجموعة، والتوظيف الجيد



باصريح يوجه لاعبي الاتحاد في مباراة الفتح الماضية (تصوير: عيسى الديبسي)

التعادل الإيجابي والسلبى ذهاباً وإياباً على مواجهته أمام الوصل الإماراتي في دور ال32 للبطولة العربية. ويأتي نادي الاتحاد كأول

في الموسم الرياضي الجديد، 5 منها في الدوري لم يحدد منها سوى نقطة واحدة، بالتعادل مع الوحدة، بينما خسّر أمام الهلال في كأس السوبر، وخيم

منافساً، من أهدر الأهداف، وهو الذي عانى منه في مباراة الفيحاء، وتكرر الأمر أمام الوحدة، ففلى الرغم من سيطرتنا على مجريات الأمور، والتحكم في رتم المباراة، فإننا لم نستفد من تلك السيطرة، في ظل تسابق مهاجمي الفريق على إهدار الفرص السهلة، ولو استغمرنا تلك الفرص بالشكل الأمثل لختلف وضع الفريق في الدوري». وختم الزامل حديثه بالقول: «أعد الجماهير بمناقشة المدرب الصربي الكسندر ستانوجيفيتش في ما يمر به الفريق حالياً، حيث سنجتمع مع المدرب لبحث أسباب التراجع، من أجل العمل على تصحيحها، وسنمنحه الثقة الكاملة للخروج من عنق الزجاجة، ومعالجة الأخطاء،

الحربي وخالد السميري وجابر عيسى وجمال باجنودح وعمر النجار وعلى الزقعان وعبد الرحمن الغامدي وعبد العزيز العرياني وفهد المولد وعمر الجديعاني، إلى جانب المحترفين الأجنبي الذين تقدمهم التشيلي كارلوس فيلانويفا، والبرازيليين روماريو ريكاردو دا سيلفا، المعروف بـ«رومانيهو»، وأندرسون فيريرا دي أوليفيرا، الشهير بـ«فالفيا»، وجوناس دي سوزا وتياجو كارليني.

البيشي (المنضممان لصفوف المنتخب السعودي)، والمغربي كريم الأحمد والاسرائيلي ماثيو جورمان (الاتحاد) مع منتخبين بلادهما خلال فترة التوقف الحالية للمنافسات لحلول أيام الفيفا). وتقدم عساف القرني، حارس الاتحاد، قائمة الفريق، إلى جانب وكان النجار وريان أبو لطيفة وأحمد عسيري وزيد المولد وعبد الله الشمرى وعمر الدحم ومحمد قاسم ومحمد ريمان وحسن محاد وعمر المزعل وطارق عبد الله ومنصور

الفنية ضد فريق أحد، في 19 من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، ضمن منافسات الجولة السادسة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، التي ينتظر أن تشهد حضوراً جماهيرياً كثيفاً لدعم اللاعبين، وكذلك المدرب، في أول مهمة له مع الفريق.

وقدّم قائمة الاتحاد للمعسكر 28 لاعباً، باستثناء الرباعي أمين بخاري وعون البيشي (المنضممان لصفوف المنتخب السعودي)، والمغربي كريم الأحمد والاسرائيلي ماثيو جورمان (الاتحاد) مع منتخبين بلادهما خلال فترة التوقف الحالية للمنافسات لحلول أيام الفيفا). وتقدم عساف القرني، حارس الاتحاد، قائمة الفريق، إلى جانب وكان النجار وريان أبو لطيفة وأحمد عسيري وزيد المولد وعبد الله الشمرى وعمر الدحم ومحمد قاسم ومحمد ريمان وحسن محاد وعمر المزعل وطارق عبد الله ومنصور

جدة: إبراهيم القرشي

يبدأ الكرواتي سلافن بيليتش، مدرب الاتحاد الجديد، مهمة إصلاح الأوضاع الفنية للفريق خلال المعسكر الداخلي الذي سينطلق في مدينة الطائف بعد الإجازة التي منحت للاعبين عقب الخسارة الأخيرة التي تلقاها من مستضيفه الفتح، في الجولة الخامسة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وفيما جدد بيليتش الثقة بلاعبي الاتحاد كافة، مع بدء توليه المهمة، أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عزم المدرب الكرواتي على وضع كل العناصر تحت التقويم، بمن فيهم محترفي الفريق الأجانب، مع منح كل اللاعبين الفرصة لإثبات قدراتهم، وتأكيده أن الأولوية ستكون للاعب الذي يقدم نفسه بشكل جيد في التدريبات، والأكثر عطاءً، دون النظر للأسماء أو جنسياتهم. وسيستهل المدرب الكرواتي مشواره مع الاتحاد بقيادة الدفة

أكد أن تيسير الجاسم سيقود الفريق أمام الفيحاء

خيمي: الوحدة ليس أقل طموحاً من الأندية الكبرى

طقس أكثر قسوة من الذي كان عليه في مباراة القادسية في الخبر، ولذا يمكن القول إن الفريق كسب الفوز ولم يكن على قدر التطلعات من حيث الأداء.

وبين أن فريقه قدم مستويات كبيرة في عدد من المباريات الماضية، لكنه لم يحقق الفوز، وفي المقابل لم يقدم الشيء المتوقع في مباراة القادسية، ومع ذلك حقق الفوز، مشيراً إلى أن المطلوب هو أن يكون الأداء الفني مواكباً للنتيجة الإيجابية.

وحول طموحاتهم هذا الموسم، قال خيمي: «طموحنا هو المحافظة على المركز الرابع وتكون ضمن الأربعة الكبار، وإن حصلت الفرصة أن يتقدم الفريق مراكز أفضل فسيتم السعي لتحقيق ذلك».

واتفق رئيس الوحدة مع آراء كثير من المحللين أن فرق الهلال والنصر والأهلي أظهرت قوة كبيرة للمنافسة على بطولة الدوري من خلال الجولات الماضية، إلا أنه عاد وشدد على أن الوحدة لا يقل طموحاً.

وأكد خيمي أن هدفهم الأسمى هو أن يعود وحدة «زمان» قبل 50 عاماً، حيث كانت الأقراح والأتراح والإنجازات لهذا الكبار، حينما كان الوداديون يفخرون بناديهم وإنجازاته وكانوا يتفوقون دائماً في قدرته على تحقيق الانتصارات مهما يكن المنافس.

2018 التي منعتها من أن يكون جاهزاً لقيادة خط وسط الفريق منذ الجولة الأولى بعد أن تمت إعارته من ناديه.

وبيّن أن الجاسم سيكون جاهزاً في مواجهة الفيحاء المقررة في مكة المكرمة في 18 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، متمنياً أن يسهم مع الفريق الودادوي في تواصل النتائج الإيجابية، حيث حصد الفريق 9 نقاط من الجولات الخمس الماضية من خلال تحقيق فوزين و3 تعادلات والوصول إلى المركز الرابع في جدول الترتيب.

وبالعودة إلى مباراة القادسية والفوز الثاني الذي حققه خارج الديار، قال خيمي: «أمام القادسية، لم تكن على مستوى التطلعات، وخصوصاً في الشوط الأول، حيث لم يقدم الفريق على المستوى الجماعي للاعبين والفني بشكل عام أي مستوى يؤكد حقيقة إمكانات الفريق، ولذا كان من المهم أن يحصل تدخل فني من قبل المدرب كاريليو، وهذا ما حصل حيث تحسن الأداء في الشوط الثاني وتحقق المراد وهو الفوز».

وأضاف: «ندرك أن القادسية لعب بقوة من أجل إيقاف مسلسل الخسائر التي تعرض لها في الجولتين اللتين سبقتا مواجهتنا، لكن هذا ليس عذراً أبداً، لدى الوحدة إمكانات كبيرة ودعم قوي، ولذا لا يمكن أن يتأثر بمثل هذه الظروف، كما أن الفريق لعب في

تيسير من الإضافات القوية جداً في صفوف الوحدة، خصوصاً أنه لاعب دولي مخضرم وحقق كثيراً من المنجزات مع الأهلي والمنتخب السعودي، وسيكون وجوده إضافة قوية في ظل وجود نجوم محليين كبار أيضاً يتقدمهم قائد المنتخب السعودي السابق أسامة

السادسة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بعد أن تم التعاقد معه بنظام الإعارة من نادي الأهلي.

وأضاف خيمي في حديثه لـ«التشرق الأوسط»، بعد الفوز الثاني الذي حققه فريقه في بطولة الدوري ضد فريق القادسية، أن

الدمام، علي القطان

كشف حاتم خيمي رئيس نادي الوحدة أن اللاعب المخضرم تيسير الجاسم سيدشن مشاركته الرسمية في صفوف الفريق الأول لكرة القدم في المباراة المقبلة ضد الفيحاء، ضمن مباريات الجولة



مشجع وحادوي خلال مباراة فريقه الأخيرة أمام القادسية

نحاور أصحاب الشأن والرأي لنضعكم في الصورة

في الصورة



الثيان: لقب الدوري لن يخرج عن الهلال والنصر والأهلي



الدوري السعودي.. ندية كبيرة بين الأندية بين الموسم «الشرق الأوسط»

جداً ولا تقارن بالبعد الحالي الذي وصل إلى أكثر من 32 فريقاً، وهذا يؤكد أهمية البطولة والدعم الكبير الذي تلقاه، بجانب تسميتها باسم الشيخ زايد آل نهيان، فهذا الرجل له إسهامات خيرية وداعم كبير للرياضة، لذلك هذه البطولة أصبحت مطلباً لجميع الأندية العربية، أيضاً للحفاظ على المادى الكبير للفريق الفائزة في المركز الأول حسب ما تم الإعلان عنه من خلال مراسم إجراء القرعة، فهذه العوامل تساهم وتساعد بشكل كبير لإقامة مثل هذه البطولات، وفي اعتقادي ستكون المنافسة في دور الثمانية قوية وشرس، وأتمنى أن نشاهد مستويات تليق بالكرة العربية وما وصلت إليه، وأتمنى التوفيق للفريق السعودي، وتابع: فريق الهلال قادر بإذن الله على المنافسة، ولكن الضغوطات وكثرة المشاركات التي تتعلق بالمنتخب والبطولة الآسيوية باتت قريبة، وأخشى من الإصابات التي ربما يتعرض لها اللاعبون وبالتالي قد يكون هناك نقص مستقبلاً، خاصة أن الهلال لديه قائمة كبيرة تم استدعاؤها للمنتخب، وهذا الأمر ليس مقتضراً على الهلال فقط حتى الفرق السعودية الأخرى، واعتقد أن الهلال إذا كان في أفضل حالاته لا يمكن أن ينافس أحد على اللقب العربي.

وفيما يخص الأخضر، قال: أتمنى التوفيق والنجاح للمنتخب السعودي الأول خلال مشاركته في البطولة الآسيوية، واعتقد أن البطولة ستكون صعبة، فالمنتخبات المشاركة قوية وتمتلك الإمكانيات، وكذلك المنتخب السعودي يملك عناصر مميزة، وبالنسبة للتشكيلة التي أعلنها مدرب المنتخب الأرجنتيني بيتزي والاختيارات التي شاهدناها في إله سيكون المنتخب حاضرًا في منافسات البطولة الآسيوية من خلال الدعم الكبير الذي تحظى بها رياضتنا.

الرياض: عماد الفوز

أشاد نجم المنتخب السعودي السابق ونادي الهلال يوسف الثنيان بالمستويات التي ظهرت بها فريق دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي هذا الموسم، مشيراً إلى أنها ظهرت بشكل مختلف عن المواسم الماضية من خلال التعاقد مع لاعبين أجانب على مستوى عالٍ من الإمكانيات.

وقال الثنيان إن ذلك الأمر من شأنه أن يضيف قوة للدوري، «ورغم أننا لا نزال في البداية فإن اللقب لن يخرج عن ثلاثة أندية هي الهلال والنصر والأهلي».

وتابع: هذه الأندية تعتبر الأفضل والأميز حتى الآن من خلال المعطيات والنتائج والمستويات التي قدمتها، وخلاف ذلك لديها الإمكانيات والأدوات التي تتمثل في الجهاز الفني واللاعبين الأجانب التي قدمت مستويات مميزة في الجولات السابقة، وهذه الفرق لم تتعرض للخسارة حتى الآن.

وتطرق الثنيان للحديث عن البطولة العربية قائلاً: الفرق التي تأهلت لدور الـ16 من مسابقة كأس الشيخ زايد للأندية العربية المحترفة جميعها قوية، ولا يمكن توقع من سيتأهل لدور الثمانية، وستتضح الصورة بعد مباريات الذهاب، وبالنسبة للفريق السعودي في اعتقادي أن لها حظوظاً كبيرة في التأهل لدور الثمانية عطفًا على المستويات والنتائج التي حققتها في دور الـ32، أضف إلى ذلك الإمكانيات والعناصر التي ستكون إضافة فنية خاصة بعد التعاقدات الجديدة قبل بداية الموسم.

وقال الثنيان إن البطولة العربية عادت بقوة وبشكل أفضل من السابق، «وأشاهدنا الإقبال الكبير على المشاركة من جميع الدول العربية، وحقيقة تفاجت من هذا العدد، ولإمانة سبق وأن شاركت مع الهلال عندما كنت لاعباً، فكانت مشاركة الفرق العربية قليلة

#وزير العمل في الصورة

وزير العمل والتنمية الاجتماعية

م. أحمد بن سليمان الراجحي

في لقاء خاص مع عبدالله المديفر



خليجية

شبابها أدري بشعابها

rotana.net

الليلة 10 مساءً



Snapchat.com/Khalejia



Facebook.com/KhalejiaTv



Twitter.com/KhalejiaTv



Instagram.com/KhalejiaTv



Youtube.com/user/khalejiaTv

مورينيو يتنافس الصعداء بفوز يونايتد المثير على نيوكاسل ويشكو من المطاردة الإعلامية

قمة سلبية بين ليفربول وسيتي وانتصار كبير لتشيلسي وكاسح لأرسنال

لندن: «الشرق الأوسط»

فرض التعادل السلبي نفسه على لقاء القمة بين ليفربول وضيافة مانشستر سيتي، فيما حقق تشيلسي انتصاراً كبيراً على ساوثهامبتون بثلاثية نظيفة، واكتسح أرسنال مضيفه فولهام (1/5)، أمس، في المرحلة الثامنة للدوري الممتاز الإنجليزي.

وجاء تعادل ليفربول وسيتي ليزيد سخونة الصراع على قمة المسابقة، بعدما تساوى الفريقان، ومعهما تشيلسي، في رصيد 20 نقطة، وإن اعتلى سيتي الصدارة متفوقاً بفارق الأهداف على منافسيه.

ولم يرتق مستوى المباراة إلى طموحات الجماهير التي كانت تتربص لمواجهة المنتظرة، في ظل المستوى الباهت الذي ظهر به نجوم الفريقين، الذين عجزوا عن هز الشباك على مدار شوطي المباراة. وأضاع النجم الجزائري رياض محرز فرصة حسم المباراة لمصلحة سيتي في الوقت القاتل، بعدما أهدر ركلة جزاء في الدقيقة 86، ليحرم فريقه من انتصاره الأول بطولية الدوري على ملعب «أنفيلد»، معقل ليفربول، منذ مايو (أيار) عام 2003.

وواصل ليفربول بهذا التعادل نتائجته المخيبة في الفترة الأخيرة، بعدما عجز عن تحقيق أي انتصار في مبارياته الأربع الأخيرة في مختلف البطولات، بعد أن كان قد حقق انطلاقة مثالية هذا الموسم، بفوزه في مبارياته السبع الأولى في الموسم الحالي، بجميع البطولات.

وعلى ملعب سانت ماري، حقق تشيلسي أول فوز بعد تعادله تواليًا مع وستهم وليفربول محلياً، وجاء بانتصار سريع على

ساوثهامبتون بثلاثية نظيفة. وواصل النجم البلجيكي إيدن هازارد الحالتق في الأونة الأخيرة هويته في هز الشباك للمباراة

الثانية على التوالي وافتتح التسجيل لتشيلسي في الدقيقة 30، ليعزز موقعه في صدارة هدافي المسابقة بـ7 أهداف. وافتتح هازارد التسجيل للفريق اللندني في الدقيقة 30، بعد مجهود رائع لزميله روس باركلي في استرجاع الكرة. وتلقى هازارد تمريرة بينية من باركلي، ليجد نفسه منفرداً بالمرمى، مستغلاً سوء تمرکز مدافعي ساوثهامبتون، ليسدد بإتقان من داخل منطقة الجزاء، على يسار الحارس اليكس مكارثي.

وواصل تشيلسي فرض سيطرته على مجريات الأمور في الشوط الثاني أيضاً، لضيف باركلي الهدف الثاني في الدقيقة 57 إثر تمريرة عرضية من أوليفر جيرو لم يجد صعوبة في إيداعها الشباك، وعندما كانت

المباراة تلتظ أنفاسها الأخيرة، اختتم الإسباني ألفارو موراتا، بديل جيرو، مهرجان الأهداف عندما غمز الكرة من فوق حارس ساوثهامبتون.

وحقق أرسنال انتصاره التاسع في آخر 9 مباريات خاضها في مختلف المسابقات، وذلك بفوزه العريض على مضيفه فولهام 5 - 1. وخاض أرسنال غمار المباراة بعد رحلة شاقة احتاز فيها مسافة 4 آلاف كلم قادماً من أدريجان، حيث خاض مباراة ضد كاراباخ وخرج منتصراً فيها بثلاثية نظيفة ضمن الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) الخمس. وافتتح أرسنال التسجيل بواسطة لاكازيت الذي استدار على نفسه وسجل هدفه الرابع هذا الموسم بعد مرور نحو نصف ساعة.

بيد أن أصحاب الأرض أدركوا التعادل عبر المخضرم شورله خلافاً لمجريات اللعب الذي استغل خطأ من الدفاع الإسباني نانتشو مونريال ثم تمريرة أمامية من الأرجنتيني لوتشيانو فييتو ليسدد كرة

مقابل هدف لفولهام عبر الألماني أندريه شورله في الدقيقة 44. وهي المرة الأولى منذ 2016 التي يتمكن فيها فريق المدرب الإسباني أوناي إيمري الذي خلف هذا الموسم الفرنسي الذي أرسن فينغر، من تحقيق 6 انتصارات متتالية في الدوري الإنجليزي الممتاز، للمرة الأولى التي يحقق فيها الفوز في 3 مباريات على التوالي خارج ملعبه محلياً منذ سنتين. وتوقع المراقبون أن يحتاج



هازارد نجم تشيلسي يفتتح أهداف فريقه في مرمى ساوثهامبتون (رويترز)

التأقلم مع الأمر. بعض اللاعبين على الرغم من أنهم ليسوا هم من تتم مطاردتهم لا يمكنهم التأقلم مع ما يحدث. بدأنا المباراة متوترين. في رأبي أن الفريق لم يتأقلم مع الضغط الناتج عن المطاردة. كل كرة بالقرب من مرمانا كادت تكون هدفاً أو خطأ أو قراراً خاطئاً أو قلقاً.

وأضاف: «تحدثنا في الاستراحة ودخل الفريق الشوط الثاني بروح مختلفة وإيمان مختلف وقدموا كل ما لديهم لتحقيق الفوز».

وأجاب مورينيو عند سؤاله عن مستقبله مع الفريق: «المسؤولون منحوني عقداً حتى يوليو (تموز) 2020. لم أوجه مسدساً إليهم، المسؤولون منحوني العقد لأنهم أرادوا فعل ذلك».

لكن مدرب تشيلسي وربال مدريد السابق لم يستطع مقاومة فرصة الرد على منقديه، وقال: «لو ذهبت إلى لندن وأمطرت في اليوم التالي ساكون أنا السبب. لو كانت هناك مشكلة في مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي فانا المخطئ».

وأضاف: «هذا جيد. هذا لا يجعلني مدرباً أفضل فقط، لكن يجعلني شخصاً أفضل. أتفهم بعض الأمور في طبيعة البشر هذه الأيام وفي الصناعة التي عمل بها. كنت أحب ما يحدث وما زلت أحب ذلك لكن الوضع مختلف، هناك كثير من الأمور الغريبة في شيء من المفترض أن يكون جميلاً. أتأقلم مع ما يحدث ببعض الحزن، أنا ناضج وسأتعامل مع ذلك». ولاحظ المدرب البرتغالي رد جماهير يونايتد التي شجعت الفريق بقوة في انتصاحته بتسجيل 3 أهداف في آخر 20 دقيقة وتغنت باسمه، وقال مورينيو، مشيراً إلى أنه كان يفضل عدم سماع اسمه: «بعد نهاية الشوط الأول كنا متأخرين 2-0 صفر والجماهير كانت تراقع مع الفريق وهذا أمر مدهل». وأضاف: «أنا مدهول برد الفعل ولم أكن أريده، وأتمنى لو كنت أستطيع أن أقول لهم لا تفعلوا ذلك، لأن الأمر ليس مرتبطاً بي، بل بالنادي الذي يحبونه والنادي الذي يمثلته بفخر وكرامة».

على حافة منطقة الخطر بقبوعه في المركز 17. وقال سلافيشا يوكانوفيتش مدرب فولهام: «لم نظهر المستوى المناسب للدوري الممتاز، وهذا هو حالنا. حاولنا وأظهرنا بعض العلامات الإيجابية لكن لم يكن هذا كافياً».

على جانب آخر، جاء مانشستر يونايتد أمام ضيفه نيوكاسل يونايتد 3/2 بعد أن قلب تخلفه بهدفين إلى فوز في الدقيقة 90 بهدف مهاجمه الجديد اليكسيس سانشين، بمضايقة طوق نجاة لمدربه البرتغالي جوزيه مورينيو الذي يواجه ضغوطات كبرى وشائعات حول مستقبله. وبدأت المباراة وسط تقارير إعلامية بأن مستقبل مورينيو بات على المحك، وأشارت إحدى الصحف إلى أنه ستم إقالته هذا الأسبوع بغض النظر عن النتيجة ضد نيوكاسل، وهي المزاومة التي نفاها النادي. وقال مورينيو عقب المباراة: «أبلغ من العمر 55 عاماً. إنها المرة الأولى التي أشاهده فيها مطاردة لشخص. يمكنني

فاز بسباق جائزة اليابان ووسع صدارته لبطولة «فورمولا 1»

خطوة واحدة تفصل هاميلتون عن اللقب العالمي



هاميلتون على منصة التتويج اليابانية (أ.ب.)

من هذا الموسم، إذ أحرز على حلبة سوزوكا فوزه الرابع تواليًا والسادس في آخر سبع سباقات، والتاسع إجمالاً في بطولة 2018. وأعرب البريطاني عن فرحته الغامرة بعد عبور خط النهاية، قائلاً لأفراد فريقه عبر جهاز الاتصال الداخلي: «أحسبكم أمل في أنكم لم تضجروا من تكرار الفوز، لأنني بلاتأكد لم أمل من ذلك».

وحل هاميلتون أولاً متقدماً على زميله الفنلندي فالتري بوتاس وسائق فريق ريد بول الهولندي ماكس فيرشتابن، في ترتيب العالم أربع مرات، يتعد بفارق 67 نقطة عن أربع سباقات فقط على نهاية الموسم. وسيتمكن هاميلتون (33 عاماً) من حسم اللقب لصالحه بشكل نهائي، في حال أضاف إلى رصيده في المرحلة المقبلة، أي جائزة الولايات المتحدة الكبرى على حلبة أوستن في ولاية تكساس الأمريكية في 21 أكتوبر (تشرين الأول)، تسع نقاط أكثر من فينيل، وسيتوج هاميلتون في حال فوزه بالسباق الأمريكي، وحلول فينيل في أي مركز دون الثاني. وبدأ على سؤال عن إمكان الحسم في أوستن، قال هاميلتون: «أمل في ذلك»، مؤكداً في الوقت ذاته «انقلنا من موقع قوة إلى موقع قوة هذه السنة كفريق، إلا أنني أتعامل مع الأمر (اللقب العالمي) خطوة خطوة».

ومع الفوز الـ71 في مسيرته، واصل هاميلتون هيمنته المطلقة على النصف الثاني

سوزوكا (اليابان)، «الشرق الأوسط» أعرب سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون عن أمله في حسم لقب بطولة العالم للفورمولا 1 في المرحلة المقبلة بعد أسبوعين، بعدما خطا خطوة كبيرة نحو الاحتفاظ به بفوزه أمس بسباق جائزة اليابان الكبرى، وحلول منافسه سائق فيراري الألماني سيباستيان ساداس.

وبعد المرحلة السابعة عشرة التي أقيمت أمس على حلبة سوزوكا، بات هاميلتون بطل العالم أربع مرات، يتعد بفارق 67 نقطة عن هاميلتون في حال فوزه بالعام، مع تبقي أربعة سباقات فقط على نهاية الموسم. وسيتمكن هاميلتون (33 عاماً) من حسم اللقب لصالحه بشكل نهائي، في حال أضاف إلى رصيده في المرحلة المقبلة، أي جائزة الولايات المتحدة الكبرى على حلبة أوستن في ولاية تكساس الأمريكية في 21 أكتوبر (تشرين الأول)، تسع نقاط أكثر من فينيل، وسيتوج هاميلتون في حال فوزه بالسباق الأمريكي، وحلول فينيل في أي مركز دون الثاني. وبدأ على سؤال عن إمكان الحسم في أوستن، قال هاميلتون: «أمل في ذلك»، مؤكداً في الوقت ذاته «انقلنا من موقع قوة إلى موقع قوة هذه السنة كفريق، إلا أنني أتعامل مع الأمر (اللقب العالمي) خطوة خطوة».

ومع الفوز الـ71 في مسيرته، واصل هاميلتون هيمنته المطلقة على النصف الثاني

أنتيكيو مدريد يقفز إلى القمة الإسبانية بفوزه الصعب على ريال بيتيس

مستقبل لوبيتيغي في خطر بعد سقوط جديد لريال مدريد

مدريد: «الشرق الأوسط»



الإحباط على ملامح لاعبي الريال بعد الخسارة أمام الأيفيس (أ.ب.)

فيما يخص كريم وغاريت، كافة العوامل السيئة تتكاتف علينا. كان يجب أن نهض بانفسنا ونستخدمنا فترة التوقف الدولية بشكل جيد لأننا نملك مجموعة من اللاعبين المهمين الذين لم يكونوا في كامل لياقتهم». في المقابل أبدى إيلاردو مدرب الأيفيس سعادته بأول انتصار لفريقه على أرضه على ريال منذ 1931، وقال: «إنه انتصار عالم، لأننا سجلنا في الشوطين الأخيرة ولم نستطيعوا حتى لمس الكرة بعدها... رفع الفوز رصيدها إلى 14 نقطة، وهذا مدهل ويزداد هذا الأمر قيمة بسبب حجم المنافس الذي انتصرنا عليه».

وأستفاد أنتيكيو مدريد من خسارة الريال وتصدر مؤقتاً بفوزه الصعب على ريال بيتيس 1 - صفر أمس. ويدين أنتيكيو مدريد بالفضل

للموضوع يثير اهتمامكم لكنه ليس موضع قلق بالنسبة إلي، نعرف ما هي حياة المدرب، لا سيما في ريال مدريد». وحذر سيرجيو راموس قائد ريال مدريد مسؤولي ناديه من إقالة لوبيتيغي، وقال: «سيكون من الجنون تغيير المدرب الآن. آخرون يمكنهم اتخاذ قرارات مثل هذه لكن ليس من الجيد تغيير المدرب». وأضاف: «يجب أن نتقدم للأمام لأن الموسم طويل جداً والطريق طويل أمامنا. كل من يقول إن ريال مدريد انتهى تظهر في النهاية أنه كان مخطئاً».

وأشار راموس إلى أن اللاعبين يجب أن يتحملوا مسؤولية الهزيمة وأن الوقت ليس مناسباً للبحث عن كبش فداء.

وقال المدافع الدولي: «نحن أول من يجب عليهم التطور ونحاول فعل ذلك. ليس من العدل إلقاء اللوم على أي شخص. نحن ندرك الواقع».

وبات الأيفيس رابع فريق على

تواصل مسلسل النتائج السيئة لريال مدريد بخسارته 1 - صفر أمام مضيفه الأيفيس في المرحلة الثامنة من الدوري الإسباني بعد أن تلتقت شبكاه هدفاً في الوقت المحتسب بدل الضائع، ليمر الفريق الملكي باطول مسيرة دون تسجيل أي هدف خلال أكثر من 33 عاماً، وترداد الشكوك حول مستقبل مدربه جولن لوبيتيغي.

ولم يتمكن ريال الذي قد يجد نفسه أمام احتمال إصابة أخرى لجناحه الويلزي غاريت بيل الذي خرج في الدقيقة 80، أمام إمكانية الاستفادة من الفرص المتعددة التي أتاحت له، لا سيما عبر بيل والفرنسي كريم بنزيمة، قبل أن يحقق البديل مانو غارسيا الضربة القاضية ويسجل للأيفيس براسية في الدقيقة (90+5).

وأشار هدف الأيفيس احتفالاً هستيريا لجماهيره على أرض ملعبه، لا سيما أنه الفوز الأول للفريق على النادي الملكي منذ العام 2000، والأول له على ملعبه منذ العام 1931؛ وقام العديد من المشجعين باجتياح أرض الملعب للتعبير عن فرحتهم بالفوز الذي جعلهم ينافسون على المركز الثالث مع إسبيلية، وتسوايا باللقاط (14) مع ريال ببارق الأهداف. وبعد الخسارة الثانية في الديوغا هذا الموسم، قال لوبيتيغي الذي يقود الريال في موسمه الأول خلفاً للفرنسي زين الدين زيدان: «لقد خاب أملنا»، مضيفاً والوجوم باد على وجهه: «نحنا نريد أن نفوز إلا أننا لم نتمكن من التسجيل اعتقد أن هذه الخسارة عقوبة لنادية».

إلا أن المدرب الإسباني عشيبة انطلاق المونديال بعد الإعلان عن تعاقده مع ريال بدءاً من هذا الموسم، شدد على أن الوقت لا يزال مبكراً للشكك في مستقبله مع نادي العاصمة. وقال للصحافيين: «إن هذا

أسطورة التنس الأميركي يؤكد أنه صدم لاعتزال بورغ ويعرب عن قلقه على مستقبل اللعبة جون ماكنرو: كنت أتمنى اللعب في عصر فيدرر ونادال

لندن، شون إنغل

قال أسطورة التنس الأميركي جون ماكنرو: «ما فعله روجر فيدرر على امتداد العامين الماضيين أكثر إنجازاً يتعدى على المرء تصديقه في عالم التنس. لقد عجز عن الفوز بأي بطولة كبيرة خلال أربع سنوات، ثم اقتنص ثلاثاً من إجمالي آخر ست بطولات كبرى شارك بها. هذا أمر أقرب إلى الجنون».

وجاء تعليق ماكنرو ليعكس مزيجاً من المشاعر التي تنتوع ما بين الإعجاب والذهول الشديد مما حققه أسطورة التنس السويسري. خلال لقائنا معه، جلس ماكنرو وهو يتناول «البرغ» ويطاط مقلية، وقال: «التنس رياضة عظيمة، لكنني أشعر بالقلق. اليوم، يقف فيدرر ورافائيل نادال - أعظم لاعبين في تاريخ التنس على الإطلاق، ومع وجود نوافك ديوكوفيتش على مسافة ليست بعيدة عنهم - على بعد عام أو اثنين من نهاية مسيرتهما الرياضية. وكذلك الحال مع سيرينا وفياتس. بالتاكيد هذا أمر طبيعي، فلا أحد توقع أن يستمر هؤلاء داخل الملاعب إلى الأبد - لكن ماذا بعد ذلك؟».

ومضى ماكنرو في حديثه قائلاً: «ربما من السهل بالنسبة لي الاضطلاع بدور الشخص الذي يلعب دور الناصح دون أن يطلب منه أحد ذلك، لكن لا يزال يبدو لي أن نادال وفيدرر أكثر تعاطفاً للنجح عن عالم التنس. كيف يمكن ذلك؟ نعم أتفق مع فكرة أنهما لاعبان مذهلان، وبالتالي فإنهما ينجحان الخوف في نفوس الكثيرين من منافسيهم. إلا أنهما في النهاية يقتنعان شيئاً من بين ديك - لذا من الطبيعي أن تتوقع أن يشعرا منافسوهما بالغضب. يبدو أنه على أرض الواقع لا أرى سوى الكثير للعبة من الإزعاج والاستسلام أمامها».

دار حديث ماكنرو في معظمه حول هذه المعاني: التعطش والرغبة والشغف. وحتى هذه اللحظة، يمكنك الشعور بهذه الصفات تحيطه كما لو أنه يتعطر بها. والشكوى ماكنرو من أن: «بوجه عام، يبدو أن الفتية يتناولن قدرًا مفرطاً من التداويل هذه الأيام. ونادراً

ما يفعلون أي شيء بأنفسهم. عندما قدمت إلى أوروبا للمرة الأولى حصلت على 500 دولار وتذكرة طائرة، وكانت فترة سكوير غاردين) وتلقيت طريقة يوفير لي أحد إقامة في فندق، ولم يكن لدي مدرب ذلك. أما مسؤولو الاتحاد الأميركي للتنس فافتقروا بعبارة: (حظاً طيباً). وعليه، كان لزاماً عليك أن تتولى أمورك. واضطرت إلى البحث عن أشخاص يمكنني الإقامة معهم في لندن وباريس. وقد خلق ذلك بداخلي الرغبة في النجاح بسرعة أكبر».

وبالفعل، نجح الأمر. في سن الـ18، تعلق ماكنرو في باريس وشارك في «ويمبلدون» وتبدلت حياته بأكملها - داخل الملعب وخارجه.

من الواضح أن ماكنرو كان يروق له التنزه برفقة نجوم الغناء والتمثيل - وعلى ما يبدو كان هذا الشعور متبادلاً. وعن هذا، قال: «كانت هناك

فترة عندما التقيت نجوم فريق (رولينغ ستونز) الغنائي للمرة الأولى عام 1980 أو 1981 عندما كنت العب في (ماديسون سكوير غاردين) وتلقيت طريقة خفيفة تشجيعية على كفتي، وعندما نظرت خلفي رايت روني وكيت. وقالوا: (مرحباً يا رجل، لقد أردنا إلقاء التحية عليك فحسب)».

واستطرد ماكنرو قائلاً: «شعرت في تلك اللحظة، بدقة أندريالين قوية تجتاح عروقي». أما عن السهرات التي كان يقضيها مع أقران «رولينغ ستونز»، فقال ماكنرو مبتسماً: «عن نفسي، أحب السهر، لكن السهر مهم حملني إلى مستوى مختلف تماماً. وهنا يكمن الاختلاف بين الموسيقيين والرياضيين، فنحن بحاجة للنوم أكثر بعض الشيء».

إلا أن السهرات لم تمنع ماكنرو من الوصول إلى القمة - وإن كان الأمر قد تطلب منه القيام بخمس رحلات إلى ويمبلدون قبل أن يفوز

بالبطولة الأولى له. ووصف ماكنرو مواجهته الشهيرة أمام السويدي الشهير بيورن بورغ عام 1980 عندما خسر المباراة في المجموعة الأخيرة بعد ماراثون طويل، لتتحول المواجهة بأكملها لما يشبه «تجربة خارج الجسد».

وقال ماكنرو بنبرة حزينة: «التضح لاحقاً أنني لم أتجاوز هذا الشعور قط. أعني أنني عايشت لحظات عظيمة، لكنني لم أتجاوزها قط».

ورغم فوزه ببطولة ويمبلدون ثلاث مرات، منها بطولة انتصر فيها على بورغ عام 1981 وأخرى على جيمي كونيورز عام 1984، قال ماكنرو: «أعتبر المباراة التي واجهت خلالها كونيورز هي الأفضل لي على مستوى ويمبلدون، لكن لم يكن هناك الكثير من المواجهات العظيمة».

وبسؤاله هل تعني ذلك حقاً؟ أجاب ماكنرو: «أعني أنني وصلت دور النهائي ببطولة ويمبلدون خمس مرات، خسرت

منها مرتين كان بمقدوري الفوز فيها، بل وكان ينبغي لي وقد خسرت بضع مباريات كانت المنافسة فيها شرسة. ودخلت في مواجهات أمام لاعبين كانوا يستسلمون سريعاً وآخرين كنت أقل من شأنهم في البداية، ثم أجدني مضطراً للمصاعفة مجهود في مواجهتهم وأخرج في النهاية مهزوماً أمامهم».

جدير بالذكر أنه عندما فاز ماكنرو على بورغ فوجت فرصة حضور «حفل عشاء الأبطال» من أجل أن يحتفل برفقة مع أعضاء فرقة «بريندنرز» الغنائية، الأمر الذي أثار موجة كبيرة من الجدل وقتها. وعلق ماكنرو على الأمر بقوله: «عندما يخبرك شخص مثل جاك نيكلسون: (لا تغير أي شيء، استمر في فعل ما تفعله)، ثم يخرج مسؤول كبير في السن من الاتحاد يقول: (يجب إبقائه عن اللعب)، ماذا يمكنك أن تفعل حينذاك؟».

أما السيرة الذاتية لماكنرو

التي تحمل اسم «الكن جديدة»، فنوضح إلى أي مدى أفتقد بورغ والذي كان أشبه بشقيق أكبر له، وذلك عندما قرر الأخير الاعتزال في سن الـ26، وقال ماكنرو: «لقد خاضت كريس إيفيرت ومارتينا نافراتيلوفا قرابة 80 مواجهة أمام بعضهما البعض، ويقترب عدد مواجهات نادال وديوكوفيتش من الـ50 تقريباً، لكن بالنسبة لي وبورغ، فقد خضنا 14 مواجهة فقط».

كان هذا قراراً مخيباً للأمل على ماكنرو، فضلاً عما، يفضل ماكنرو التطلع نحو المستقبل بدلاً من الماضي، لكنه يقر بأنه كان يمتنى لو أتاحت له فرصة خوض مباراة أمام فيدرر ونادال وديوكوفيتش في ذروة مسيرته، خاصة داخل ملاعب ويمبلدون القديمة. ومع هذا، فإنه يتحلى الواقعية إزاء فرص فوزه في هذه المواجهات. وعن ذلك، قال: «لا أعتقد أنني كنت سأفوز بنصف مواجهاتي مع هؤلاء اللاعبين، ربما كنت

سأفوز في 30 في المائة فقط». جدير بالذكر أن ماكنرو يكمل الـ60 العام القادم، ومع هذا لا يبدو أنه يفكر في التقاعد، حيث يفكر في الاضطلاع بدور مفوض لشؤون التنس والعمل بجدة على استعادة اللعبة لشعبيتها العريضة. ومن بين المقترحات التي يامل في تنفيذها حظر صراخ اللاعبين، والاستراحات من أجل دخول دورة المساء، وإيجاد سبل لتقصير مدة مباريات «الغراندي سلام». وأوضح ماكنرو أنه اعتاد خوض مباريات تتألف من ثلاث مجموعات في فرنسا - وتبدو فكرة المباريات الملحمية الممتدة لخمس ساعات غير مناسبة للأنواع السائدة بالوقت الحاضر على نحو متزايد.

وأضاف: «لا أدري إن كان هناك عدد كاف من الأفراد يمكن أن يتقوا في اصطلاح بمهمة المفوض، خاصة في ظل وجود فرق كثيرة مختلفة كلها تسعى لاقتناص جزء من البطولة. إلا أن التنس بحاجة لمثل هذا الأمر. ومع ذلك، لا أرى ثمة تحرك في هذا الاتجاه على أرض الواقع. في الحقيقة، لا أرى أي تحركات جديدة للتطوير».

وقال: «لقد اعتادت التنس التمتع بشعبية أكبر من الغولف... كما أنه لا يزال يجري تصنيفنا باعتبارنا نمثل

رياضة نخبة - إننا بحاجة لتغيير هذا الوضع وتوفير فرصة ممارسة التنس داخل عدد أكبر من المدارس». واعترف ماكنرو أنه على الصعيد الشخصي تبدل سلوكه تماماً بفضل زوجته، باتي سميت. وقال: «لقد أصبحت أكثر ليئلاً بالتاكيد، لا توجد بداخلي غريزة القتل التي كنت أتمنى وجودها». واستطرد موضحاً أنه: «أتحدث هنا بوجه عام، سواء عن تربية أولادي أو في المباريات الاجتماعية أو مباريات تنس الكبار، لم أعد أتعامل مع هذه الأمور كلها كما اعتدت سابقاً. لا أحرص أيضاً. كان لزاماً علي اتخاذ خطوة نحو الخلف».

من ناحية أخرى، لا يعرف ماكنرو على وجه التحديد إلى أي مدى ستظل مشاركته في عالم التنس والتعليق على المباريات، وقال: «الأمس أشبه بالإدمان، فإذا قدم إليك شخص أخبرك أن تلك المباراة التي خضتها في ويمبلدون كانت الأعمق على الإطلاق، أو أنك أعظم لاعب تنس، فمن الصعب للغاية ألا تتأثر بهذه الكلمات إلا أنه عند نقطة معينة في حياتك سيصبح لزاماً عليك الخسب قدماً وتجاوز هذه الفترة».



ماكنرو (يسار) يرى أن ما حققه فيدرر الآن هو من قبيل الإعجاز



كانوس حصل على الفرصة في برنتفورد ويأمل قيادته للدوري الممتاز

وقال: «في برشلونة، أخبروني أنه بمقدوري الانضمام لفريق أقل من 18 أو 19. لكن لن أتمكن من خوض مباريات كرة قدم حقيقية. في المقابل، عرض علي ليفربول فرصة المشاركة في كرة القدم الحقيقية وقد خضت في بعض الأحيان تدريبات مع الفريق الأول. وبالنسبة لصبي في الـ16، كان هذا أمراً مذهلاً. وإذا أخبرك أحد أنك في غضون الشهور التالية سوف تخوض التدريب مع لويس سواريز وستيفن جيرارد تحت قيادة المدير الفني بريندان روجرز سنوافق على الفور. كنت لأقبل بهذا العرض على الفور الآن وبعد خمس سنوات وبعد 10 سنوات».

جدير بالذكر أن كانوس شارك في مباراة واحدة مع ليفربول، كانت أمام وست برومويتش البيون في مايو (أيار) 2016، ورحل عن النادي في صيف ذلك العام. وكان من شأن فترة إعارته ناجحة قضاها في صفوف برنتفورد تعزير شهيته لخوض مباريات مع الفريق الأول، وبالفعل عقد عزمه على ذلك.

وعن ذلك، قال كانوس: «بعد أعوام الكريسماس، اتخذت قراراً بأنني لا أرغب في تجديد عقدي مع ليفربول. وكانوا قد عرضوا علي البقاء معهم لخمس سنوات أخرى، لكنني لم أرغب في ذلك. لم أرغب في أن أكون مجرد عنصر إضافي، وإنما رغبت في أن أكون عنصر مهم ولم أرغب في خوض إعارته الجديدة».

واستطرد موضحاً: «توقع أن أشارك في مباراة واحدة مع ليفربول في دوري الممتاز، وبيدو عقداً العزم هذا الموسم على تقديم أداء أفضل رغم تراجع الفريق إلى المركز السابع، لكنهم يحظون بأكثر أهداف في القسم، نيل موباي، بجانب اثنين من أفضل المواهب الشابة على مستوى البلاد: المهاجم ألي واتكينز والمدافع إزي كوسا».

من ناحية، ينظر كانوس البالغ 21 عاماً حالياً لنفسه باعتباره محظوظاً لخوضه تجارب عدة مختلفة. وفي سؤال له حول الخطوة المقبلة، أجاب: «يتمثل المستقبل في المشاركة في الدوري الممتاز مع برنتفورد». وعندما سألناه: هل هذا ممكن؟ أجاب: نعم، بالطبع. ليس عليك سوى القدوم إلى ملعب غريفين بارك ومشاهدتنا أثناء اللعب لتتأكدوا من ذلك.

الإسباني خريج أكاديمية نادي برشلونة يأمل بقيادة برنتفورد للدوري الإنجليزي الممتاز كانوس: رفضت عرض ليفربول حتى أصبح عنصراً مهماً

لندن، بين فيشر

تغريدة تحدث خلالها عن كرة القدم السائلة.

بعد تصفحه قائمة طويلة من خريجي أكاديمية برشلونة «لا ماسيا»، يتسم سيرغي كانوس ومرت على مخيلته ذكريات الأيام التي قضاها داخل مصنع المواهب الشهير الذي يملكه النادي الكتالوني، والذي انضم إليه في سن الـ13.

وعن وقت انضمامه، قال: «كان ذلك عندما فاز جوسيب غوارديولا بست بطولات في موسم واحد. كان إنجازاً عظيماً، وتحولت لا ماسيا إلى مؤسسة مشهورة في نظر الجميع. كنا نعيش في الأكاديمية. ولا أستطيع منع نفسي من الضحك اليوم عندما أتذكر أننا اعتدنا الوقوف في الشرفات ومشاهدة حفلات تفل السباح. كان الجميع يلتقطون الصور لأن ذلك كان المكان الذي اعتاد ميسي العيش فيه، وكذلك أنيسيتا وبوسكيتس وبيكيه وبويول وفالدين».

اليوم، يشارك كانوس في صفوف فريق برنتفورد الإنجليزي بصفة البعض بأنه برشلونة دوري الدرجة الأولى. إلا أن لاعب الجناح يرفض هذه المقارنة، لكنه في الوقت ذاته يعترف بأنه وجد بعض أوجه التشابه العديدة بين ما تعلمه في إسبانيا وأسلوب لعب ناديه الحالي تحت قيادة المدرب دين سميت، والذي خسر أمام أرسنال 1 - 3 في الدور الثالث من بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة قبل أسبوعين. بعد الفوز على ويغان بنتيجة 2 - 0 هذا الشهر، أطلق مالك النادي، ماثيو بينام،

جدير بالذكر أن كانوس، الذي ولد في نوليس، الواقعة على بعد 50 كيلومتراً من الشمال إلى فالنسيا، كان يعيش وبجواره نحو 100 آخرين من أعضاء أكاديمية لا ماسيا، المقر السكني الحجري الشهير الواقع على بعد بضعة أقدام من استاد كاسب نو. وكان غوارديولا، خريجاً آخر من أبناء هذا الصرح العظيم، من الزائرين المنتظمين للا ماسيا. وداخل لا ماسيا، كانت تجري استضافة لاعبي أكاديمية برشلونة الذين

ولدوا خارج المدينة وذلك حتى عام 2011 عندما جرى افتتاح مقر آخر جديد في قاعدة خوان غامبر للنادي.

عندما كان صبياً، ارتاد كانوس استاد ميستايا معل فالنسيا برفقة والده، بيبي، لمشاهدة فريق المدينة ولاعبيه، وبينهم مثله الأعلى وممشوقه في طفولته ديفيد فيا، وكذلك وكيلبي غونزاليز وغازيكا مندويتا. ولعب كانوس لحساب فريق كاستيلون وإسبانيول، بعدما رفضه نادي فياريال.

والذي قال عنه: اعتادوا إجراء اتصال هاتفي مع والدي كل صباح. وذلك قبل أن ينضم إلى ليفربول، قادماً من برشلونة وكان في الـ16.

كانوس طيلة ثلاث سنوات داخل «لا ماسيا»، عاش مع خوليو بليغوزيولو الذي رحل خلال الصيف ذاته إلى أرسنال. ورحل أيضاً جوسيمار كوينتيرو وانضم إلى تشيلسي.

كان كانوس قد شاهد هيكثور بيليرين وجون تورال يتخذان قرارات مشابهة بانضمامهما

إلى أندية إنجليزية. وقال عن الطريق الذي اتخذته سيسك فابريغاس عام 2003: «عشنا يوماً. ومع أنهم كانوا أكبر سناً، فإبني رأيتهم يحظون نحو كرة القدم الإنجليزية. إنهم بمثابة إخوة لي. أعتقد أنني كنت في الـ14 عندما رحل هيكثور وجون وقتل في نفسي حينها: إذا سنحت الفرصة، فلماذا لا أطلب عليه غراسياس. أما عن جوديت، وافتتح والده مطعماً في مدريد، فقد اعتبرها

كانوس - الذي تحدث الإنجليزية بطلاقة خلال المقابلة - بديهية وليست بحاجة للتفكير.

على مدار شهرين، أقام كانوس مع أسرة في منطقة ويسنت ديربي، بالقرب من مسكر ميلوود الخاص بتدريب ليفربول، كي يتمكن من إتقان الإنجليزية، وذلك قبل أن ينضم إليه والده وشقيقته الأصغر، جوديت. وافتتح والده مطعماً في مدريد، فقد اعتبرها

كانوس - الذي تحدث الإنجليزية بطلاقة خلال المقابلة - بديهية وليست بحاجة للتفكير.

كانوس حصل على الفرصة في برنتفورد ويأمل قيادته للدوري الممتاز

يوميات الشرق

في معرض استثنائي يقيمه معهد العالم العربي بباريس

رحلة «افتراضية» في الزمان والمكان إلى الموصل وحلب وتدمر ولبدة الكبرى

داخل سوقها سابقاً وراهنأ أو في قلعتها، وكذلك الحال بالنسبة إلى تدمر ولبدة الكبرى. إنه «الواقع الافتراضي» الذي يُدخِل الزائر إلى قلبه بفضل العمل الذي قامت به شركة «يوبي سوفت» بالتعاون مع شركة «ايكونيم» التي سخّرت التكنولوجيا الرقمية في خدمة صون الترات. ويقول رئيس الشركة في هذا الخصوص إن «ايكونيم» تستخدم «الرقمنة» لصون التراث ما يسمح بحمايته في الوقت الحالي وضمان تناقله إلى الأجيال اللاحقة. والنتيجة أن الزائر سيتمكن من التنقل في سوق حلب وفي أقبية ضريح النبي يونس في الموصل وكنيسة الساعة ومسجد النوري ومعبد بعل شمين في تدمر وأخيراً «بازيليكا» لبددة الكبرى في ليبيا. تقابل الزائر خريطة كبرى في القاعة الأولى للمعرض. وظيفتها «تربوية» بالدرجة الأولى لأنها تبين نظرة سريعة المواقع المحروضة وأهميتها و«جيوستراتيجيتها». في كل الزائر أن يستفيد من كمّ كبير من المعلومات المقدمة بطريقة تفاعلية وسهلة تواكب الصور بشكل يسهل للزائر استيعاب ما يراه في رحلة متفردة. المعرض يدوم لأربعة أشهر من 10 أكتوبر (تشرين الأول) إلى 10 فبراير (شباط).



صورة ثلاثية الأبعاد لمسجد النوري في الموصل

من كل ذلك إبراز التنوع والغنى الإنساني والثقافي والبشري. الأسى يغمر المشاهد عندما ينظر إلى صور المدينة المهذمة اليوم وحجم الدمار الذي أصابها من خلال الإسقاطات العملاقة. ثم إن اللجوء إلى التقنية ثلاثية الأبعاد تمكّن للناظر من أن يرى كيف ستكون حال هذه المواقع إذا ما أعيد ترميمها... وما يصح على الموصل تراه أيضاً بالنسبة إلى حلب، حيث إحدى التقنيات تمكّن الناظر من القيام بجولة

معلومات تاريخية تمكّن الزائر بفضل التكنولوجيات الرقمية والتعاون مع جهات متخصصة، من القيام برحلة افتراضية تنتقل به ما بين ماضي هذه المواقع الأربعة المزهر وحاضرها الحزين، ومن موقع إلى آخر حيث خصص لكل منها قاعة تُعرض فيها صور وأفلام على شاشات ضخمة تبين ماضي الموقع أو المدينة وحاضرها. ويتوافق ذلك مع توفير

مستويين في المعهد، على تمكين الزائر بفضل التكنولوجيات الرقمية والتعاون مع جهات متخصصة، من القيام برحلة افتراضية تنتقل به ما بين ماضي هذه المواقع الأربعة المزهر وحاضرها الحزين، ومن موقع إلى آخر حيث خصص لكل منها قاعة تُعرض فيها صور وأفلام على شاشات ضخمة تبين ماضي الموقع أو المدينة وحاضرها. ويتوافق ذلك مع توفير

المعرض يمكن أن تكون أبعد من ذلك. فانغماس المشاهد في هذه المواقع بما تحضنه من غنى تراثي وإنساني وفي ما الت إليه بسبب الحروب والتخريب سيعمّق الوعي بالحاجة إلى ترميم ما دُمّر والمحافظة على ما بقي سليماً، وبالتالي سيدفع إلى مبادرات مختلفة تصب كلها في رغبة عارمة برزت في السنوات الأخيرة في إنقاذ معالم التراث الإنساني المهذمة والمضجرة. يقوم المعرض المنبسط على

وطموحنا الوصول المباشر به إلى الصروح المعاد تشكيلها على نحو ثلاثي الأبعاد، ما يتيح للزائر التامل في هذه الأطلال كما كانت عليه في الماضي وكما هي عليه اليوم. وستسمح عملية إعادة إحياء معبد (بعل شمين) في تدمر والجامع الأموي في حلب، بإدراك جمال هذه المواقع وقيمة وهشاشتها هذا التراث الذي يتوجب علينا مواصلة تناقله من جيل إلى جيل». حقيقة الأمر أن أهداف

أفضل المواقع الأثرية الرومانية التي انتقلت إلينا شبه كاملة. و«اللبدة الكبرى» المعروفة في الغرب ب«Leptis Magna الواقعة على الشاطئ المتوسطي غرب ليبيا، لم تتعرض للدمار بفعل الحرب أو التخريب والسرقة والتشويه إلا أنها مهددة بفعل الفوضى والعوامل الطبيعية. ولذا، فإن المشرفين على المعرض رأوا ضمها إلى المدن الثلاث، وكلها موجودة على لائحة اليونيسكو للتراث الإنساني. والمنظمة الدولية شريك في تنظيم المعرض، كما أن «الشرق الأوسط» هي الشريك العربي الإعلامي الوحيد لها. في كلمته الافتتاحية، كتب جاك لانغ، رئيس المعهد ما يلي: «لقد انصعق العالم بأسره أمام تدمير معالم تدمر، كما أن الحرب قضت على أجزاء كبيرة من الموصل وحلب، ولبدة الكبرى صمدت أطلالها في وجه الفوضى لكنها لا تزال تحت الخطر». ويضيف لانغ: «كيف لنا أن نترك أهمية هذا التراث العربي؟ كيف لنا أن نؤصل الشعور بعظمة هذه المواقع القديمة في العالم العربي وحبوبية حاضراته الكبرى؟ ولرد على هذه التساؤلات، وضع المعهد لنفسه تحدياً غير مسبوق بالمرّة يتمثل في تنظيم معرض من غير تحف يتضمن إسقاطات (صور) عملاقة تضع الزائر في قلب هذه المدن،

باريس، ميشال أبو نجم إنه معرض فريد من نوعه ذلك الذي ينطلق، اليوم (الاثنين)، في معهد العالم العربي في باريس وسيدشنه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، رسمياً في 16 الجاري. إنه معرض من غير لوحات أو تماثيل أو مجسمات أو قطع أثرية. كما أنه ليس معرضاً لغنان أو لبلد بعينه، بل إنه يلغي الحدود ويتجاوز الأزمان. تجربة هي الأولى من نوعها لمعهد العالم العربي. كم هي غنية ومغفدة وكم هي تستفيد من التقدم العلمي والتكنولوجيات الرقمية لتمكّن الزائر من القيام برحلة «افتراضية» عبر الزمان والمكان لتنتقلنا إلى المدن العذبة في منطقتنا التي عانى تراثها التاريخي والإنساني في السنوات الأخيرة من الأندلس والتدمير. هي مسجلة على لائحة اليونيسكو لهذا التراث. لكن ذلك لا يكفي من أجل إنقاذها والمحافظة عليها للأجيال القادمة.

عنوان المعرض «المدن العتيقة: رحلة افتراضية من تدمر إلى الموصل» ويمكن أن نضيف إليه، حتى يبرز كامل المحتوى «حلب ولبدة الكبرى». المدن الثلاث في سوريا والعراق معروفة، لكن الأخيرة تبقى مجهولة بالنسبة إلى الكثير من الناس رغم أنها تشكل أحد

على هامش مهرجان لندن السينمائي

تاريخ رائع لسينما بريطانية حملت هموماً وطموحات



لورنس أوليفيه في «المرقّة»

في أفلامهم المذكورة لتقدير دراما نفسية تعكس مبررات ذلك الغضب بل تصير الأفلام عليها بصفة واقعية كما يحدث هنا. فرانك (هاريس) لاعب كرة بيت فيها من دون وعي حقله الاجتماعي، وهذا يجذب إليه الاهتمام، لكن حياته الاجتماعية والعاطفية أقل نجاحاً من تلك المهنية والفيلم يغزل ما بين إيجاباته وإيجابات الأرملة التي تعرف عليها ويرتبط معها مما سبق، ندرك الخطوط المشتركة بين كل أفلام تلك الموجة التي ما زالت تثير اهتمام الباحثين. هناك خط المواضيع المشتركة وخيط الشخصيات المحببة والمثقلة بأوصافها، كذلك سينما الواقعي الذي يهيمن على مستوى التفعيل الدرامي لمعظم الوقت (أي باستثناء «المرقّة» مثلاً).

في معضلات الحياة الاجتماعية وأنعكاساتها على الفرد بما في ذلك «توم جونز» و«وحدة راض» والمسافة الطويلة» و«غرفة علوية» و«ملك الحب» و«هذه الحياة الرياضية». «غرفة علوية» (الذي منح بطله لورنس هارفي وجوده الفعلي في المشهد السينمائي البريطاني آنذاك كما منح بطلة سيمون سينيوريه أوسكارها الوحيد) لا يتعد عن هذا الصراع بين موقع الفرد وطموحاته عن أرضية معيشية أو اقتصادية بحتة. يدور حول الشبان الذي يترك مله في أحد المصانع ليعمل في وظيفة رسمية في بلدة أخرى. الراتب محدود لكن تطلعاته تسبقه وهذه تتعرض لانتواءات عاطفية إن يقع في حب امرأة بينما كانت صديقته في رحلة بعيدة.

في معين مختلف. فالدور هناك ينص على شخصية رجل يكاد مثاق الحياة كاحد أبناء الطبقة الأقل من الوسطى. هنا استعارة دور كوميدي مسرحي يقدم عروض «المرقّة» ذاته ثم انتقل إلى يدرك أن نجمة قد أقل رغم تحسسه بالعمل عليه. هو ابن «انترتينر» سابق واب لولدين يعملان بقربه حين (جوان بلوروايت) وفرانك (ألان بايتس). الأولى تميل لوضع مسافة بين مستقبلها وماضي أبيها، والثاني يريد البقاء بالقرب من أبيه. في الصورة العائلية أيضاً أمهما (برندا دينزي) التي تترك تمام الإدراك أنها باتت أشبه بدكتور المنزل بالنسبة لزوجها. تعلم أنه كاذب ويعيش في الوهم محاولاً إقناع نفسه بأنه ما زال الفنان الطموح القادر على استعانة مكانته السابقة. في أكثر من مشهد يجمعهما تكشف عن إحباطها (الذي دفعها لمعاقرة الخمر) ويكشف هو عن ازدراءه لها. تمثيل أوليفيه (الذي كان أوحى لأيزبورن بالفكرة) احتفاء الممثل بنفسه كفتان. لجوؤه إلى الدور صعب، لكن سواء كان يمكن له أن يؤديه جيداً. هو رجل حائق على المجتمع، كما يتسبر بخبر في زواجه وفي عمله ويعرف ليلاً في فرقة صغيرة داخل أحد الحانات. بعض غضبه ناتج عن أن زواجه (من ماري أور) لم يكن من الطبقة المعالية ذاتها. هي في الأساس هنا لا تزال ألقاها الفيلم من حيث الإنعاش يصدق الشخصية والممثل معاً.

كذلك حقيقة أنها قدّمت نخبة من الممثلين الرائعين في تلك الحقبة تحوّلوا إلى النجومية لاحقاً لكن تأسيسهم تم في تلك الزمرة من الأفلام. «المرقّة» ذاتها ثم انتقل إلى أحد هؤلاء، مثلاً البرت فيناي الذي بدأ التمثيل بدور صغير في فيلم «المرفه» ذاته ثم انتقل إلى فيلمين من النوع، هما «ليلة السبت» و«صباح الأحد» (دور صغير) ثم «توم جونز» (دور أول) وكلاهما لكارل راين.

رديتاً توشينغهام كانت بدورها أحد وجوه تلك السينما المنتمقة في تلك الأونة. موهبة جميلة ومختلفة تولّت بطولة «طعم العسل» ثم انتقلت منه إلى «الفتاة ذات العينين الخضراواتين» لدرزموند ديفيز وبخيت في جوار تلك السينما وصولاً إلى «الموهبة... وكيف تحصل عليها» (The Knack... and How to Get it) أحد أفلام ريتشارد لستر الأولى. هذا قبل أن تنتقل إلى صرح إنتاجات أكبر بدءاً من «دكتور زيفاجو» (1965) لمخرج لم ينتم إلى تلك المدرسة هو ديفيد لين.

1959 عن مسرحية وضعها جون أوزبورن وتم تقديمها في منتصف الخمسينات. كانت النجاح الأول للكاتب الشاب الذي كابد المشقات سابقاً إلى أن أنجزت مسرحيته، التي تم تقديمها أولاً لأربعة أسابيع سنة 1965، النجاح الكبير. في سنة 1960 عاد ريتشاردسون إلى مسرحيات أوزبورن واستوحى منها «المرفه». ولعل اهتمام ريتشاردسون بالاقتراب المسرحي يعود إلى أنه كان مخرجاً مسرحياً في الأساس؛ ما يجعل بعض المؤرخين يربطون موجة السينما البريطانية الجديدة بانتماق مسرح بريطاني في الخمسينات قوامه تلك المسرحيات التي تم اقتباسها للسينما لاحقاً.

يسدو الأمر الآن كما لو أن السينمائيين، البريطانيين والفرنسيين، رقصتا على نخمة واحدة في ليلة وحيدة امتدت لبعض سنوات. وهو كذلك إلى حد بعيد كون الدوايق التي حدثت برتشاردسون ورايز وياتس وأندرسن وسواهم في إنجلترا هي ذاتها التي دفعت بتروفو وغودار وكلود شابلون وجاك ريفيت وإريك رومير إلى اعتناق السينما الجديدة في أسلوبها وقضاياها وكيفية معالجة تلك القضايا. لكن بعض التشابهات تنتهي عند هذا الحد. السينما التي أمتها النخبة الفرنسية المذكورة كانت تتبدع خطأ من الأعمال السينمائية مستقلاً عن التأثيرات المسرحية أو الأدبية أو حتى السينمائية ذات المعالجات الفنية تلك التي حققها رينه كلير وجان رنوار أو جوليان دوقفيه ومارسيل كارنيه. لكن تلك الإنجليزية لم تمتنع عن الاعتماد على النصوص الأدبية والمسرحية لمعالجتها بطريقتها الخاصة والمختلفة عما كان سائداً. أربعة من أفلام نهضة «السينما البريطانية الجديدة»، كما سُميت رسمياً، كانت اقتباسات مسرحية أساساً من بينها «النظر للخلف بغضب» الذي حققه توني ريتشاردسون سنة

لوس أنجليس، محمد رضا

على أبواب الدورة الثانية والستين من مهرجان لندن السينمائي الدولي الذي ينطلق بعد غد (العاشر من أكتوبر/ تشرين الأول)، تستعيد السينما البريطانية بعض تألقها للمناسبة. بالطبع هناك أفلام بريطانية كثيرة مشاركة، كما مر معنا عندما استعرضنا أفلام المهرجان المقبل قبل أيام («الشرق الأوسط»، الرابع من أكتوبر)، لكن هذا الحضور بعضه نوستالجي متوفر في قسم خاص باسم Films in Treasures يتألف من 17 فيلماً طويلاً من أفلام الأمس الجديدة لجانب برنامج من الأفلام القصيرة الصامتة التي تم إنتاجها في بريطانيا ما بين 1897 و1901.

الحضور الآخر مشفق من الحياة السينمائية البريطانية ذاتها. كالخبر من الدول الأوروبية الأخرى، عرفت السينما البريطانية مراحل متعددة بدأت بالطبع بتلك المرحلة التي تُوّجت بأفلام قصيرة من مخرجين أسسوا الفن السابع في بريطانيا، مثل سيسيل هيوورت، وجورج البرت سميت، وبيرت أكرن، وروبرت و. بول. بعدها دخلت السينما البريطانية مضمماري السينما الطويلة والناطقة وانتقلت من تجاربها الأولى في هذا المجال إلى مضممار سينما تنضم، بالجدد منها والدي، إلى الحقيقة الكلاسيكية ذات المناهج التقليدية غالباً.

حتى مطلع الستينات، بقيت تلك السينما المتوفر الترفيهي الوحيد عارضة أعمالاً تنهل من التاريخ والدراما والمسرح بأساليب عرض تنوجه إلى القاعدة العرضية من الجمهور. لم تخل من الأعمال الجيدة بالطبع، لكنها كانت من سياق السينما إما استعراضات كبيرة أو كوميديات عبثية أو دراميات أو بوليسيات شوقية. كيفما نظرنا إليها اليوم، كانت - في غالبيتها - من سينما النوع المتماثل مع ما وفرته هوليوود في تاريخها.

نغم واحد

فجأة، وفي سنة 1959، العام ذاته الذي انبثقت فيه سينما الموجة الجديدة في فرنسا بفيلم فرنسوا تروفو «الفتحات الأربعة»، قدم جاك كلابتون «غرفة علوية» (Room at the Top) وقدم توني ريتشاردسون فيلمه «النظر للخلف بغضب» (Look Back in Anger). وبينما لحق جان - لوك غودار بزيميله تروفو في العام التالي بفيلمه الأول «نفس لاهت»، قام كارل راين (وهو تشيكي الأصل عاش وعمل في لندن لعظ حياته) بتقديم «مساء السبت



مشهد من «النظر إلى الخلف بغضب»

عمق مسرحي

سينما الموجة البريطانية الجديدة لم تكن مجرد محاولة ل طرح مواضيع اجتماعية تعبر عن الجيل الجديد من الرجال والنساء والقضايا العاطفية المغامة بالهم الاقتصادي والاجتماعي. هذه كانت مهمة لتميز أفلام تلك الموجة بالأعمال، لكن أيضاً - ومما يميزها

لكن لا يكثر أندرسن ولا سواء

أوركسترا «فيينا»... من النمسا إلى مسرح «إثراء» في الظهران



أوركسترا «فيينا» في مسرح «إثراء» بالظهران

الظهران، «الشرق الأوسط»

على مدى يومين، استضاف مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) في الظهران أوركسترا «فيينا» تشامبر من العاصمة النمساوية، حيث تهدف الفعالية، التي شهدت حضوراً كبيراً، وأقيمت يومي الجمعة والسبت الماضيين، إلى تسليط الضوء على أفضل الثقافات العالمية ونقل الجمهور إلى تجربة سينمائية سمعية على مسرح «إثراء».

وذكر مدير برامج «إثراء» عبد الله آل عياف، أن المركز سعى لتسليط «الضوء على المسرح والعروض المقدمة فيه كجزء لا يتجزأ من «إثراء»، حيث تستمر دائماً في جلب أفضل العروض الفنية إلى جمهورنا على أرض الوطن، بالإضافة إلى تنمية المهارات الوطنية؛ مضيئاً: سعدنا بالاستماع إلى موسيقى المؤلفين النمساويين المشهورين «ولفغانغ أماديوس موزارت» و«يوهان شتراوس الابن».

وتعد أوركسترا «فيينا»، بقيادة المايسترو الفرنسي الشهير فريدريك تشالسلي، إحدى أهم المجموعات الأوروبية الموسيقية المتفجرة، كما أنشئت سمعة راسخة، منذ نشأتها عام 1964م، في إنتاج تسجيلات حازت على إعجاب الكثير، من أشهرها

تسجيلات «الباخ وموزارت» وأول تسجيل كامل لأعمال «جوزيف هايدن»، والتي تعتبر من القطع الموسيقية النادرة.

يُشار إلى أن مسرح «إثراء» يحظى بتصميم أوبرالي يضم 900 مقعد، على مساحة تقدر بـ10 آلاف متر مربع، كما يهدف المسرح إلى تنظيم 30 عرضاً محلياً وعالمياً سنوياً، تشمل العروض المسرحية، وعروض السيرك، وعروض الدمى، بالإضافة إلى العروض الموسيقية المتنوعة.

تطبيقها إلزامي في جميع الجهات بالملكة هيئة الأمن السيبراني السعودية تصدر «وثيقة تعزيز الأمن الإلكتروني»

الضوابط الأساسية للأمن السيبراني

الهيئة الوطنية للأمن السيبراني (ECC - 2018) تطلب الحد الأدنى من متطلبات الأمن السيبراني لتلبية احتياجات جميع الجهات والقطاعات في المملكة العربية السعودية بتلويحاً طوعاً أم كرهاً.

1. تحديث النظم والأجهزة الأمنية بانتظام.
2. إجراء تقييمات أمنية دورية للنظم والأجهزة.
3. تدريب الموظفين على الوعي الأمني.
4. تأمين النظم والأجهزة من الهجمات الخارجية.
5. تأمين النظم والأجهزة من الهجمات الداخلية.
6. تأمين النظم والأجهزة من الهجمات المادية.
7. تأمين النظم والأجهزة من الهجمات الإلكترونية.
8. تأمين النظم والأجهزة من الهجمات السيبرانية.
9. تأمين النظم والأجهزة من الهجمات الجسدية.
10. تأمين النظم والأجهزة من الهجمات الكيميائية.

الأمن السيبراني

الرياض: «الشرق الأوسط»
تلتزم بما تصدره الهيئة الوطنية للأمن السيبراني من سياسات وأطر ومعايير وضوابط وإرشادات بهذا الشأن.

وتطبيق هذه الضوابط إلزامي للجهات الحكومية، والجهات والشركات التابعة لها، إضافة إلى جهات القطاع الخاص التي تمتلك بنى تحتية وطنية حساسة أو تقوم بتشغيلها أو استضافتها. وتشجع الهيئة الجهات الأخرى في السعودية على الاستفادة من هذه الضوابط لتطبيق أفضل الممارسات في ما يتعلق بتحسين الأمن السيبراني وتطويره داخل تلك الجهات.

وترتكز الضوابط التي تم اعتمادها على 5 مكونات أساسية تتمحور حول حوكمة وتعزيز وضود الأمن السيبراني، إضافة إلى الأمن السيبراني المتعلق بالأطراف الخارجية والحوسبة السحابية، وأنظمة التحكم الصناعي، وتشمل 114 ضابطاً أساسياً.

وتم إعداد هذه الضوابط عبر مراحل عدة؛ منها استطلاع رأي أكثر من 260 جهة وطنية، إضافة إلى دراسة للقرارات الوطنية، والمعايير والأطر والسياسات المعمول بها من جهات محلية ودولية، كذلك استقرار أفضل الممارسات والتجارب في المجال، حتى التحليل لما تم رصد من حوادث وهجمات سيبرانية على مستوى الجهات الحكومية وغيرها من الجهات الحساسة خلال الفترات الماضية.

أصدرت «الهيئة الوطنية للأمن السيبراني» السعودية «وثيقة الضوابط الأساسية لتعزيز الأمن الإلكتروني» في البلاد، التي تضع حداً أدنى من المعايير الواجب الالتزام بتطبيقها في مختلف الجهات الوطنية، وذلك لتقليل مخاطر التهديدات السيبرانية، مما يسهم في تعزيز أمن المملكة السيبراني، وأمن مصالحها الحيوية والاقتصادية ومقدراتها.

وتهدف الوثيقة إلى تحقيق البصيرة الحوكمة والأطر والمعايير والضوابط والإرشادات المتعلقة بالأمن السيبراني، لحماية الشبكات والأنظمة والبيانات الإلكترونية، وتعمم على الجهات ذات العلاقة، وتخدم متابعة الالتزام بها، وتحديثها، وبناءً على ما أكدته تنظيم الهيئة فإن هذا الاختصاص لا يخفى أي جهة عامة أو خاصة أو غيرها من مسؤوليتها تجاه أمنها السيبراني بما لا يتعارض مع اختصاصات ومهام الهيئة الواردة في تنظيمها.

وتعد الهيئة، التي صدر أمر ملكي بإنشائها في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، الجهة المختصة بتعزيز الأمن السيبراني في السعودية، فيما صدر توجيه ملكي في يوليو (تموز) الماضي بأنه «على جميع الجهات الحكومية أن ترفع مستوى أمنها السيبراني لحماية شبكاتها وأنظمتها وبياناتها الإلكترونية، وأن

العروض شهدت إقبالاً كبيراً من جانب الجمهور... وأوشى في المقدمة

مصر تختتم «أسبوع الأفلام اليابانية» في دورته الـ 23



مشهد من فيلم «أوشين»

القاهرة: محمد عجم

على مدار أسبوع، نظمت «مؤسسة اليابان» بالقاهرة، بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية (ممثلة في قطاع صندوق التنمية الثقافية)، أسبوع الأفلام اليابانية 2018، في دورته الثالثة والعشرين، الذي أقيم بين مدينتي القاهرة والإسكندرية.

وتضمن الأسبوع مجموعة متميزة من الأفلام اليابانية، من أبرزها فيلم الافتتاح بعنوان «أوشين»، إنتاج عام 2013، من إخراج شين توجاشي، الذي يتناول في 110 دقائق فترة الطفولة للشخصية اليابانية الدرامية الأشهر في العالم «أوشين»، التي عرفت في العالم من خلال المسلسل المحمي الذي حمل الاسم نفسه، وعرض في ثمانينات القرن العشرين، والذي أسس الجماهير بصراعات الفتاة الشابة التي استطاعت أن تتغلب على الشدائد وتقف أمام الصعاب.

ثم توالى عروض الأسبوع بعرض فيلمين مختلفين كل يوم، وكلها مترجمة إلى العربية والإنجليزية، من بينها «رودف» القط الأسود الصغير»، إنتاج عام 2016، و«على خطى المعلم» إنتاج 2014 و«ماميشيبا» إنتاج 2009، و«ثيرماي روماي» إنتاج 2012، و«ساموراي القطعة» إنتاج 2014، و«لا أحد يحميني» إنتاج 2008.

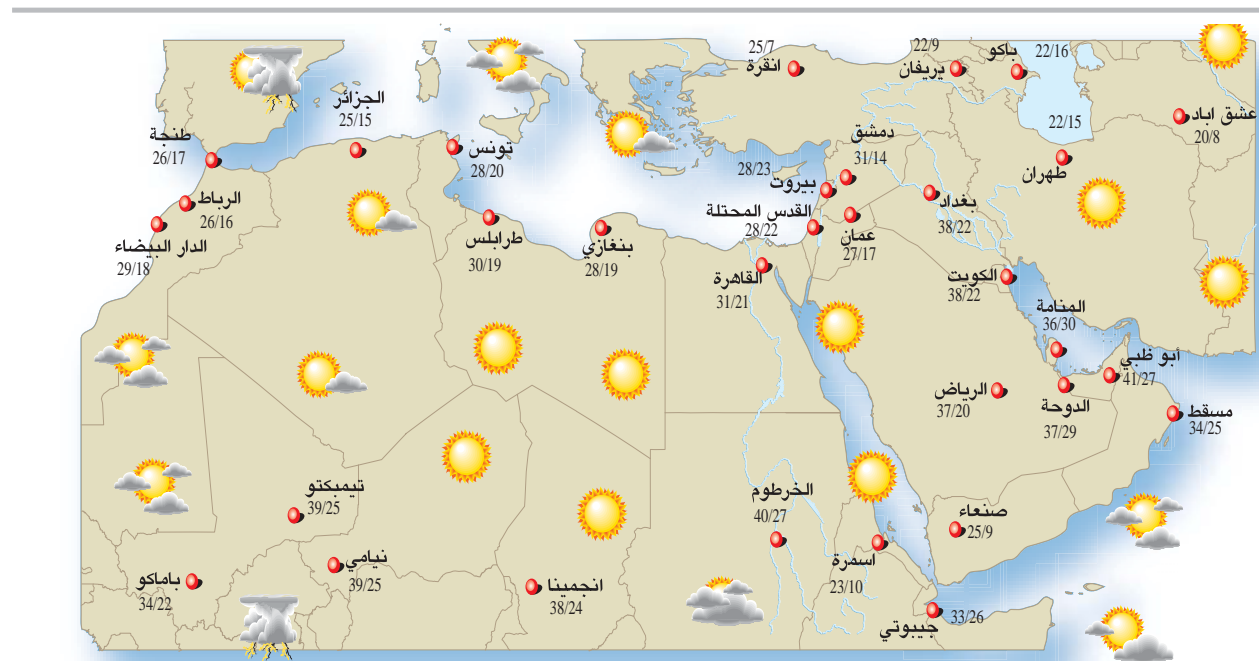
ورصدت «الشرق الأوسط» إقبالاً كبيراً من جانب الجمهور المصري، وكذلك الجمهور الياباني من أبناء الجالية اليابانية في مصر، على مشاهدة عروض الأفلام المشاركة، حيث امتلأت بهم قاعات سينما مركز الإبداع الفني بدار الأوبرا المصرية وقاعة مركز الجزيوت الثقافي بالإسكندرية، لترفع بعض العروض شعار كامل العدد. وحظي فيلم الافتتاح «أوشين» على وجه الخصوص بحضور كبير، حيث شهد عرضه عدد كبير من الصحافيين والفنانين

المثقفين، على رأسهم المخرج المصري مجدي أحمد علي، رئيس مهرجان شرم الشيخ للأفلام الآسيوية. من بين الجمهور، يقول محمد فهمي، إنه متابع دائم من بين الجمهور، يقول إنشطته «مؤسسة اليابان»، وما شجعه على حضور عروض الأسبوع هو علمه بجدارة إنتاج هذه الأفلام، وهو

المشارك، حيث امتلأت بهم قاعات سينما مركز الإبداع الفني بدار الأوبرا المصرية وقاعة مركز الجزيوت الثقافي بالإسكندرية، لترفع بعض العروض شعار كامل العدد. وحظي فيلم الافتتاح «أوشين» على وجه الخصوص بحضور كبير، حيث شهد عرضه عدد كبير من الصحافيين والفنانين

المشاركة، حيث امتلأت بهم قاعات سينما مركز الإبداع الفني بدار الأوبرا المصرية وقاعة مركز الجزيوت الثقافي بالإسكندرية، لترفع بعض العروض شعار كامل العدد. وحظي فيلم الافتتاح «أوشين» على وجه الخصوص بحضور كبير، حيث شهد عرضه عدد كبير من الصحافيين والفنانين

المشاركة، حيث امتلأت بهم قاعات سينما مركز الإبداع الفني بدار الأوبرا المصرية وقاعة مركز الجزيوت الثقافي بالإسكندرية، لترفع بعض العروض شعار كامل العدد. وحظي فيلم الافتتاح «أوشين» على وجه الخصوص بحضور كبير، حيث شهد عرضه عدد كبير من الصحافيين والفنانين



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يسود المرتفع الجوي أجزاء كبيرة من شبه الجزيرة العربية مما يؤدي لانتشار أشعة الشمس على أغلب أنحاء المنطقة مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة في فترات ما بعد الظهرية في غرب اليمن وجنوب غربي السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود المرتفع الجوي أجواء المنطقة مما يؤدي لانتشار أشعة الشمس مع المنخفض الجوي في أجواء إيران الذي يسبب انتشار السحب المتفرقة في شمال العراق وربما هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وبخلاف ذلك تكون الأجواء حارة في فترات ما بعد الظهرية.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود الطقس الجاف أجزاء المنطقة مع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة في بعض أنحاء ليبيا في فترات ما بعد الظهرية. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على جنوب السودان. وتبقى الأجواء دافئة بصفة عامة على أغلب أنحاء.

أوروبا

يؤدي المنخفض الجوي فوق فرنسا إلى انتشار الأمطار المتفرقة عبر الريف وتمتد إلى شمال إسبانيا وحتى إيطاليا وغرب سويسرا. وتحرك الأمطار إلى شمال المملكة المتحدة مع تحرك الجبهة الباردة إلى الجنوب. وتوقعات بهطول المزيد من الأمطار الغزيرة على منطقة البلقان مع جفاف عام على بقية أنحاء المنطقة.

أمريكا الشمالية

تؤدي عاصفة على جبال الروكي إلى هطول الأمطار الغزيرة من جنوب غربي الولايات المتحدة وشمالاً إلى السهول الشمالية مع سقوط الجليد بين المتوسط والكثيف على جبال الروكي. وتنتشر الأمطار الغزيرة في شمال شرقي الولايات المتحدة وغرب برينيث كولومبيا مع أجواء حارة تسود أنحاء جنوب غربي البلاد.

سودوكو

7		8	4
		4	1 2
2 3	9	1 6	
			8 5
		5	7 2
6 1		4	9
		2	8
5			

الحل السابق

1	3	7	2	4	8	6	5	9
8	9	4	5	6	7	1	2	3
6	2	5	3	9	1	8	7	4
7	1	9	8	2	5	3	4	6
3	6	2	7	1	4	9	8	5
4	5	8	6	3	9	2	1	7
9	7	3	1	5	2	4	6	8
2	8	6	4	7	3	5	9	1
5	4	1	9	8	6	7	3	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد وعمودياً أو أفقياً.



طارق السنهوري

المسكوت عنه في «المالو»

كنت مشاركا في اجتماع رسمي، مع عدد من كبار مديعينا في الموسيقى والغناء والتمثيل، تناولنا تلك القضية الشائكة، وهي الفن المصري عربياً؛ وصفوه بالتغريب المتعمد والعباس مجرد الغياب. طلبت الكلمة، قلت فُتحت بعد أيام في السويد الدورة الثامنة لمهرجان «المالو» للسينما العربية، رئيسه ومؤسسها المخرج والكاتب الفلسطيني الجذور السويدي الجنسية محمد القبلاوي، بمنح المهرجان السينما المصرية شرفاً أن تُصحب ضيف شرف هذه الدورة، الوفد المصري المشارك في الفعاليات هو الأكبر، ووافقت كل الفنانين العرب توافقوا على جدارة مصر، بأن تحتل مقدمة «الكار» في هذه الدورة، فهي السينما الأم عربياً.

قالوا إن الشارع العربي لم يعد يسمع ولا يشاهد الأغاني والأفلام المصرية، أجبته: لم يعد الفن المصري المصدر ولا المصدر الوحيد للفن؛ لأنه لا يتوارى، يجب علينا إدراك أن الزمن الذي كنا يرددون فيه: «القهارة تكتب وديروت تطمع والعراق تقرا»، لم يعد هو الزمن الحالي، كل دولة عربية صار من حقها أيضاً ممارسة الكتابة بكل تنوعاتها الدلالية، علينا أن نُسكت تماماً هذا الصوت الذي يتكرر بين الحين والآخر، رافعاً شعاراً لغلقوا الأبواب أو على الأقل وإبرؤها أمام الفنان العربي.

إذا كنا حريصين أن نظل مصر في «هوليوود» الشرق، فإن علينا بالمقابل التزامات واجبة للسواد، أهمها فتح الباب على مصراعيه، ولا ننسى، أن المطرب والممثل العربي عندما يأتي لمصر كثيراً ما يغني ويمثل باللهجة المصرية، أي أنه يُسمّى في ذبوع اللهجة والشغمة، ذكروا كم مرة غنى بالبحرية حسين الجسمي ونانسي عجرم وإليسا وهيفاء وسيميرة ونطيفة وغيرهم، علينا أن نَمُرَّ تلك الصفحة المؤلمة، عندما حدث خلاف كروي بين مصر والجزائر، قبل أكثر من 10 سنوات، وجدت نقابة الموسيقين تصدر قراراً عشوائياً بمنع أغاني وردة، رغم أنها أكثر مطربة عربية غنت باللهجة والأنغام المصرية، حتى في تعاملها اليومي لم تكن تتحدث سوى بالبحرية.

مصر عبر التاريخ ترحب بأي فنان عربي قام، على شرط أن يمتلك الهوية، والفنان العربي في المقابل يجد نفسه وقد تضاعفت شهرته، قارنوا دين المطرب كاظم الساهر قبل أن تطأ قدمه القاهرة، وبعد أن غنى على أرضها، لم يسأل أحد على أرض «المحروسة» ما هو جواز سفر كاظم؟ ما يستوقف المصريين أنه صاحب هوية، هذا هو جواز سفر الذي يدخل به الفنان العربي قلوب المصريين قبل أُرْضهم.

ويبقى ماتماً أمامي في تلك اللحظة ما يتردد بين السينمائيين العرب مؤخرًا في «مالو» عن سبب عدم وجود الفيلم والمسلسل العربي في الشارع المصري، مثلما يعرض الفيلم والمسلسل المصري على الشاشات العربية، هذا الأمر تحججه أساساً لثقافة التعاطي مع الفنون، الشارع المصري مثلاً لا يُعرض خارج نطاق السينما المصرية سوى الفيلم الأمريكي، يجب أن يتعدوا المجهور أولاً على اللهجات العربية من خلال الأغنية والمسلسل والفيلم، مثلما يتعامل ببساطة الآن مع اللهجة اللبنانية، بسبب ذبوع وانتشار الحان وكلمات الأخوين عاصي ومختوم الحجابي، ومن بعدهما زياد علي حصرية «جارية القمر» على الجمع خلق هذا التراكم في «هوليوود الشرق» إذا أردنا حقاً أن نظل «هوليوود الشرق»!

الحياة، ويطرق البرنامج لقضايا اجتماعية وصحية ونفسية، لكن السفارة الأميركية في القاهرة قالت، في بيان صحفي، في أعقاب الزيارة، إن «ميلانيا ترمب ناقشت في مباحثاتها مع الرئيس عبد الفتاح السيسي مسألة دعم الأطفال حول العالم، من أجل ضمان مستقبل أفضل، وإتاحة الفرصة لهم للنمو والمشاركة في المجتمع بشكل إيجابي»، وقالت إن «رؤية الأهرامات فرصة رائعة، فهي كنز تاريخي حقيقي، ويجب أن نعمل بجد لحماية هذه المواقع التاريخية، وأنا سعيدة بمعرفة ما تقوم به الوكالة الأميركية للتنمية الدولية لحماية الآثار، وتخفيض منسوب المياه الجوفية في أبي الهول».

ومنذ عام 1978، أنفقت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في مصر برامج في قطاعات التعليم والصحة والتنمية الاقتصادية والحكم الرشيد، بالتعاون مع الحكومة المصرية، إضافة إلى مشروعات لحماية التراث المصري، من بينها مشروع لخفض منسوب المياه الجوفية في منطقة أبي الهول.

وهذه ليست الزيارة الأولى لسيدات البيت الأبيض للأهرامات، حيث زارتها كل من جاكلين كينيدي عام 1974، وبات نيكسون 1979، وروزالين كارتر في بداية مستشفيات أو مدارس في مصر، كما فعلت في باقي الدول الأفريقية، في إطار الترويج لبرنامجها «كن الأفضل»، الذي يهدف إلى مساعدة الأطفال، والتركييز على القضايا الكبرى التي تواجه الأطفال اليوم، وتعليمهم المهارات والأدوات التي تؤهلهم لاستكمال طريقهم في



ميلانيا ترمب تدعو الإعلام للتركيز على ما تفعله لا على ما ترتديه (أ.ف.ب)

وهذه حفاوة غير معتادة في مثل هذه الزيارات». وتابع أن «البعد السياسي كان حاضراً منذ البداية باختيار مصر ضمن الجولة»، مشيراً إلى أن «تصريحات ترمب أمام الأهرامات كانت جديدة، لكنها لم تطرح أي رؤية لمصر ذات بعد ترموي إنساني، ولم تقم خلال زيارتها بأي نشاط اجتماعي». ولم تزر ميلانيا ترمب مستشفيات أو مدارس في مصر، كما فعلت في باقي الدول الأفريقية، في إطار الترويج لبرنامجها «كن الأفضل»، الذي يهدف إلى مساعدة الأطفال، والتركييز على القضايا الكبرى التي تواجه الأطفال اليوم، وتعليمهم المهارات والأدوات التي تؤهلهم لاستكمال طريقهم في

بالوجه الصارم الذي تظهره في واشنطن»، وفقاً لتقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية. ومن بين التصريحات التي أشارت الجدل دعم ميلانيا ترمب لمرشح الرئيس الأميركي لرئاسة المحكمة الدستورية الأميركية، بريت كافانو، الذي وصفته بأنه «مؤهل بدرجة عالية لهذا المنصب»، لكنها رفضت الرد على سؤال حول ما إذا كانت تعتقد بصحة اتهامات التحرش ضد، وقالت: «سانجاون هذا... أعتقد أنه لا بد من حماية كل الضحايا، وأنا ضد أي شكل من أشكال الانتهاكات أو العنف».

وحول الجدل الذي أثارته ميلانيا ترمب بالقبعة التي ارتدتها خلال رحلة سفاري في كينيا، والتي اعتبرها البعض رمزاً للاستعمار، قالت ميلانيا: «أمل أن يركز الناس على ما أفعل، لا على ما أرتدي». ومرة أخرى، تسببت أزياء ميلانيا ترمب في حالة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث سخر رواد مواقع التواصل الاجتماعي من ملابسها، خلال زيارتها للقهارة، وشبهوها بمبايكل جاكسون، أو كارمن سانديغو، وأندانيا جونز، بينما اعتبر البعض الآخر إطلالتها موقفة، وقالت مراسلة «سي إن إن»: «كتب بنيت، في تغريدته لها، على «تويت»، إن «ميلانيا اعتقدت إطلالة ذكورية في زيارتها للقاهرة المعروفة بأضطهادها للمرأة، وهي تعطي هنا رسالة سياسية تركّز على المساواة»، لكن غالبية رواد مواقع التواصل الاجتماعي اعتبروا

ورأيي»، مؤكدة: «أنا أخبره ما أعتقد أنه صحيح، وقد لا نتفق في كل شيء، لكنه هو الرئيس المنتخب الذي يتخذ القرار، فأنا غير منتخبة». وحول ما إذا كانت تطلب من الرئيس الأميركي وضع التليفون جانباً، أجابت ميلانيا بابتسامة: «نعم».

وأثار هذه التصريحات جدلاً على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أظهرت للمرة الأولى تباين وجهات النظر بين ترمب وزوجته. ووصفت وسائل الإعلام الأميركية الزيارة بأنها «كشفت للمرة الأولى عن الوجه الآخر المرع لميلانيا ترمب، خصوصاً في أعقاب الجدل الذي أثارته إطلالتها في القاهرة وكينيا، التي اعتبرها البعض «إطلالة استعمارية».

القاهرة، فتحتية الداخنة

أفقت تصريحات سيدة أميركا الأولى، ميلانيا ترمب، خلال زيارتها للقهارة، بعداً سياسياً على الزيارة التي كانت لأهداف سياحية بالأساس، وأبرزت الصحف المصرية والعالمية تصريحاتها التي دعمت فيها القاضي بريت كافانو لرئاسة المحكمة الدستورية، رغم اتهامات التحرش الموجهة ضده، وكذلك تعليقاتها على تغريدات الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ومطالباتها له بأن يضع الهاتف جانباً، ودعوتها لوسائل الإعلام للتركيز على ما تفعله لا على ما ترتديه، خصوصاً في أعقاب الجدل الذي أثارته إطلالتها في القاهرة وكينيا، التي اعتبرها البعض «إطلالة استعمارية».

وأمام تمثال أبي الهول، بمنطقة الأهرامات في مصر، وقفت ميلانيا ترمب للرد على أسئلة الصحفيين، مبدية في البداية إعجابها بعظمة الأهرامات التي وصفتها بأنها «رائعة»، ولا تصدق، قبل أن تبدأ الإجابة عن أسئلة الصحفيين، وقالت تعليقاً على تغريدات زوجها الحادة على «تويت»: «أنا لا أتفق دائماً مع تغريداته، وأعطيه دائماً نصيحتي ورأيي الصادق، وهو يتقبلها في بعض الأحيان، ويرفضها في البعض الآخر، لكن من المهم أن أعبر عما أشعر به، فأنا لي صوتي

ميلانيا ترمب لدى وصولها إلى أميركا بعد جولة أفريقية استغرقت 6 أيام (أ.ف.ب)

مصريون يبحثون عن الثراء السريع وسط «أعشاش» الخفاش

وهو عنصرية، ولغائف كنانية، وتربيتنا». وأشار إلى أنه تم الاحتفاظ بهذا السائل في القارورة التي تعرض بمتحف التحنيط حتى اليوم، وأنه نتيجة إحكام غلق السابوت على الجسد والمواد المذكورة، حدثت عملية تفاعل بين مواد التحنيط الجافة والجسد، أنتجت هذا السائل الذي وضع في هذه القارورة الشهيرة.

ولفت عويضة إلى أنه بتحليل السائل وجد أنه يحتوي على 86,90 في المائة في المائة سؤال أمية من ماء، ودم أصح، وأنسجة رقيقة 36.7 في المائة الجاني الألماني (ملح الظنون الذي كان يستخدم في عملية تحنيط الموتى) 12.0 في المائة محلول صابوني 01.0 في المائة أحماض أمينية 65.1 في المائة مواد التحنيط من راتنج وصمغ ومادة بروتينية.

ويتمناه كل إنسان منذ بدء الخليقة حتى الآن، كما نفي أن يكون القدماء المصريين قد عالجوا «السمنة» العالية المعروفة عن الزئبق الأحمر ودرجات الإشعاع الفائقة ليصيروا بعد تناوله «أقواماً خالدين» تحت زعم أن الزئبق الأحمر يقوم بتثبيت الخلايا في الجسد، ويحافظ على الشباب الدائم والصحة الخالدة فلا يهرم الشخص ولا يشيخ ولا يمرض ولا يموت.

ولفت عويضة إلى وجود كثير من الموروثات الشعبية الخاطئة عن الزئبق الأحمر، التي تنتشر في أوساط من يبحثون عن الثراء السريع، عبر البحث عن الكونز الفرعونية والزئبق الأحمر، وأشار إلى أن ما بين ما يحكى من أوهام حول الزئبق الأحمر هو الحديث عن قارورة بها سائل أحمر، في متحف التحنيط بمدينة الأقصر، حيث يرى

الأثرياء، وبخاصة في بلدان العالم العربي، أنه يطيل العمر ويجعل من يتناوله يعيش في شباب دائم على مر الزمان. وجاء انتشار ظاهرة البحث عن سائل الزئبق الأحمر في أعشاش الطوطا، بصعيد مصر، بعد أشهر قليلة من شائعات ترددت عن العثور على الزئبق الأحمر في التابوت الشهير الذي عثر عليه في ضاحية سيدي جابر بمحافظة الإسكندرية في يوليو (تموز) الماضي.

ورد أمين عام المجلس الأعلى للآثار المصرية، الدكتور مصطفى وزيري، حينها على ذلك بالقول إن الزئبق الأحمر والوطوطا جراء انتشار أعشاشه في وسط أعمدة وأسقف المعابد المصرية القديمة في الأقصر وأسوان. ومن المعروف أن الزئبق الأحمر، بات أسطورة يرى كثير من

مواقيت الصلاة

المدينة	النجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	المساء
مكة المكرمة	04:57	06:11	12:11	03:35	06:09	07:39
المدينة المنورة	04:56	06:13	12:12	03:36	06:09	07:39
القدس	05:14	06:33	12:30	03:53	06:26	07:42
الرياض	04:28	05:45	11:43	03:07	05:41	07:11
القاهرة	04:23	05:48	11:45	03:09	05:41	06:58
الخرطوم	05:23	06:39	12:40	04:02	06:40	07:49
الرباط	06:00	07:21	01:18	04:00	07:12	08:30
تونس	04:50	06:14	12:09	03:30	06:04	07:24
الكويت	04:21	05:41	11:38	03:02	05:35	07:05
أنطون	04:58	06:14	12:13	03:37	06:10	07:40
المنامة	04:12	05:29	11:28	02:52	05:25	06:55
الدوحة	04:09	05:25	11:24	02:48	05:21	06:51
مسقط	04:41	05:57	11:56	03:20	05:54	07:24
بيروت	05:10	06:32	12:28	03:50	06:23	07:41
صنعا	04:40	05:52	11:53	03:15	05:53	07:23
عمان	04:08	05:29	11:27	02:49	05:22	06:52
بغداد	04:35	05:56	11:53	03:15	05:48	07:05
استنبول	05:30	07:00	12:54	04:12	06:47	08:13
نيقوسيا	05:18	06:41	12:37	03:58	06:31	07:51
أثينا	05:54	07:20	01:15	04:35	07:09	08:31
لندن	05:11	07:00	12:51	03:56	06:39	08:24
باريس	06:06	07:49	01:45	04:50	07:30	09:09
نيس	05:54	07:28	01:21	04:37	07:13	08:43
روما	05:35	07:06	01:00	04:17	06:53	08:20
بروكسل	05:54	07:42	01:33	04:40	07:22	09:05
مدريد	06:42	08:10	02:05	05:23	07:58	09:23
جنيف	05:55	07:33	01:26	04:38	07:16	08:50
فيينا	05:11	06:53	12:45	03:55	06:35	08:12
برلين	05:15	07:07	12:57	04:01	06:45	08:32
فرانكفورت	05:32	07:17	12:08	04:16	06:57	08:38
استوكهولم	04:43	07:11	12:55	03:41	06:37	08:58
كوبنهاغن	05:10	07:12	13:00	03:59	06:46	08:42
استردام	05:49	07:41	01:31	04:35	07:19	09:05
نيويورك	05:39	06:52	12:46	04:04	06:39	07:53
واشنطن	05:52	07:04	12:58	04:17	06:51	08:04
لوس أنجلوس	05:40	06:47	12:43	04:05	06:38	07:46

كلمات دتقاطعة

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، شارك في احتفالات جمهورية الشيشان بمناسبة مرور 200 عام على تأسيس مدينة غروزني، تلبية لدعوة الرئيس قاديروف رئيس جمهورية الشيشان. وأكد الشيخ نهيان أن المشاركة في هذا الاحتفال الكبير جسدت عمق العلاقات التي تربط بين البلدين، مؤكداً أن بلاده حريصة على تعزيز علاقات الصداقة وتنمية أوجه التعاون المشترك مع جمهورية الشيشان.

بسملة النسور، وزيرة الثقافة الأردنية، التقت في عمان، عبد الله محمد العويس، رئيس دائرة الثقافة بالشارقة، وذلك ضمن فعاليات نسخة الرابعة من مهرجان المرفق للشعر العربي، ورحبت النسور بمبادرة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، إقامة الدورة 16 من ملتقى السرد في عمان العام المقبل. وتضمنت الوزيرة الأردنية مبادرات حاكم الشارقة في الأردن ممثلة في إقامة مهرجان المسرح العربي لعام 2012 وافتتاح بيت الشعر بمحافظة المرفق 2015.

الدكتور سلطان فيصل الرميثي، الأمين العام الجديد لمجلس حكماء المسلمين، استقبله الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، رئيس مجلس حكماء المسلمين، وهنا فضيلة الإمام الأكبر «الرميثي» على تولي منصبه الجديد، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهمته، واستكمال ما حققه مجلس حكماء المسلمين من نجاحات مهمة رغم سنوات عمره القصيرة، حيث أصبح المجلس حاضراً، وبقوة، في جولات الحوار بين الشرق والغرب، فضلاً عن إطلاقه ودعمه

الدكتور عادل الطويسي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في سلطنة عمان، يبرهن في سفير الإمارات في هافانا، بحث مع عدد من مسؤولي محافظة أولغن الكوبية فرص التعاون في مختلف المجالات، والتقنى، السفر، خلال زيارة قام بها إلى أولغن، مع هرترويس تامايو نائبة رئيس البرلمان في المحافظة، وفوستينو بريد مدير العلاقات الدولية في البرلمان، واستمع في السفر إلى شرح حول تاريخ المحافظة ومقوماتها وفرص التعاون. ثم زار مدينة هيبارا الساحلية، وجامعة أولغن، وناقش مع الدكتور إيزابيل توريس نائبة رئيس الجامعة فرص التعاون في قطاع التعليم العالي.

نيل هوكنز، السفير الأسترالي في الخرطوم المقيم بالقاهرة، التقى وزير النفط والغاز والمعادن السوداني، المهندس أحمد عبد القادر عبد الله، وقال السفير إن هناك شركات أسترالية كبرى في مجال التعدين وخدماته أبدت حماساً ورغبة كبيرة للاستثمار في السودان، لافتاً إلى أن لدى أستراليا إمكانات كبيرة في مجال التعدين وصناعة الغاز، وقامت بعقد عدة مؤتمرات ترويجية للفرص المتاحة في مجال التعدين في السودان.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، شارك في احتفالات جمهورية الشيشان بمناسبة مرور 200 عام على تأسيس مدينة غروزني، تلبية لدعوة الرئيس قاديروف رئيس جمهورية الشيشان. وأكد الشيخ نهيان أن المشاركة في هذا الاحتفال الكبير جسدت عمق العلاقات التي تربط بين البلدين، مؤكداً أن بلاده حريصة على تعزيز علاقات الصداقة وتنمية أوجه التعاون المشترك مع جمهورية الشيشان.

بسملة النسور، وزيرة الثقافة الأردنية، التقت في عمان، عبد الله محمد العويس، رئيس دائرة الثقافة بالشارقة، وذلك ضمن فعاليات نسخة الرابعة من مهرجان المرفق للشعر العربي، ورحبت النسور بمبادرة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، إقامة الدورة 16 من ملتقى السرد في عمان العام المقبل. وتضمنت الوزيرة الأردنية مبادرات حاكم الشارقة في الأردن ممثلة في إقامة مهرجان المسرح العربي لعام 2012 وافتتاح بيت الشعر بمحافظة المرفق 2015.

الدكتور سلطان فيصل الرميثي، الأمين العام الجديد لمجلس حكماء المسلمين، استقبله الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، رئيس مجلس حكماء المسلمين، وهنا فضيلة الإمام الأكبر «الرميثي» على تولي منصبه الجديد، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهمته، واستكمال ما حققه مجلس حكماء المسلمين من نجاحات مهمة رغم سنوات عمره القصيرة، حيث أصبح المجلس حاضراً، وبقوة، في جولات الحوار بين الشرق والغرب، فضلاً عن إطلاقه ودعمه

كلمات دتقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

5- سام - حرف نصب 'مكعوسة'.
6- مدينة يونانية.
7- شتم 'مكعوسة' - ضجاع 'مكعوسة'.
8- قبطن - افضان.
9- دولة أفريقية - مدينة فرنسية 'مكعوسة'.
10- جزيرة الدونديسية - صوت الجرس.

الشرق الأوسط

1- تكريم من جنوب أفريقيا.
2- رائحة طيبة - جمع سبب.
3- واضح - سام - ضمير النكلم.
4- جوار - تقاليد الهلث - حمل.
5- على.
6- التعريف - حرف نصب 'مكعوسة'.
7- متفتح فرنسي - مدينة فلسطينية.
8- متاع 'مكعوسة' - نبات عطري.
9- ضد يمين - لينا.
10- تقوى وورع - ضد بدوي.

1- عالم مسلم عربي.
2- شريان - من سور القرآن الكريم.
3- سهل وسبير - آخر البيئات.
4- مع وتوقع النبي - التعريف - مضى.
5- رغب ليل.



منتاري الزايدي

m.althaidy@asharqalawsat.com

ترمب والسعودية: خطأ ورد... وحلف باق!

لست أعلم لم اختار البعض من الإعلاميين العرب، وربما بعض السعوديين، التركيز في حديث ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لوكالة «بلومبرغ» الأميركية على جزء من الحديث دون الآخر. الأمير محمد بن سلمان ردّ بوضوح على المستغرب من تعبيرات الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن السعودية والملك سلمان بن عبد العزيز.

ردّ بحزم، وذكر الناسن أو المتناسين بتاريخ السعودية الضارب في أعماق الزمن، منذ 1744م، قبل حتى إعلان الدستور الأميركي، كما وجه رسالة بيّنة عن أن السعودية ليست كما يصورها بعض مخابيل العرب أو الغربيين دولة تنخر المال بسفه وثقافة «التزبيط والتزبيط»، بل هي دولة لديها مؤسسات ومختبرات تنضج القرارات الكبرى، وما شراء السلاح، ومعرفة السلاح، وغير ذلك من سلع وخدمات وتكنولوجيا و«معرفة»، إلا نتاج دراسات وخلاصة خبرات، وليست «تكتيكية» أو «شراهة» باللهجة المحلية، يسري ذلك على أميركا، وعلى غيرها.

لكن المهم في حديث الأمير أنه وضع الخلاف في حجمه الطبيعي، وشدد على أن العلاقة مع الولايات المتحدة «خصوصاً» في عهد الرئيس ترمب، بالنسبة للسعودية، أمر ليس فيه مزاح أو مجال للفحاشيات العاطفية.

أقتطف لكم هذا الجواب عن أسئلة «بلومبرغ»، قال ولي العهد السعودي بخصوص العلاقة مع الرئيس ترمب:

«أنا أحب العمل معه. أنا حقاً أحب العمل معه، ولقد حققنا الكثير في الشرق الأوسط، خصوصاً ضد التطرف والإيديولوجيات المتطرفة، والأرهاب واختفاء (داعش) في فترة قصيرة جداً في العراق وسوريا، كما أن العديد من الروايات المتطرفة قد تم هدمها في العامين الماضيين، لذلك فإن هذه مبادرة قوية». ويضيف موضحاً الأمر أكثر عن معنى العلاقة السعودية الأميركية بعهد ترمب: «نحن الآن ندحر المتطرفين والإرهابيين وتحركات إيران السلبية في الشرق الأوسط بطريقة جيدة، ولدنيا استثمارات ضخمة بين كلاً البلدين، ولدنيا تحسن في تجارتنا والكثير من الإنجازات، لذلك فهذا أمر عظيم جداً».

وأخيراً، وحتى يعيد تنشيط الذاكرة، يتحدث الأمير محمد عن الرؤية السعودية للعلاقة مع الإدارة السابقة، إدارة باراك أوباما، يقول في حوار له «بلومبرغ»:

«الرئيس باراك أوباما خلال فترة رئاسته التي دامت 8 أعوام عمل ضد أغلب أجددنا، ليس فقط في السعودية، وإنما في الشرق الأوسط. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة عملت ضد أجددنا، فإننا كنا قادرين على حماية مصالحنا».

خلاصة الأمر، ترمب خطأ بكلامه ضد السعودية، فوجب الرد، لكنه ما زال الحليف الأهم دولياً في ضرب مصادر الشر والفوضى في العالم، بالإذن من «المناضلين» العرب والعجم.



الممثلة الأميركية ماندي مور لدى حضورها سباق «فيوف كلاسيك كوتو» التاسع في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

جيش العبور

45 عاماً على حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973. الجانب القومي منها، أن جيوش مصر عبرت القناة وهزمت أسطورة الدرع الإسرائيلي. وكما استغلّت إسرائيل عنصر المفاجأة عام 1967، أمضت مصر سنوات تصنع مفاجأتها في مهارة عسكرية كبرى. الجانب المهني في الحدث أنني حضرت الحرب في الأمم المتحدة، التي ذهبت إليها للمرة الأولى، تبعها سنوات كثيرة. كان المشهد من الأمم المتحدة مثيراً. في الأيام الأولى، العالم لا يصدق ما يسمع. والعرب سيكون فرحة الانتصار. وإسرائيل تقر للمرة الأولى بالخوف، وغولدا مائير تهدد بالرد النووي. والإعلام الأميركي حائر لا يصدق. وواشنطن تستعد لإقامة جسر عسكري جوي لإنقاذ إسرائيل من الدمار والحؤول دون انفجار نووي.

حدثت غفرة «الدفرسوار»، وانقلب الحظ، لكن مصر كانت قد سجلت انتصارها على الجبهة المنكسرة منذ سنين. وتغيرت الصورة العربية في أميركا. ولم يعد الجندي العربي كاريكاتوراً هارياً في الصحراء. واستخدم العرب للمرة الأولى سلاح النفط. وبرهنوا مضاهه. ووقف الأميركيون في طوابير طويلة أمام محطات الوقود على مدى القارة كلها.

كانت هذه كلها فرصة مهيبة كبرى أمام مراسل في منتصف الطريق. وأعطاني الدكتور كلوفيس مقصود، سفير الجامعة العربية، سبقاً صحافياً مهنياً عندما أخبرني أن حظر النفط سيُرفع في 19 مارس (آذار). لكن «النهار» تحفظت في نشر الخبر: من أين لمراسلها أن يعرف موعد وتاريخ رفع الحظر؟

وفي النهاية، بدل نشره العنوان الرئيسي في الصفحة الأولى، وُضع على عمودين. وفي 19 مارس صدرت «الوول ستريت جورنال» وعلى صفحتها الأولى صورة أول ناقلة نفط جزائرية تصل إلى المياه الأميركية؛ وتناقلت صحف العالم الخبر عنها بدل «النهار»، التي كانت يومها مصدرًا محترمًا لأخبار العالم العربي. ظلت الأمم المتحدة سنوات مسرح القضية العربية. وأعطت الولايات المتحدة، للمرة الأولى، أنها للراي العربي. واستمر ذلك حتى ولاية كوفي أنان، الذي صارح زميلاً دبلوماسياً له بالقول: لقد انتهى الأمر. ما من عن عربي هنا بعد اليوم. ودعا للصوت العربي في هذا المبنى يا صديقي. وأرجو أن تأخذ ما أقول على محمل الجد.

عاماً بعد عام، تبنّى للدبلوماسي العربي مدى جدية كوفي أنان. وبقي لنا من الأمم المتحدة قاعة الجمعية العامة والخطب الدورية. ولم يعد بين الخطباء فارس الخوري وكميل شمعون وباسر عرفات حاملاً المسدس وغصن الزيتون. وقُتل العرب أنور السادات، وأقامت طهران شارعاً باسم القاتل. وفي أول قرار جمهوري له، أفرج الرئيس محمد مرسي عن بقية الفرقة، وذهب يحث في طهران. 45 عاماً ولم يتبلغوا بعد أن الذي عبر هو جيش مصر.

يصيب أكثر من 6 ملايين شخص في العالم

تطبيق للهواتف الذكية يساعد على تشخيص مرض الشلل الرعاش

«وكارلين» مقارنته اختبارات المشي المتعددة كانت الوسيلة الأكثر فاعلية لتشخيص مرض باركنسون، كما يمكن للأطباء الدخول إلى بيانات ملاحظة المريض على المدى الطويل دون الحاجة إلى حضور المريض إلى المستشفى بحسب موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا.

اختبار النقر فيطلب من المستخدم وضع هاتفه على مكان مسطح ثم النقر على زررين من أزرار الشاشة مدة 20 ثانية.

وأخيراً فإن اختبار الذاكرة يطلب من المستخدم تذكر توكينات من الزهور التي تضيء على الشاشة ثم لمس الزهور بنفس النظام الذي تم عرضه. واكتشف «شواب»

العالم، ويتم تشخيص نحو 25 في المائة من المرضى بشكل خاطئ، لأن أعراض مختلف أمراض اضطراب الحركة متشابهة. ويستخدم «شواب» و«كارلين» تطبيق هاتف ذكي لجمع البيانات، حيث يقوم المشاركون في التجربة بإدخال المعلومات الديموغرافية والطبية الخاصة بهم ثم يطلب

تطبيق للهواتف الذكية والذكاء الاصطناعي للمساعدة في تشخيص المرض. وتقوم فكرة الباحثين على استخدام البيانات التي يجمعها الهاتف الذكي وتحليلها لرصد دلالات المرض ومدى تطوره الحالية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. يذكر أن مرض باركنسون، عبارة عن اضطراب النظام العصبي الذي

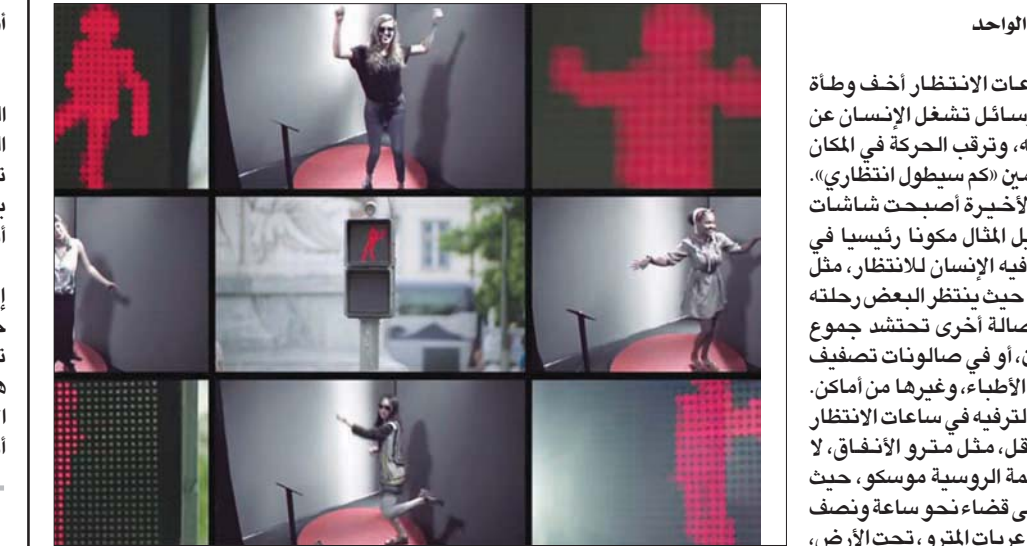
دبابير يابانية عملاقة تقتل 12 مليون نحلة في تركيا

أثقرة، سعيد عبد الرازق
تسبب هجوم لعدد من الدبابير اليابانية العملاقة في قتل ملايين من النحل في ولاية توكات الواقعة في شمال تركيا في حدث غير مسبوق، وفي ظهور يعد الأول من نوعه على الإطلاق لأكثر أنواع الدبابير في العالم. وقال اتحاد مربي النحل في توكات إن دبابير يابانية عملاقة هاجمت 1500 خلية للنحل في مناطق بالولاية، ما تسبب في قتل 12 مليون نحلة. ويعتبر هذا النوع من الدبابير اليابانية هو الأكبر والأخطر في العالم، حيث تمتد أجنحته لطول 6 سنتيمترات وتصدر طربق نبشها وتخربها.

السجن 15 عاماً لصحافي بريطاني قتل زوجته بمطرقة

لندن، «الشرق الأوسط»
سددت محكمة في دبي عقوبة السجن من 10 سنوات إلى 15 سنة على الصحافي البريطاني الذي اعترف بقتل زوجته باستخدام مطرقة، إثر خلاف مادي نشب بين الاثنين، الصنف الماضي. وكان قد أدان المحرر السابق لصحيفة «جلف نيوز» الناطقة بالإنجليزية بتهمة القتل في مارس (آذار)، وحُكم عليه بالسجن مدة 10 سنوات.

لمساعدتهم على التريث قبل عبور الطريق إشارة مرور راقصة في موسكو لترفيه المشاة



الرقص على إشارة المرور في موسكو

بنشرها في نقاط محددة من المدينة، وظهرت أول إشارة مرور من هذا النوع عند ممر المشاة في شارع «تسيفيتنوي بولفار»، حيث يقع السيرك المركزي الشهير. ولا تختلف «إشارة المرور الراقصة» بشكل عام عن إشارات المرور التقليدية، وهي تضيء كذلك بالألوان الأحمر للتوقف والأخضر لمواصلة السير والأصفر للتحذير. الفارق الوحيد هو الضوء الأحمر، حيث تظهر على الشاشة حين تشغيله صورة إنسان يرقص على أنغام الموسيقى، يجذب انتباه المشاة ويتوقفون لمشاهدته، إلى أن تتبدل الإشارة إلى اللون الأخضر إننا لهم

مساعدة على التريث قبل عبور الطريق إشارة مرور راقصة في موسكو لترفيه المشاة
موسكو، طه عبد الواحد
تصبح ساعات الانتظار أخف وطأة عندما تخوف وسائل تشغيل الإنسان عن النظر إلى ساعته، وترقب الحركة في المكان في محاولة لتخمين «كم سيطول انتظاره». وفي السنوات الأخيرة أصبحت شاشات التلغراف على سبيل المثال مكوناً رئيسياً في أي مكان يضطر فيه الإنسان للانتظار، مثل صالات المطارات، حيث ينتظر البعض رحلته للمغادرة، وفي صالة أخرى تحتشد جموع بانتظار القادمين، أو في صالونات تصفيف الشعر، وعيادات الأطباء، وغيرها من أماكن. وانتقلت ظاهرة الترفيه في ساعات الانتظار إلى وسائل النقل، مثل مترو الأنفاق، لا سيما في العاصمة الروسية موسكو، حيث يضطر البعض إلى قضاء نحو ساعة ونصف وربما أكثر داخل عربات المترو، تحت الأرض، للانتقال من واحدة من محطاته وسط المدينة إلى محطة أخرى خارج منطقة المركز. وإلى جانب المعلومات التي تتيح عبر شريط بشبه الشريط الإخباري، تحولت بعض عربات المترو هناك إلى معارض لمختلف المدارس الفنية، وبعضها ظهرت فيه شاشات عرض حول حركة المترو، والكثير غيره من تقنيات «تقتل الوقت»، وتخفف من الشعور بالملل. إلا أن محافظة موسكو ذهبت أبعد من ذلك في سعيها لترفيه المواطنين وزوار المدينة، ولم يعد الأمر يقتصر على مقاومة الملل خلال ساعات الانتظار الطويل، بل وحتى إن لم يتجاوز دقيقة ونصف الدقيقة عند إشارة المرور. إذ أعلنت مؤخراً عن مشروع «إشارات المرور الراقصة»، وبشرت

تقنية لمساعدة الروبوتات على تجاوز العقبات أثناء السير

لندن، «الشرق الأوسط»
يستطيع البشر التحرك بشكل تلقائي دون الارتطام بالعناصر المحيطة بهم ومن دون الحاجة إلى تفكير عميق؛ وهم يعتمدون في ذلك على مراقبة حركة الآخرين من حولهم والانتباه إلى العقبات التي تعترض طريقهم. ولكن بالنسبة للروبوتات، فإن اختيار المسارات أثناء الحركة لا يتم بنفس السهولة والبساطة. وابتكر باحثون في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة تقنية جديدة لمساعدة الروبوتات على التحرك في البيئة المحيطة بهم، مثلما يفعل البشر. وتعتمد هذه التقنية على وضع نمودن تخليط للحركة يسمح للروبوت بتحديد كيفية الوصول إلى هدفه عن طريق استكشاف البيئة المحيطة به وملاحظة العناصر الأخرى من حوله واستغلال خبراته السابقة التي اكتسبها في تجارب مماثلة، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

وسوف تخلق «معادلة تخليط الحركة» التي يتم تغذية الروبوت بها «شجرة» من الخيارات المتاحة من أجل اختيار المسار الصحيح، بحيث إن الروبوت الذي يحتاج إلى الحركة داخل غرفة ما من أجل الوصول إلى الباب، على سبيل المثال، سوف يقوم بعملية بحث تدريجية قبل أن يتحرك في أفضل مسار ممكن للوصول إلى الباب.

ونقل الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصص في الأبحاث العلمية والتكنولوجيا عن الباحث أندري باربو، من مختبر علوم الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، قوله: «مثلما يحدث خلال لعبة الشطرنج، فإن القرارات تتفرع داخل الروبوت حتى يتم اختيار أفضل مسار للحركة». وأضاف الباحث بين ليوينج كو، الذي شارك في التجربة، أن «الفكرة وراء هذا العمل هي إضافة خبرة التعلم من التجارب السابقة إلى الروبوتات من أجل زيادة قدرتها على التخطيط».